



ما الذي أغضب السعوديين
من تلميح إم.بي.سي
لسلطان الطرب

16ص

أولاف شولتز
خليفة ميركل الذي لا يزال
حبيس الاحتمالات

12ص



مبادرة عمار الحكيم
تهدف إلى إنقاذ الخاسرين

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2021/11/18

13 ربيع الثاني 1443

السنة 44 العدد 12244

Thursday 18/11/2021

44th Year, Issue 12244

واشنطن تغير خطتها تجاه الحوثيين من التفهم إلى الضغط

عدن - توقعت مصادر دبلوماسية تحدثت لـ"العرب" أن تشهد الفترة المقبلة تحولاً في استراتيجية المجتمع الدولي، وخاصة في الموقف الأميركي، نحو الضغط على الحوثيين بعد أن تركّز خلال المرحلة الماضية حول سياسة تشجيعهم ودفعهم للسلام والتي كان من بين نتائجها رفعهم من قائمة الجماعات الإرهابية في الولايات المتحدة.

كما انعكس تعثر الحوار مع إيران حول الملف اليمني على استراتيجية واشنطن المتعقلة باليمن والتي كانت تسعى لحلها ضمن صفقة شاملة مع طهران تشمل عدداً من الملفات الساخنة في المنطقة.

ويقوم وزير الدفاع الأميركي لويد أوستين بجولة في المنطقة تشمل الإمارات والبحرين ولا يبدو أنها بعيدة عن التحركات الأميركية المتصلة بإيران واليمن، وخصوصاً أنها تتزامن مع زيارة جديدة يقوم بها المبعوث الأميركي إلى اليمن تيم ليندركينغ تشمل السعودية والبحرين.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان لها إن المبعوث "سينضم إلى فريق مشترك بين الوكالات لتنسيق مقاربات الأمن الإقليمي ومجموعة واسعة من المخاوف المتعلقة بإيران، كما سيجتمع مع كبار المسؤولين لمناقشة الجهود المبذولة لدفع عملية سلام شاملة في اليمن".

وعن علاقة التحركات العسكرية الأخيرة بال مسار السياسي ومستقبل اتفاق السويد قال العولبي "توقنا أن تكون الخطوات التي نفذتها قوات التحالف مؤخراً والتي بدأتها بمغادرة محافظات "نسبوة وعدن والمهرة" وما تلاها من إعادة الانتشار بداية لإثبات حسن النوايا وإبطال مزاعم الحوثي بأنه مقاتل لإخراج القوات الأجنبية من اليمن".

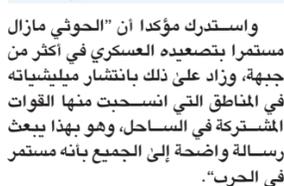


وضاح العولبي

الاتفاق لن يرى

النور إلا بضبط

عسكري نوعي



ماجد الداعري

أي تحركات لا تتركز

على استعادة المدينة

تصّب في صالح الحوثي

واستدرك مؤكداً أن "الحوثي مازال مستمراً بتصعيد العسكري في أكثر من جبهة، وزاد على ذلك بانتشار ميليشياته في المناطق التي انسحبت منها القوات المشتركة في الساحل، وهو بهذا يعث رسالة واضحة إلى الجميع بأنه مستمر في الحرب".

من جهته يؤكد الباحث السياسي اليمني ماجد الداعري أن "اتفاق السويد دفن تحت رمال الريهيمي والتحتيا التي سيطر عليها الحوثي بعد الانسحاب المثير للجدل للقوات المشتركة منها بحجة إعادة الانتشار وفق خطة قيادة التحالف".

ويشير الداعري في تصريح لـ"العرب" إلى أن "أي تحركات دولية لا تركز على إحياء معركة استعادة المدينة فهي تصب في صالح الحوثي سياسياً وتفاوضياً كونه الكاسب الوحيد من تطورات التحركات على الأرض".

الضغوط السعودية على لبنان أكثر إيلاها عندما تتم في الكويت

الكويت تمنع تجديد إقامة العشرات من الوافدين المرتبطين
بحزب الله اللبناني



التحدي الصعب: ماذا يفعل لبنان لو أوقف الخليجيون شراء منتجاته

ويشير هؤلاء المتابعون إلى أن سفراء لبنان في الخليج قد بلغوا حكومة بلادهم بتحذيرات واضحة من جهات خليجية رسمية بان استمرار لبنان في السير وراء أجندة حزب الله وإيران قد تكون له تأثيرات بالغة على مصالحه وعلى أوضاع الجاليات اللبنانية في الخليج. وكانت صحف كويتية أكدت الأرقام أن حكومة بلادهما "أوقفت" تجديد إقامات لبنانيين يشتبه بانتماهم لتنظيم حزب الله ضمن الإجراءات الضاغطة على لبنان من دول خليجية وفي مقدمتها السعودية.

وذكرت صحيفة "السياسة" أنه "تم إيقاف تجديد إقامات وأقارب غالبيتهم يحملون الجنسية اللبنانية يشتبه بانتماهم أو انتماء أقاربهم من الدرجة الأولى، أو الثانية، لحزب الله تمهيداً من جهتها، نقلت صحيفة "القبس" عن مصادر أمنية قولها إن جهاز أمن الدولة لن يسمح لأي مقيم ينتمي إلى أحزاب مصنفة بأنها إرهابية بالتواجد داخل البلاد، مشيراً إلى "صدور تعليمات صريحة وواضحة بعدم التهاون في هذا الملف، وعدم الاستجابة لأي ضغوط أو وساطات مهما كانت، فامن الكويت خط أحمر".

بعد الوقوف على معطيات تظهر أنه يتم تحويل جزء من تلك الأموال إلى حزب الله، وهو ما يتعارض مع قرارات خليجية تمنع وصول أي دعم لحزب مصنف في الخليج كمنظمة إرهابية. ويأتي الحزم الكويتي بعد الكشف الأخير عن خلية في الكويت تعمل لصالح حزب الله اللبناني في جمع أموال وترعات، إلى جانب تجنيد شباب للقتال تحت الوية أزرع إيران في المنطقة. وكشفت التحقيقات الأولية مع عدد من المتهمين أنهم حولوا أموالاً طائلة إلى الحزب اللبناني الموالي لإيران على مدار 30 عاماً بزعم دعم الأيتام وكفالتهم في لبنان.

ويقول متابعون للشأن الخليجي إن انطلاق الضغوط السعودية على لبنان بات أمراً مفهوماً لاعتبارات من بينها أن تجربة الديبلوماسية في الكويت سمحت بالسنوات الماضية بتشكيل مجموعات سياسية وطائفية لا يخفي بعضها ولاه للخارج، واستفاد من ذلك لبناء شبكات مالية وأمنية مشبوهة باتت تهدد أمن البلاد، وإن المسؤولين الكويتيين يجرون في الحزم السعودي تجاه لبنان غطاء مثالياً لتفكيك مختلف الشبكات والخلايا الناشطة في بلادهم أو خارجها والهادفة إلى خدمة أجندة حزب الله وإيران.

الكويت - تستمر الكويت بتصعيد إجراءاتها ضد اللبنانيين الموجودين على أراضيها بشكل يظهر أن هذا التصعيد مدعوم مباشرة من السعودية التي تريد أن تؤكد للطبقة السياسية المرتبطة لحزب الله أن ضغوطها لن تتوقف وأنها ستكون أكثر إيلاها بدءاً من الكويت التي تحتضن جالية لبنانية تفوق الخمسين الفا.

وقالت تقارير إعلامية محلية إن الكويت طلبت من مئة مقيم وأسرههم مغادرة البلاد لارتباطهم بحزب الله اللبناني، وأغلب هؤلاء من الجنسية اللبنانية والبعض منهم من إيران والعراق.

وأكدت مصادر كويتية مطلعة أن من تم إنهاء معاملاتهم فئة محدودة، وهم معروفون بشكل مسبق لدى جهاز الأمن الكويتي، لكن المرحلة القادمة ستشمل قائمة أخرى من المرتبطين بشبكات دعم حزب الله وفق ما تكشف عنه تحقيقات أمنية كويتية تتم بتنسيق تام مع الأجهزة الأمنية الخليجية وخاصة السعودية.

وكشف مصدر كويتي لـ"العرب" أن المرحلة القادمة ستشهد تضييقات أوسع على أنشطة المتعاطفين مع الحزب الموالي لإيران، وأن الكويت جادة في تفكيك شبكات الدعم التي تقدم للحزب سواء كانت تبرعات بشكل مباشر أو عبر الجمعيات الخيرية التي نجحت في خداع الكويتيين خاصة من الطائفة الشيعية تحت عناوين دينية وإنسانية براقية للتغطية على أجندتها الخفية.

الكويتيون يجدون في
الحزم السعودي تجاه لبنان
غطاء مثالياً لتفكيك
الشبكات والخلايا
المرتبطة بحزب الله وإيران

وأضاف المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، أن الكويت لا تتحرك بشكل منفرد، وهي تنسق بشكل مباشر مع السعودية في ما يتعلق بالخطوات القادمة، وأن الرياض تريد أن تظهر من خلال القرارات الكويتية المتشددة في موضوع التموييلات أنها لا تتحرك بمفردها، وأن أغلب الدول الخليجية مستعدة للتفاعل مع ما تريده المملكة بما في ذلك التي ينظر إليها حزب الله على أنها

هل تخطئ مفوضية الانتخابات بمنع حفر وسيف الإسلام من الترشح؟

حفر وسيف الإسلام فيان معلومات تسربت من لقاء قاعدة إمعيتيقة أكدت أن نورلاند يقترح عرض الترشيحات على القضاء.

ويقول مراقبون إن منع حفر وسيف الإسلام من الترشح وقبيلها الدينية يفتح المجال أمام وزير الداخلية السابق فتحي باشاغا الذي ينظر إليه كرهان أميركي أو منافسه الذي من المرجح أن يكون من الشخصيات المغمورة.

ولم يقدم فتحي باشاغا ترشحه بعد إلى مفوضية الانتخابات لكن يتوقع أن يقوم بذلك خلال الأيام القادمة حيث كان أول من أعلن نيته الترشح وبدأ حملة انتخابية خارجية مبكرة بجولة أوروبية.

الأميركية أو بعض التجاوزات التي تمت أثناء المعارك التي خاضها الجيش وخاصة حرب طرابلس وقضية المقابر الجماعية في ترهونة المنع.

وأثار ترشح حفر ردود فعل غاضبة في مناطق غرب ليبيا واحتج العشرات الثلاثاء وهاجموا فروعا لمفوضية الانتخابات في عدد من المدن والمناطق.

والتقى السفير والمبعوث الأميركي إلى ليبيا ريتشارد نورلاند الأريعاء برئيس مفوضية الانتخابات خالد السائح في مقر المفوضية واجتمع في ما بعد بوفد ليبي رفيع المستوى في قاعدة إمعيتيقة الجوية، وفي حين يبدو موقف الولايات المتحدة غامضاً بشأن ترشح

من استيفاء كامل المستندات المطلوبة، ومن ثم إحالة بعضها إلى الجهات المختصة للنظر في مدى صحتها من عدمها.

تسريبات من لقاء قاعدة
إمعيتيقة أكدت أن السفير
الأميركي يقترح عرض
الترشيحات على القضاء

وبالنسبة إلى سيف الإسلام فإن مطالب محكمة الجنائبات الدولية بتسليمه تعد كافية لمنع ترشحه، أما حفر فقد يتم استخدام جنسيته

المرزوقي والسياسي أحمد نجيب الشابي بعد هزيمتهما المدوية في الانتخابات نسف أي دور سياسي لهما في البلاد ووضعهما أمام حجمهما الطبيعي.

وأصدرت المفوضية العليا للانتخابات بيانا الأربعاء أحت فيه إلى إمكانية منعها من الترشح واحتمال إيقافها بالكرة في ملعب القضاء. وأكدت المفوضية أن استلام طلبات الترشح المرفقة بالمستندات ذات العلاقة بالاشتراطات القانونية المقدمة إليها لا يعني بالضرورة أن طلب المرشح قد قبل. وقالت المفوضية في بيان توضيحي نشرته عبر حسابها الإلكتروني إن هذه العملية هي عملية استلام فقط للطلب الذي سيحال إلى الإدارة العامة للتحقق

المنقذ لبرقة من الإرهاب والمجموعات المتطرفة.

وتشكل هذه الأوساط في إمكانية فوز سيف الإسلام رغم مؤشرات بشأن قبول شعبي له يعود أساساً إلى فشل المحسوبين على ثورة الـ17 من فبراير، وتري أن الانتخابات قد تأتي بنتائج عكس التوقعات، لذلك من الضروري السماح له بخوض هذه التجربة فإذا فاز تكون هذه إرادة الليبيين وإذا فشل سيحترق وينتهي سياسياً، أما منعه فسيمنه له الدخول بقوة في المشهد السياسي بعد سنوات من العزلة.

ويؤيد مراقبون هذه التحذيرات ويرون أن ما جرى في تونس مثلاً مع شخصيات مثل الرئيس الأسبق المنصف

طرابلس - حذرت أوساط سياسية ليبية من إمكانية تهور مفوضية الانتخابات الليبية بمنع سيف الإسلام القذافي وقائد الجيش المشير خليفة حفر من الترشح بسبب ضغوط تمارسها مجموعات محسوبة على تيار الإسلام السياسي.

وقالت الأوساط إن منع حفر وابن القذافي من الترشح سيمتدحهما زخماً سياسياً خاصة بالنسبة إلى القائد العام للجيش الذي تبدو حظوظه في الفوز ضعيفة بعد أن تراجعت شعبيته بسبب هزيمة طرابلس وسوء إدارة المنطقة الشرقية خاصة على المستوى الأمني وتواتر الحديث عن ملفات الفساد التي قد تبدي صورة القائد

خلافات المدنيين في السودان تُسقط الرهان على الشارع

واعترف القيادي البارز بالحزب الشيوعي صديق يوسف، بعدم وجود مركز واحد يستطلع إدارة حركة الشارع بالرغم من أن كافة المكونات الراضية للانقلاب تصدر يومياً بيانات تؤكد موقفها الراض لاختطاف السلطة، ما جعل هناك تناقضات عديدة تنال من القوى السياسية التي شاركت في هيكل الحكم الفترة الانتقالية. وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن القوى السياسية وقطاعات واسعة في الشارع ليس لديها من خيار سوى الاحتجاج السلمي، والذي يتراوح بين التظاهر والإضراب والعصيان المدني، وهناك توافق على ضرورة عدم تحويل السودان إلى ليبيا أو صومال جديد، ما يجعل هناك إصرار على الدعوة للتظاهر والاحتجاج بشكل يومي حتى تُؤكد أننا ثابتون على موقفنا ولن نترجع إنهاء الوضع القائم.



صديق يوسف
إدارة حركة الشارع
السوداني ضد الانقلاب
ليست موحدة

وكتشف يوسف لـ "العرب" عن إطلاق الحزب الشيوعي مبادرة للم شمل القوى السياسية على أن تكون هناك دعوة للقاء واحد يجمع الأحزاب والتيارات على إنهاء الحكم الدكتاتوري، وقدم خطة عمل لكن ما يُصعب الأمر أن الأجهزة الأمنية التابعة للانقلاب تقطع وسائل الاتصال وقامت باعتقال عدد كبير من قيادات الأحزاب. وشنت الأجهزة الأمنية الأربعة حملات اعتقال جديدة شملت عدداً من قيادات الصف الثاني والثالث في أحزاب تحالف الحرية والتغيير، وقررت المتظاهرين بالغاز المسيل للدموع وقطعت خدمة الهاتف المحمول، فضلاً عن الإنترنت، وأغلقت أربعة جسور رئيسية تربط الخرطوم بمدينتي أم درمان وجنوبي السودان. ومظاهرات مطالبة بعودة الحكم المدني واستتاعت السلطات السودانية من المنظور الأمني أن تترك تصرفات القوى السياسية لمواجهة الانقلاب، ما أفقد الحراك زخمه في الشارع بعد أن قطعت الصلات بين القيادات ذات التأثير السياسي والشارع، وتدخلت بصورة خشنة عبر فرض التجمعات بالغاز المسيل للدموع ما جعل هناك مخاوف من المواطنين للنزول إلى الشارع مع انتشار العناصر المسلحة على نطاق واسع. وعلى المستوى السياسي أيضاً تحرك الحكون العسكري بصورة أكثر فاعلية وأجاد استخدام الأدوات التي يمتلكها بعد أن تمكن من تشكيل مجلس سيادة جديد شاركت فيه الحركات المسلحة التي كانت مؤيدة للحكون المدني في السابق، واستمر في اللعب بورقة رئيس الوزراء المنزول عبدالله حمدوك ورفض خسارتها مبكراً لإيرائه بأنه يشكل رقماً مهماً ولا يزال يلوح بإمكانية ترؤسه للحكومة الجديدة.

الخرطوم - انعكست الخلافات العلنية بين القوى المدنية الراضية للانقلاب العسكري في السودان على فاعلية المظاهرات التي دعت لها تنسيقيات لجان المقاومة ودعمتها قوى سياسية الأربعة، حيث اقتصرت المسيرات على مناطق محددة مقارنة بالمليونيات السابقة، ما يعكس حالة فقدان الثقة في كافة المكونات السياسية التي فشلت في تحقيق أهداف الثورة على نظام الرئيس السابق عمر البشير.

وخرج الآلاف من المتظاهرين في مناطق متفرقة في الخرطوم ومدينة بحري وأم درمان، من دون أن يؤدي ذلك إلى تأثير واضح على معادلة الحل السياسي. واستمر تمسك الحكون العسكري بقراراته، ويمضي في طريقه بلا التفات حقيقي لما يدور في الأحياء والميادين، ما يهدد لسقوط تلك الورقة من معادلة الحل السياسي.

وغاب التنسيق بين لجان المقاومة وتجمع المهنيين وعدد من الأحزاب المدنية بعد أن شهدت "الغرفة المشتركة" التي تدير الاحتجاجات خلافات أدت إلى إبعاد تجمع المهنيين من عضويتها وبرز ذلك بمخالفته الأهداف المتفق عليها بين الأجسام المهنية ولجان المقاومة.

وخسرت لجان المقاومة رهانها على مشاركة قطاعات أكبر من المواطنين بعد أن وظفت اليوم الذي كان من المفترض أن يجري فيه تسليم السلطة للمدنيين الأربعة (17 نوفمبر) في الدعوة للمظاهرات، وسط توقعات بأن تشهد الأيام المقبلة محاولات لتصحيح الوضع القائم عبر إطلاق مبادرات للتوافق بين القوى المدنية التي تواجه تحدياً في الأدوات التي تُسبغها في مواجهة القرارات التي اتخذها الجيش. ووجه تجمع المهنيين انتقادات علنية للمجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير قبيل انطلاق مظاهرات الأربعة، واتهم القوى السياسية التي ترغب في التفاوض مع الحكون العسكري بأنها تسعى للمحافظة على مواقعها في السلطة، ونفى مشاركته في اجتماعات جرت تحالف الحرية والتغيير ووسطاء تابعين للجيش أخيراً. ويرى مراقبون أن فشل القوى السياسية في الوقوف على أرضية مشتركة في مواجهة الانقلاب جعل هناك قناعة شعبية بصعوبة تغيير الوضع القائم بفعل تعدد الأجنحة وغياب الحد الأدنى من التنسيق بين القوى المختلفة، في حين أن القيادات العسكرية رسخت حضورها على رأس السلطة وقطعت شوطاً مهماً في طريق سيرها نحو تطبيق رؤيتها التي هدفت لإبعاد الحكون المدني من رأس السلطة.

وتجدد تنسيقيات لجان المقاومة التي لعبت الدور الأكبر على مستوى حشد الشارع في مواجهة نظام الرئيس السابق عمر البشير صعوبة بالغة في إقناع المواطنين بالنزول مرة أخرى بعد الصراعات التي نشبت بين القوى السياسية العاميين الماضيين.

التعنت في منح المساعدات للبنان يضعف الدولة والجيش معا

دعم الجيش يعزز حضوره أمام حزب الله



آخر حصون اللبنانيين

قيمة الليرة اللبنانية 90 في المئة منذ أواخر 2019 في انهيار مالي يشكل أكبر تهديد لاستقرار لبنان منذ الحرب الأهلية التي دارت رحاها بين عامي 1975 و1990. وحذر قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون من أن الأزمة الاقتصادية وكفة الردع العسكري للدولة في مواجهة تنامي قدرات حزب الله العسكرية لمنع أي ضغوط من الحزب لتحقيق مصالح سياسية في الداخل اللبناني أو تجاه ملفات إقليمية.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية (البنغتون) إن إدارة بايدن ترغب في تفعيل قدرات الجيش اللبناني للتصدي لحزب الله واحتواء نفوذ إيران في لبنان. وأوضح المسؤول أن إدارة بايدن تدرك أن طهران تؤدي دوراً فاعلاً ومؤثراً في لبنان عبر تنظيم حزب الله، وهي بالتالي ستبقى متمسكة بنفوذها في هذا البلد على رغم التقارب المحتمل حصوله على مستوى المحادثات غير المباشرة مع طهران والمتعلقة بملفها النووي. وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن فريق إدارة بايدن الأمني يرغب في تفعيل قدرات الجيش اللبناني بهدف التصدي لتنظيم حزب الله المدرج على لائحة الإرهاب في واشنطن ومنع سقوط المؤسسات الأمنية اللبنانية بيد التنظيم. وتنامى الاستياء في صفوف قوات الجيش بسبب انهيار العملة الذي أدى إلى محو أغلب قيمة رواتبهم. وانخفضت

ضد الجيش الإسرائيلي. كما طالب المسؤولون الإسرائيليون غرينفيلد بالتدخل لتكثيف جهود قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة "يونيفيل" لمرقبة الأراضي في جنوب لبنان التي يسيطر عليها حزب الله. وينظر إلى الجيش اللبناني منذ فترة طويلة على أنه مؤسسة تمثل نموذجا نادرا يجسد الوحدة والفخر الوطني. وأدى انهيار الجيش في بداية الحرب الأهلية عندما انقسم وفقاً لامتيازات طائفية إلى تسريع انزلاق لبنان نحو سيطرة الميليشيات.

وكثفت القوى الدولية مؤخرًا وعلى رأسها الولايات المتحدة وفرنسا دعماً عسكرياً واللوجستي للجيش اللبناني لعدة اعتبارات على رأسها تعزيز سيادة الدولة ومنع انهيار آخر حصن أمن اللبنانيين، إلا أن الدعم الغربي موجه أيضاً لمواجهة تنامي قدرات حزب الله العسكرية التي قد يستغلها لرفض أجدانه الداخلية والإقليمية.

ويقول مراقبون إن اندفاع الغرب لمساعدة المؤسسة العسكرية في لبنان الذي يعاني من صعوبات مالية خانقة تهدد بانهاره، تعبر عن مخاوف دولية من أن تتسبب الأزمة الاقتصادية الحادة التي لم تق اطراف السياسية خطورتها إلى الآن في تفكك الحصن الأخير لأمن اللبنانيين في ظل أجدات داخلية وخارجية ترتبص باستقرار البلاد.

حذر ساسة لبنانيون من مغبة اشتراط منح المساعدات المالية والعسكرية للبنان بفرض قيود على حزب الله، إذ أن ذلك سيضعف الدولة اللبنانية ومؤسساتها العسكرية بدرجة أولى ولن يمس من قدرات حزب الله الذي تموله إيران.

بيروت - قالت مصادر لبنانية إن التزمّت في منح المساعدات للبنان بتعلة مواجهة نفوذ حزب الله ومحاصرته يضعف الدول اللبنانية وجيشها معا، في ظل وجود تمويل إقليمي مالي ولوجستي للحزب الذي يملك ترسانة أسلحة تفوق أحياناً قدرات الجيش اللبناني.

وأكد هؤلاء على ضرورة مواصلة دعم لبنان مالياً وعسكرياً دون شروط مسبقة في هذه الفترة الحساسة من أجل الحلولة دون انهيار المؤسسة العسكرية اللبنانية الضامن الأخير لاستقرار لبنان وأمنه المجتمعي.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية الأربعاء إن مسؤولين إسرائيليين طلبوا من مندوبية واشنطن لدى الأمم المتحدة السفارة لبيدا توماس غرينفيلد اشتراط منح المساعدات الأميركية للبنان بعدة بنود تتعلق بفرض قيود على حزب الله. وبدأت السفارة غرينفيلد الإثنين سلسلة من اللقاءات مع مسؤولين إسرائيليين قبل أن تتوجه الأربعاء إلى الأراضي الفلسطينية للقاء مسؤولين هناك.

مسؤولون إسرائيليون يطلبون من واشنطن اشتراط منح المساعدات للبان بعدة بنود تتعلق بفرض قيود على حزب الله

ونكرت صحيفة يديعوت اخرونوت أن المسؤولين الإسرائيليين (لم تسمهم) طلبوا من غرينفيلد أن تتضمن تلك الشروط إبعاد عناصر حزب الله عن الحدود مع إسرائيل، وأن يتعهد الجيش اللبناني بالعمل على "تصعب" إنتاج التنظيم للصواريخ الدقيقة ومنع تهريب السلاح له من خارج لبنان.

وتابعت "يعد ورود أنباء عن ترك جنود للجيش اللبناني تخشّن إسرائيل من أن الأسلحة الأميركية التي سيتم تزويدها (الجيش اللبناني) بها سوف تتسرب إلى حزب الله وتستخدم

شهادة ابنة خيرت الشاطر أمام النيابة المصرية تترجم انقسام الإخوان

والسلطات العامة من ممارسة أعمالها والإعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والحريات والانضمام إلى الجماعة الإرهابية مع علمهم بأهدافها ووسائلها في تحقيق تلك الأغراض وتمويلها بالأموال واستخدام مواقع إلكترونية بفرض الترويج لآثار داعية إلى ارتكاب أعمال إرهابية. وأوضح الخبير في شؤون الجماعات الإسلامية منير أديب لـ "العرب" أن الجماعة تخلت عن أسلوب التحدي الذي تبنته خلال السنوات الماضية في مواجهة الدولة المصرية، وفي ذلك الحين كانت هناك رغبة في إرسال إشارات سياسية للمؤيدين والاتباع في الخارج بقوة الجماعة وصمودها في وجه الضربات التي تلقتها، غير أن الوضع اختلف الآن وبدأ أن هناك رغبة في استخدام أساليب مروعة وجس النبش.

وأشار إلى أن مشهد عائشة الشاطر أمام النيابة يندرج بإمكانية ترويض مرشد الجماعة من الانتماء إلى التنظيم مستقبلاً، وهو أمر غير مستغرب بالنسبة إلى جماعة اعتادت استخدام الثقة السياسية، وتعطي الحق لنفسها للإقدام على هذه الممارسات للهروب من العقاب، لأن الجماعة تعاني حالة من التفكك التي تجعل هناك عدم قدرة على اتخاذ مواقف موحدة في الوقت الحالي.

وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن موقف مجموعة خيرت الشاطر الراضية لآداء مرسى جاء نتيجة رغبتهم في السيطرة بشكل كامل على مؤسسة الرئاسة بعد أن نجحوا في وضع قيادات تابعة للتنظيم السري في مواقع رئاسية مهمة عمدت على تطويعه. واعترفت الشاطر أن قوات الشرطة المصرية وفرت



عمرو عبدالمنعم
ابنة الشاطر لم تقترّب
من مفاهيم المراجعات
المطلوبة



منير أديب
الجماعة تخلت عن
أسلوب التحدي في
مواجهة الدولة المصرية

ممرات أمانة للساعين للخروج من الاعتصام رابعة العدوية في أثناء عملية فضه في الرابع عشر من أغسطس 2013، وأنها خرجت من الاعتصام عبر تلك الممرات. ووجهت النيابة العامة للمتهمين في القضية التي تضم ابنة الشاطر، تهماً مثل قيادة جماعة إرهابية الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة

بعض القيادات لإظهار قوتهم ومحاولة التأكيد على مشاركتهم بفاعلية في أنشطة الجماعة في وقت سابق جاء انطلاقاً من أنهم سوف ينتصرون في معركتهم مع الدولة المصرية قبل أن يتيقنوا لاحقاً من عدم قدرتهم على العودة مجدداً.

وعبرت عائشة بشكل علني عن موقف والدها وبعض قطاعات الجماعة المحسوبة على التنظيم السري بشأن قيادة الرئيس الإخواني الراحل محمد مرسى، وقالت إنه لم ينجح في إدارة شؤون البلاد خلال فترة حكمه ووصفت أداءه السياسي بـ "الضعيف".

وأضافت أنه فشل في احتواء المواطنين وفهم مطالباتهم، وأرجعت الأمر إلى عدم اقتناع الناس به وأن خطابه أضعفت في الوصول إلى عامة الشعب ولم تكن مناسبة. ورات وفق ما قالته في التحقيقات الخاصة بالقضية أن مرسى كان يجب عليه الدعوة لانتخابات رئاسية مبكرة والتنازل عن الحكم.

وقال الخبير في شؤون الجماعات الإسلامية عمرو عبدالمنعم إن ابنة الشاطر لم تقترّب من مفاهيم المراجعات المطلوبة باعتبار أن والدها على رأس لائحة التنظيم السري للجماعة، وكلماتها جاءت معبرة عن موقف التنظيم الذي بدأ يرفض بعض ممارسات الرئيس الراحل بشان أثرت سلبيًا على أداؤه.

المتوقفين في أحداث الاتحادية (مقر الحكم في مصر)، والمطالبة بالإفراج عن محبوسين، وعلى رأسهم والدها خيرت الشاطر.

وتنظير ابنة الشاطر إلى جانب 20 آخرين على رأسهم المرشح الرئاسي الأسبق عبدالمنعم أبو الفتوح وابنه أحمد والناشط محمد القصاص وقيادات في جماعة الإخوان، بعضها هارب، والمذيع بشبكة الجزيرة أحمد طه القاضي، جلسة جديدة من محاكمتهم في القضية التي تحمل رقم 440 لسنة 2018 بتهمة الانضمام إلى جماعة إرهابية والتخطيط لإسقاط الدولة في الرابع والعشرين من نوفمبر الجاري.

ولعبت ابنة الشاطر دوراً في تنظيم صفوف شباب الإخوان بعد الإطاحة بحكم الجماعة في الثالث من يوليو 2013 وتواجه اتهامات بالتنسيق بين قادة الجماعة في السجن وبين كوادر هاربة قبل إلقاء القبض عليها في نوفمبر 2018، وتعد أبرز العضوات داخل التنظيم بما لديها من شعبية في صفوف الشباب وأطلقوا عليها "مرشد الشباب" كدلالة على نشاطها التنظيمي.

وتعد مسألة الإنكار للانتماء إلى الجماعة المصنفة إرهابياً في مصر وبعض الدول العربية أمراً متكرراً بالنسبة إلى قادتها الذين يخشون تطبيق أحكام تصل إلى السجن خمسة عشر عاماً، وإن إقدام

أن تشكل خروجاً عن مبادئ الجماعة، وهو أمر وصفه متخصصون في شؤون الحركات الإسلامية بأنه مراوغة تماشياً مع حالة التفكك التي ضربت الجماعة.

وانكرت عائشة الشاطر في أقوالها أمام النيابة العامة الأحد انضمامها إلى جماعة الإخوان، وحاولت تبرئة والدها وأشقائها من الانضمام إليها، واعتبرت مشاركتهم في مظاهرات ميدان رابعة العدوية بالقاهرة وما تلاها كانت بسبب التعاطف مع



التقية السياسية لم تعد تنظلي على أحد



أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - مضت عائشة خيرت الشاطر على نفس طريق الذي سلكه شيوخ السلفيين الذين نفوا صلتهم بالأفكار المتشددة التي روجوا لها، فقد تبرأت ابنة القيادي البارز في جماعة الإخوان من الانضمام إلى التنظيم من دون أن يعبر موقفها عن مراجعة يمكن

مبادرة عمار الحكيم تهدف إلى إنقاذ الخاسرين

التيار الصدري: لا حاجة إلى إرضاء الآخرين خوفا من حرب أهلية في العراق



تصطدم محاولات رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية عمار الحكيم التسويق لمبادرة سياسية لحل الأزمة التي أعقبت الإعلان عن النتائج الأولية للانتخابات التشريعية، بتحفظ هو أقرب إلى الرفض من قبل التيار الصدري الذي يرى أن هذه المبادرة محاولة لإنقاذ الخاسرين في الاستحقاق.

بغداد - بدأ رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية عمار الحكيم الترويج لمبادرة سياسية كان تقدم بها لحل الأزمة التي أفرزتها نتائج الانتخابات التشريعية في العراق، وذلك انطلاقاً من إقليم كردستان حيث اجتمع الحكيم الأربعاء بكل من رئيس الإقليم نجيب فرغان بارزاني ورئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني.

باتي ذلك في خضم أجواء مشحونة مع اقتراب موعد إعلان الهيئة القضائية في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق عن قرارها النهائي بشأن نتائج الاستحقاق، والمتوقع أن يتم الأسبوع المقبل.

وتبدو مهمة الحكيم صعبة في الإقناع بمبادرته في ضوء ردود الأفعال الأولية، لا سيما من التيار الصدري الذي أبدى تحفظات عليها، حيث يرى أنها تتناقض ومسعاة لتشكيل حكومة أغلبية يكون المسؤول عنها، وإن هذه المبادرة ستعيد إنتاج نفس المنظومة السابقة القائمة على المحاصصة، التي يرفضها الشارع العراقي.

وكان الحكيم عرض خلال مشاركته الثلاثاء في "منتدى السلام والأمن في الشرق الأوسط"، الذي أقيم في محافظة دهوك في إقليم كردستان، "مبادرة وطنية سياسية موسعة تجمع القوى الفائزة على مستوى المقاعد أو الأصوات والقوى المقبلة للنتائج أو المعارضة عليها".

وقال إن هذه المبادرة "ينبغي أن تؤدي إلى إعادة التوازن للعملية السياسية، من خلال اتفاق وطني جامع يقوم على أساس نقاط وتوقيتات واضحة وعملية".

ويستعنى رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية إلى تدارك وطأة الهزيمة



عصام حسين
التيار الصدري
متوجه إلى حكومة
أغلبية فقط

في الظاهر في التعاطي مع الأفرقاء داخل البيت الشيعي، ويتروى الحزب في إصدار أي موقف قبل إعلان النتائج النهائية واتضح مسارات الأمور.

ويتنافس كل من التيار الصدري المتصدر لنتائج الانتخابات التشريعية، والإطار التنسيقي الذي يضم تحالف الفتح الواجهة السياسية للمليشيات الموالية لإيران، على كسب دعم الحزب الديمقراطي، الذي بات مع المستقلين وكتلة تقدم السننية يشكلون بيضة قبان في جسم كفة هذا الطرف أو ذلك.

ويقول مراقبون إن ثاني الحزب الديمقراطي في إبداء أي موقف حيال مبادرة الحكيم متوقع، لكن اللافت هو مسارعة التيار الصدري إلى إعلان رفضه لهذه المبادرة، في موقف يعكس إصرار التيار على ترجمة نتائج الاستحقاق على أرض الواقع وعدم الانجرار مجدداً إلى لعبة المحاصصة، وما أنتجت من

في المحافظات الشمالية ذات الأهمية الاستراتيجية.

وكانت كتبية عسكرية عالية التجهيز وصلت الثلاثاء إلى محافظة مارب لتعزيم قوات الجيش في مواجهة الحوثيين.

وقال وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني إن "كتبية شهداء مارب المدربة تدريباً عالياً والمجهزة بالأسلحة والعتاد العسكري وصلت مارب الصاعدة للانخراط في جبهات القتال إلى جانب الجيش الوطني والمقاومة".

وأضاف الإرياني أن "هذه القوة العسكرية هي إحدى كتائب الوية قوات



تعزيمات عسكرية متوجهة إلى مارب

بإستمرار الجغرافي لها من شأنه أن

مفاهيم هجينة من قبيل "الكل يحكم، والكل يعارض".

واعتبر التيار الصدري أن مبادرة الحكيم من قبيل الدعوات التي مضت عليها العديد من السنين، مشدداً على أنه لا حاجة إلى إرضاء الآخرين خوفاً من حرب أهلية، في إشارة إلى تصعيد المليشيات الموالية لإيران.

حسين أن "الانتخابات انتهت، ومن الطبيعي أن يكون هناك فائز وخاسر، لذا لا حاجة إلى إرضاء الآخرين خوفاً من حدوث حرب أهلية، فمصطفى الكاظمي ترأس الحكومة ولا تدعمه أي كتلة سياسية، ولكننا لم نشاهد حرباً أهلية، فلماذا هذا الإصرار على التوافق".

وأضاف "على رئيس تيار الحكمة أن يعلن إعلاناً مباشراً أنه هو من يتحمل حكومة التوافق والمسؤول عنها وعن اتفاقات الطاولة المستديرة".

الحكيم يروج لمبادرة تبقى على المحاصصة

وأوضح "لا يمكن أن تجري الاتفاقيات ويحصل على وزارة، وبعد ذلك يقول أنا لست مسؤولاً عما حدث على الطاولة المستديرة، فالقضية ليست مجرد اختيار رئيس وزراء، بل يجب أن تكون أعمق من ذلك، وعلى الكتل تحمل المسؤولية والابتعاد عن الترشاق الإعلامي".

ولفت إلى أن "رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم ورئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي والإطار التنسيقي، يرغبون في الذهاب إلى الماضي وفق التوافقية السياسية، والتي فشلت فشلاً ذريعاً".

وأكد حسين أن "التيار الصدري متوجه إلى حكومة أغلبية فقط"، مشدداً "إذا كان لديهم الاستعداد ليقبلوا هذه الحكومة، فلا مانع لدينا، وإن لم يكن لديهم الاستعداد فليذهبوا إلى المعارضة".

وتصوب مبادرة الحكيم في صالح الإطار التنسيقي، الذي تضغط أطرافه باتجاه تشكيل حكومة توافقية تبقىها في دائرة السلطة السياسية، ويرى مراقبون أنه من غير المستبعد أن تكون هذه المبادرة تمت بالتنسيق مسبقاً مع قادة الإطار ومع إيران.

وقال النائب السابق محمد اللكاش الأربعاء إن قوى "الإطار التنسيقي تؤيد ورقة التسوية التي طرحها الحكيم"، مهمة للخروج من الأزمة السياسية التي أعقبت الإعلان عن النتائج الأولية للانتخابات.

وشدد اللكاش على أن "جميع قوى الإطار التنسيقي مع ورقة التسوية المقدمة من الحكيم، ونحن الآن بانتظار آراء ومواقف القوى السياسية من هذه الورقة"، مضيفاً أن "التيار الصدري والقوى السننية والكردية لا يوجد لديها رأي وموقف رسمي من هذه الورقة حتى اليوم".

قضايا فساد تطال رابطة العالم الإسلامي

الرياض - فتحت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد في السعودية تحقيقات مع ثلاثة أعضاء من "رابطة العالم الإسلامي"، بتهم تتعلق بالحصول على رشوا مالية تصل إلى 1.54 مليون دولار.

وأوضحت الهيئة في بيان نشرته على حسابها على تويتر أن التحقيقات جاءت في إطار مجموعة من القضايا التي باشرت خلال الفترة الماضية، مشيرة إلى أنها تواصل استكمال الإجراءات النظامية بحق المتهمين.

وحصل المتهمون الثلاثة على مبلغ الرشوة من مدير أحد الكيانات التجارية المتعاقدة مع الرابطة، مقابل موافقتهم على إضافة 27 مليون ريال (7.200 ملايين دولار) إلى قيمة أحد المشروعات التي تعمل عليها الشركة. وتسلم الموظفون المبالغ محل التحقيق على حسابات بنكية تخص أقرباءهم بهدف إخفائها.

ورابطة العالم الإسلامي منظمة إسلامية تشكلت في الستينات ومقرها مكة، وتعنى المنظمة، بحسب ما جاء في موقعها الرسمي، بإيضاح حقيقة الدين الإسلامي، ومد جسور التعاون الإسلامي والإنساني مع الجميع.

وتعتمد رابطة العالم الإسلامي في إدارتها المالية على ما تملكه من أوقاف، وتعلن هيئة مكافحة الفساد "نزاهة" تباعا عن القضايا التي فتحتها، ولفتت الهيئة في بيانها الأخير إلى أنها باشرت التحقيقات في 16 قضية مؤخرًا، طالت موظفين ومديرين في عدد من القطاعات والهيئات، وبينها هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وذكرت أنه تم توقيف موظف بالمراسلة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بإحدى المناطق ورجل أعمال ومقيم، لحصول الأول على 126646 ألف ريال من الثاني، مقابل توقيع شهادات إنجاز أعمال غير صحيحة.

إعادة انتشار قوات الشرعية تنعش فرص قلب موازين القوى في مارب

بعيد بعضاً من التوازن العسكري في مارب، مستبعدين أن يتمكن المتمردون فعلياً في السيطرة الكلية على المحافظة، على الأقل على المدى المنظور.

وقال الكاتب والناشط السياسي عزوز السامعي إن "سقوط مدينة مارب يظل أمراً مستبعداً بسبب دفاعاتها الحصينة، إضافة إلى الاعتقاد السائد بأن التحالف الذي تقوده السعودية لن يسمح بحدوث ذلك للعديد من الأسباب أبرزها أنها أحد أهم معاقل الحكومة في شمال اليمن".



مهمر الإرياني
التعزيزات التي
ستصل مارب كقوة
بتغيير موازين القوى

واستدرك قائلًا "لكن الاختراقات الخطيرة التي حققها الحوثيون جنوبي المدينة إثر سيطرتهم المفاجئة على محافظة البيضاء وأجزاء من شبوة أشارت مخاوف من احتمال سقوطها بأيدي جماعة الحوثي".

وأضاف "هناك أسباب كثيرة تمنح الحوثيين مساحة لتكثيف هجومهم على مارب أهمها توقف جبهات القتال الأخرى في العديد من مناطق البلاد، وهو أمر يضع الكثير من علامات الاستفهام بشأن حيثيات هذا الجمود".

ولفت إلى أن "حالة الإصطفاف السياسي والمجمعي والقبلي في مارب خلف القوات الحكومية واحدة من عوامل صمودها، لكن ذلك لا يكفي (..)

المقاتلون ينتظرون استنفاراً حكومياً،

في المحافظات الشمالية ذات الأهمية الاستراتيجية.

وكانت كتبية عسكرية عالية التجهيز وصلت الثلاثاء إلى محافظة مارب لتعزيم قوات الجيش في مواجهة الحوثيين.

وقال وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني إن "كتبية شهداء مارب المدربة تدريباً عالياً والمجهزة بالأسلحة والعتاد العسكري وصلت مارب الصاعدة للانخراط في جبهات القتال إلى جانب الجيش الوطني والمقاومة".

وأضاف الإرياني أن "هذه القوة العسكرية هي إحدى كتائب الوية قوات

التصعيد والتصعيد المضاد يحيل التوتر الفرنسي-الجزائري إلى أزمة دائمة

مشروع قانون فرنسي يقدم الاعتذار والتعويض للحركيين الجزائريين



الشعار الجزائري يرفض مواقف فرنسا

نيكولا ساركوزي، والذي اعتبر "مهام الجيش الفرنسي في المستعمرات القديمة رسالة حضارية"، صرح رجل القانون والعضو السابق في المجلس الدستوري عامر أرخيلة بأنه "عندما يتعلق الأمر بمشروع القانون، فقصر الانتقادات الرئاسية المنتظرة في فرنسا الصائفة القادمة.

ومنذ التصريحات المثيرة للرئيس إيمانويل ماكرون حول طبيعة السلطة في الجزائر والماضي التاريخي للجزائر، تصاعد السجال بين الطرفين، قبل دخول خطوات تصعيدية بين الطرفين، ولو أن ما صدر عن الجزائر كان أشمل مما صدر عن الفرنسيين.

وفي أول رد فعل من الجانب الجزائري حول مشروع القانون المذكور، الذي يشابه قانون العام 2005 الذي أوعز به حينها الرئيس السابق

فرنسا، وبالتجاهل والخذلان اللذين تعرضوا لهما بعد استقلال الجزائر"، فضلا عن "ظروف الاستقبال غير اللائقة، لتسعين الفا من الحركيين وعائلاتهم الذين فروا من الجزائر بعد استقلالها"، ويص على "التعويض المعنوي والمادي عن هذا الضرر مع مراعاة طول مدة الإقامة في تلك الأماكن".

وحسب مقرة مشروع القانون، فإن "التعويض يشمل المقاتلين الحركيين السابقين وزوجاتهم الذين استقبلوا بعد عام 1962 في ظروف غير لائقة، وكذلك أطفالهم الذين جاؤوا معهم أو ولدوا هنا".

ويبقى ملف التاريخ والذاكرة المشتركة مخيمًا على العلاقات الثنائية بين الجزائر وفرنسا، فرغم التوافق والتقارب المسجلين من حين إلى آخر بين سلطات البلدين، إلا

المعادي لثورة التحرير، وما ارتكبه في حق أبناء جلدتهم إبان سنوات حرب التحرير.

ودخلت العلاقات الجزائرية - الفرنسية في نفق أزمة غير مسبوقة خلال الأسابيع الأخيرة، ترتب عليها استدعاء السفير الجزائري إلى بلاده، وحظر المجال الجوي أمام الطيران العسكري الفرنسي العامل في مالي ومنطقة الساحل، كما قرر الرئيس تبون قطع الاتصالات والأنشطة الدبلوماسية مؤخرًا، فضلا عن فسخ عقود شراكة اقتصادية وخدمية، وهو ما صنف التوتر في خاتمة الأزمة الدائمة والمعددة.

ويتضمن مشروع القانون خطوات رمزية وأخرى عملية، حيث يقدم اعترافًا لأول مرة بـ"الخدمات التي قدمها الحركيون في حرب الجزائر، لصالح

المعادي لثورة التحرير، وما ارتكبه في حق أبناء جلدتهم إبان سنوات حرب التحرير.

ودخلت العلاقات الجزائرية - الفرنسية في نفق أزمة غير مسبوقة خلال الأسابيع الأخيرة، ترتب عليها استدعاء السفير الجزائري إلى بلاده، وحظر المجال الجوي أمام الطيران العسكري الفرنسي العامل في مالي ومنطقة الساحل، كما قرر الرئيس تبون قطع الاتصالات والأنشطة الدبلوماسية مؤخرًا، فضلا عن فسخ عقود شراكة اقتصادية وخدمية، وهو ما صنف التوتر في خاتمة الأزمة الدائمة والمعددة.

ويتضمن مشروع القانون خطوات رمزية وأخرى عملية، حيث يقدم اعترافًا لأول مرة بـ"الخدمات التي قدمها الحركيون في حرب الجزائر، لصالح

تعرض الحكومة الفرنسية على الجمعية الوطنية نصا قانونيا يقدم اعتذارا فرنسيا رسميا من الحركيين، مما سيزيد من حدة الأزمة المتصاعدة بين باريس والجزائر، على اعتبار أن الخطوة تدرج في صلب ملف الذاكرة المشتركة، الأمر الذي سيضع التوتر المتفاقم على مسار طويل الأمد، وليس مجرد أزمة عابرة، في ظل التصعيد المتبادل بين الطرفين.

صابر بليدي

هؤلاء في خاتمة "الخونة والعملاء"، فضلا عما ارتكبه في حق المدنيين خلال حرب التحرير.

ويسعى الرئيس الفرنسي، من خلال خطوة "الاعتراف وطلب الصفح"، لتقديم مقاربة بلاده لمعالجة الذاكرة المشتركة مع الجزائر، وفق ما جاء في تقرير المستشار والمؤرخ بنجامين ستورا، الذي أوكل له منذ عدة أشهر إعداد خارطة طريق لمعالجة الملف المذكور، غير أن الجزائر رفضت محتواه واعتبرته "مساواة بين الضحية والجلاد".

ورغم أن مشروع القانون المذكور جاء في إطار أجندة أعدتها قصر الإليزيه منذ العام الماضي، إلا أنه يعتبر خطوة تصعيدية ردا على التصعيد الجزائري الأخير، حيث أمر الرئيس عبدالمجيد تبون بقطع الاتصالات والأنشطة الدبلوماسية مع فرنسا، في أعقاب الندوة الدولية التي انتظمت مؤخرا في باريس حول الأزمة الليبية، وسجل إخلالا بالأصول البروتوكولية في استقبال ممثله وزير الخارجية رطمان لعامة.

وأوردت تقارير فرنسية أن الحكومة رصدت مبلغ ستة وخمسين مليون دولار أميركي، لصرفها كتعويضات ومنح الحركيين ونوي حقوقهم، تنفيذًا لمشروع قانون يعيد الاعتبار للغة المذكورة، التي تكون بذلك قد حققت مكسبا غير مسبوق لم يتحقق إلا في عهد الرئيس إيمانويل ماكرون.

وصرحت وزيرة المتندبة المكلفة بشؤون الذاكرة وقدماسي المحاربين جينيفيف داريوسيك، بأن "ظروف حياة الحركيين في فرنسا بعد نهاية حرب التحرير الجزائرية، هي صفحة قائمة لفرنسا، فنصف الحركيين الجزائريين تم ترحيلهم إلى مخيمات وإقامات انشئت خصيصا لهم".

وقدر تعداد هؤلاء بنحو تسعين ألف، اختاروا الفرار إلى فرنسا رفقة عائلاتهم بعد استقلال الجزائر، بينما بقي عشرات الآلاف منهم في الجزائر، رغم الأخطار التي كانت تهددهم بسبب الاقصاد والضغائن التي ترتبت على موقعهم

الجزائر - تتجه الأزمة الدبلوماسية بين الجزائر وفرنسا، لتأخذ منحى معقدا ودائما، في ظل التصعيد المتبادل بين الطرفين، الأمر الذي يبذل فرص احتوائها في المدى القريب، غداة دخول السجال على مستوى هرم السلطة في البلدين، فبعد إعلان الرئيس عبدالمجيد تبون قطع الاتصالات والأنشطة الدبلوماسية من جانب بلاده، يتنهاى البرلمان الفرنسي لإصدار قانون يعترف ويعوض فئة الحركيين بإيعاز من الرئيس إيمانويل ماكرون، وهي الخطوة التي توكلت وترا حساسا له إيقاع مميز في الجزائر لارتباطه بالتاريخ والذاكرة المشتركة.



جينيفيف داريوسيك

ظروف حياة الحركيين هي صفحة قائمة لفرنسا

عامر أرخيلة

قصر الإليزيه بفرنسا هو المبادر بمشروع القانون

وتشرع الجمعية الوطنية في فرنسا (البرلمان) الخميس في مناقشة مشروع قانون يقدم اعتذارا رسميا من طرف السلطة الفرنسية لفئة الحركيين، بما يترتب عليه من حقوق وتعويضات مادية ومعنوية، ليكون ذلك أول خطوة عملية تقوم بها باريس تجاه طابور الجزائريين، الذين حاربوا إلى جانب الجيش الفرنسي خلال حرب التحرير الجزائرية (1954 - 1962).

ويأتي ذلك بناء على الاعترافات التي قدمها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في الخطاب الذي أدلى به أمام ممثلين عن هؤلاء خلال شهر سبتمبر الماضي، وهو ما اعتبرته الجزائر خطوة استفزازية وتصعيدية تستهدف الدوس على ملف الذاكرة المشتركة، لأنها لا تزال تصنف

إسبانيا تسلّم المغرب عنصرا منفصلا عن البوليساريو

عنف ضد المغاربة، خاصة ضد كل الصحراويين الموالين للمغرب". وفي الثامن من نوفمبر 2010، فكّكت السلطات مخيم "إكديم إزيك" بعد مواجهات بين الطرفين أسفرت عن مقتل أحد عشر عنصرا من القوات العمومية المغربية بينما بلغ عدد المصابين بجروح متفاوتة الخطورة أربعة في صفوف المدنيين وسبعين فردا من القوات العمومية.

وأصدر القضاء في 2017 أحكاما بالسجن بحق ثلاثة وعشرين صحراويا متهمين بقتل عناصر الأمن تراوحت بين عشرين سنة والمؤبد.

الرياض - سلّمت السلطات الإسبانية انفصاليا مواليا لجبهة البوليساريو إلى المغرب، كان قد تم توقيفه من قبل الشرطة الإسبانية في شهر مارس الماضي، بسبب "خُصه على ارتكاب أعمال إرهابية ضد مصالح وأفراد مغاربة".

وذكرت المواقع الإعلامية المغربية أن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية أوقفت المتهم بمطار محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء، مباشرة بعد وصوله على متن رحلة جوية قادمة من مطار بارخاس بالعاصمة الإسبانية مدريد.

وكانت وزارة الداخلية الإسبانية قد كشفت أن المعنى بالأمر شديد التطرف واستخدم حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي لتشجيع الأشخاص الإرهابية والعنفية ضد الأشخاص والمؤسسات المغربية في إسبانيا وخارج البلاد.

وباشرت مصالح الشرطة بمدنية السدار البيضاء التحقيق مع فيصل بهلول المعروف بـ"يوخونونة" لتورطه في أحداث "إكديم إزيك"، إضافة إلى اتهامه بالتحريض الدائم على ارتكاب أعمال إرهابية ضد المملكة ومصالحها بالخارج. ومن المنتظر أن يتم تقديمه أمام النيابة العامة المكلفة بجرائم الإرهاب والتطرف بالرباط، فور انتهاء التحقيق الأولي.

وحسب وكالة إيفي فقد كان "الرجل مهووسا على ما يبدو بارتكاب أعمال

القضاء التونسي يسترجع عافيته بعد عشر سنوات من الحسابات السياسية

سياسي ضد خصومها لتحسين مواقعها في السلطة ولحماية مصالحها الضيقة.

أكد أحمد صواب القاضي السابق بالحكمة الإدارية في تونس لـ"العرب" أن "النائب أن هناك ملفات قضاة ظلت تحت الضغط وهم يعرفون اتجاه الرياح ويحكمون وبقها".

ويبين بسمام الطريفي هناك تلاعب بالملفات في قضايا الاغتياالات وملفات الفساد

واعتبر متابعون للشأن التونسي أن إصدار هذه الأحكام بمثابة صفة لكل الأطراف التي تلاعبت بالملفات السياسية، فضلا عن كونها مؤشرا على بداية تعافي المنظومة القضائية بالبلاد.

أكد المحلل السياسي نبيل الراحي أن "هذه الأحكام صفة للطب الشرعي الذي سخر خدمة لحسابات سياسية"، قائلا "هذا دليل على تعافي القضاء ولكن المنظومة ككل ما زالت تحتاج إلى مشوار طويل لاستكمال تعافيه، وعليها أن تظهر نفسها بنفسها".

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن "هناك مؤشرا على أن نية القضاء تتجه نحو فتح ملفات التفسير نحو بؤر التوتر والاعتياالات".

وقضت محكمة الاستئناف بولاية سوسة الساحلية بإدانة جميع المتهمين في قضية قتل رئيس الاتحاد المحلي للمزارعين بتطاوين (جنوب) والقيادي بحزب حركة نداء تونس لطفي نقض. وأدانته المحكمة متهمين اثنين بتهمة القتل العمد وسجن كل واحد منهما مدة خمسة عشر عاما.

وتعرض لطفي نقض في شهر أكتوبر سنة 2012 لعملية وصفت حينها بالسهل حتى الموت، وذلك أثناء قيام مجموعة من المحسوسين على رابطات حماية الثورة باقتحام مقر الاتحاد التونسي للمزارعين بمدينة تطاوين (جنوب البلاد) تحت

وشعار "تطهير المؤسسات من أزمالات النظام السابق"، وذلك خلال فترة حكم الترويكا بقيادة حركة النهضة.

أكد تقرير الطب الشرعي أن لطفي نقض تعرض خلال تلك العملية إلى سبع وخمسين ضربة، منها ضربات قاتلة، وأن وفاته كانت نتيجة ذلك الاعتداء وليست بسبب نوبة قلبية.

واستندرت شخصيات سياسية وحقوقية طول فترة التقاضي في هذه القضية، مؤكدة وجود تلاعب قضائي وسياسي بملفات الاغتياالات خدمة لمارب اطراف في السلطة.

وقال بسمام الطريفي نائب رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان "اليوم القضاء بكل درجاته بعد أن أخذت هذه القضية كل هذا الوقت في اطوار التقاضي، ومن غير المقبول أن يكون هناك تستر على القضاء".

وأضاف لـ"العرب" أن "المنظومة القضائية مهترثة ومتاكلة، ويمكن أن يكون هناك تستر سياسي لأكثر من عشر سنوات، كذلك في قضية الشهيدين شكري بلعيد ومحمد البراهمي".

وتابع الطريفي "هناك تلاعب بالملفات في قضايا الاغتياالات وملفات الفساد، وهناك أيضا طرف سياسي وضع يده على القضاء".

وأشار مراقبون إلى وجود أحزاب سياسية استعملت القضاء كورقة ضغط

وقضت محكمة الاستئناف بولاية سوسة الساحلية بإدانة جميع المتهمين في قضية قتل رئيس الاتحاد المحلي للمزارعين بتطاوين (جنوب) والقيادي بحزب حركة نداء تونس لطفي نقض. وأدانته المحكمة متهمين اثنين بتهمة القتل العمد وسجن كل واحد منهما مدة خمسة عشر عاما.

وتعرض لطفي نقض في شهر أكتوبر سنة 2012 لعملية وصفت حينها بالسهل حتى الموت، وذلك أثناء قيام مجموعة من المحسوسين على رابطات حماية الثورة باقتحام مقر الاتحاد التونسي للمزارعين بمدينة تطاوين (جنوب البلاد) تحت

وشعار "تطهير المؤسسات من أزمالات النظام السابق"، وذلك خلال فترة حكم الترويكا بقيادة حركة النهضة.

أكد تقرير الطب الشرعي أن لطفي نقض تعرض خلال تلك العملية إلى سبع وخمسين ضربة، منها ضربات قاتلة، وأن وفاته كانت نتيجة ذلك الاعتداء وليست بسبب نوبة قلبية.

واستندرت شخصيات سياسية وحقوقية طول فترة التقاضي في هذه القضية، مؤكدة وجود تلاعب قضائي وسياسي بملفات الاغتياالات خدمة لمارب اطراف في السلطة.

وقال بسمام الطريفي نائب رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان "اليوم القضاء بكل درجاته بعد أن أخذت هذه القضية كل هذا الوقت في اطوار التقاضي، ومن غير المقبول أن يكون هناك تستر على القضاء".

وأضاف لـ"العرب" أن "المنظومة القضائية مهترثة ومتاكلة، ويمكن أن يكون هناك تستر سياسي لأكثر من عشر سنوات، كذلك في قضية الشهيدين شكري بلعيد ومحمد البراهمي".

وتابع الطريفي "هناك تلاعب بالملفات في قضايا الاغتياالات وملفات الفساد، وهناك أيضا طرف سياسي وضع يده على القضاء".

وأشار مراقبون إلى وجود أحزاب سياسية استعملت القضاء كورقة ضغط

خالد هديوي

تونس - قضت محكمة تونسسية بإدانة جميع المتهمين في قضية قتل لطفي نقض رئيس الاتحاد المحلي للمزارعين بتطاوين جنوب البلاد والقيادي بحزب حركة نداء تونس، في خطوة اعتبرها مراقبون مؤشرا على تعافي القضاء التونسي وتخلصه من القبضة السياسية للمنظومة السابقة بقيادة حركة النهضة.

وفتح القضاء التونسي ملفات الاغتياالات السياسية التي طالعت عددا من القيادات المعارضة مثل شكري بلعيد ومحمد البراهمي ولطفي نقض.

وزارة الداخلية الإسبانية كشفت أن الانفصالي شديد التطرف واستخدم حساباته على وسائل التواصل لتشجيع الأعمال الإرهابية

وفصيل بهلول من المطلوبين في هذه القضية، وينحدر من قبيلة "أيت موسى أوغلي" بمنطقة لبيار في إقليم جلميم، ومتهم بالتورط في قتل أحد عناصر الدرك الملكي خلال تلك الأحداث التي فر بعدها إلى إسبانيا، إلى أن تم القبض عليه يوم الحادي والثلاثين من مارس الماضي خلال عملية أمنية بإقليم الباسك.

الرياض - سلّمت السلطات الإسبانية انفصاليا مواليا لجبهة البوليساريو إلى المغرب، كان قد تم توقيفه من قبل الشرطة الإسبانية في شهر مارس الماضي، بسبب "خُصه على ارتكاب أعمال إرهابية ضد مصالح وأفراد مغاربة".

وذكرت المواقع الإعلامية المغربية أن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية أوقفت المتهم بمطار محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء، مباشرة بعد وصوله على متن رحلة جوية قادمة من مطار بارخاس بالعاصمة الإسبانية مدريد.

وكانت وزارة الداخلية الإسبانية قد كشفت أن المعنى بالأمر شديد التطرف واستخدم حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي لتشجيع الأشخاص الإرهابية والعنفية ضد الأشخاص والمؤسسات المغربية في إسبانيا وخارج البلاد.

وباشرت مصالح الشرطة بمدنية السدار البيضاء التحقيق مع فيصل بهلول المعروف بـ"يوخونونة" لتورطه في أحداث "إكديم إزيك"، إضافة إلى اتهامه بالتحريض الدائم على ارتكاب أعمال إرهابية ضد المملكة ومصالحها بالخارج. ومن المنتظر أن يتم تقديمه أمام النيابة العامة المكلفة بجرائم الإرهاب والتطرف بالرباط، فور انتهاء التحقيق الأولي.

وحسب وكالة إيفي فقد كان "الرجل مهووسا على ما يبدو بارتكاب أعمال



ويبين بسمام الطريفي هناك تلاعب بالملفات في قضايا الاغتياالات وملفات الفساد

واعتبر متابعون للشأن التونسي أن إصدار هذه الأحكام بمثابة صفة لكل الأطراف التي تلاعبت بالملفات السياسية، فضلا عن كونها مؤشرا على بداية تعافي المنظومة القضائية بالبلاد.

أكد المحلل السياسي نبيل الراحي أن "هذه الأحكام صفة للطب الشرعي الذي سخر خدمة لحسابات سياسية"، قائلا "هذا دليل على تعافي القضاء ولكن المنظومة ككل ما زالت تحتاج إلى مشوار طويل لاستكمال تعافيه، وعليها أن تظهر نفسها بنفسها".

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن "هناك مؤشرا على أن نية القضاء تتجه نحو فتح ملفات التفسير نحو بؤر التوتر والاعتياالات".



دعوات للكشف عن حقائق بقية الملفات

تأييد الحركة القومية لانتخاب الرئيس بأغلبية 1+50 يستفز أردوغان

حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية.
وقال إنه بعد أن كشفت استطلاعات الرأي أن غالبية ناخبي حزب العدالة والتنمية غير راضين عن النظام الرئاسي، بدأ رئيس حزب العدالة والتنمية أردوغان وفريقه وكانهم يستعدون للتراجع، وبالتالي تم فتح باب النقاش بعد أن صدمت النتائج مسؤولي الحزب الحاكم. وفي يونيو 2018 صرح رئيس اللجنة العليا للانتخابات في تركيا بأن الرئيس أردوغان "حصل على الأغلبية المطلقة من الأصوات الصالحة" حيث حصل على 52.5 في المئة من الأصوات، وهو ما اعتبرته المعارضة نسبة فوز ضئيلة لا تستحق الحكم.



دولت باهتشيلى
انتخاب الرئيس
بـ 1+50 نموذج
لديمقراطية التعددية

وتطالب المعارضة التركية بإجراء انتخابات مبكرة قبل الانتخابات العامة المقررة في 2023 إثر الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي ترزح تحت وطأتها البلاد.

وتشهد تركيا انهيارا يوميا لليرة أمام الدولار وسط إصرار من أردوغان على إسقاط نظرياته الشعبوية على هذا القطع.

وتعهد أردوغان أمس الأربعاء بمواصلة القتال من أجل خفض أسعار الفائدة، وذلك قبل يوم واحد من اجتماع مقر للبنك المركزي بشأن الفائدة، وهو ما يشكل ضغطا متزايدا على سعر صرف الليرة.

وقال أردوغان، في كلمة ألقاها في البرلمان، في أنقرة "لا يمكنني أن أكون في نفس مسار أولئك الذين يدافعون عن الفائدة".

وتابع "سزرفع عبء أسعار الفائدة عن المواطنين"، مجددا الدفاع عن وجهة نظره بأن الفائدة المرتفعة هي التي ترفع التضخم.

وردا على الاتهامات بممارسة ضغوط سياسية على البنك المركزي لخفض أسعار الفائدة، قال الرئيس التركي إن البنك سيقدر سياسته بشكل مستقل وهو ما يتناقض في الواقع مع قرارات ومواقف أردوغان.

وتفاعلت الليرة التركية مع تصريحاته بالتراجع، حيث انخفضت بنسبة 2.4 في المئة إلى مستوى قياسي منخفض جديد بلغ 10.5619 ليرة لكل دولار.

بقاء أردوغان مقلق وخروجه مقلق

7ص

أنقرة - بحث استقبال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأربعاء رئيس الحركة القومية، حليفة حزبه العدالة والتنمية، دولت باهتشيلى برسائل مفادها أن تأييد الحركة وزعيمها لمقترح انتخاب الرئيس بأغلبية 1+50 قد استفز أردوغان الذي تنهاوى شعبيته.
وتفجرت في الساعات الماضية خلافات داخل التحالف الحاكم في تركيا الذي يضم حزب العدالة والتنمية والحركة القومية بعد تصريح رئيس الأخيرة بتأييده لمقترح انتخاب الرئيس بأغلبية 50 في المئة من الأصوات زائدا واحدا وهو ما قد يفضي إلى سقوط أردوغان الذي يواجه وحزبه تراجعاً في استطلاعات الرأي.

وكان حزب العدالة والتنمية قد أصدر بياناً أكد فيه أنه تمت بالفعل مناقشة قضية أغلبية 1+50 في الانتخابات الرئاسية.

وتبذل المعارضة التركية جهوداً للعودة بالبلاد إلى النظام البرلماني في البداية وليس فقط إشارة قضية طريقة انتخاب الرئيس، علاوة على ضرورة إدخال تغييرات واسعة في مواد دستورية أخرى وهو ما قد يفاقم الخلافات السياسية في المرحلة المقبلة سواء داخل التحالف الحاكم أو خارجه.

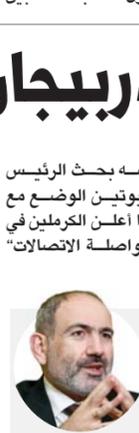
وقال جميل جيجيك عضو المجلس الاستشاري الأعلى للرئاسة "قلت في الاجتماع الدستوري إن 1+50 ستسبب مشاكل كبيرة اليوم وفي المستقبل وستجر تركيا إلى الفوضى".

وأوضح جيجيك أن كلماته لا تأتي لصالح الحكومة أو المعارضة "ليست كذلك. الجمل التي قلتها واضحة جدا. 1+50 يسبب مشاكل خطيرة في المستقبل".

وكان زعيم حزب الحركة القومية قد فسّر في خطاب له باجتماع لمجموعة أيضا من قبل الدوائر التي تريد أن تفرق الحزب، تصريح جيجيك على أنه "مشكوك فيه" وقال "على غرار هذه الكلمات الغريبة والمدمرة، يتم طرحها أيضا من قبل الدوائر التي تريد أن تفرق تركيا في حالة من عدم الاستقرار وتسقط فيها".

وقال باهتشيلى "أساس الشرعية الديمقراطية لهذا النظام هو 1+50"، مضيفا أن "انتخاب الرئيس بنسبة 1+50 في المئة من الأصوات هو نموذج للديمقراطية التعددية لتكون سابقة للعالم. لا ننتخب نوابا، نحن لا ننتخب رئيسا للبلدية، نحن ننتخب رئيسا يمثل الشعب كله، ومن غير المجدي أن نتعاطف مع أولئك الذين ينتقدون تصويت 1+50".

وكشف نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري في إسطنبول محمود تانال عن خلافات جذية حول نسبة 1+50 بين



نيكول باشينيان
أذربيجان من
استهدفت سيادة
أرمينيا واستقلالها

وقبل إعلان وقف إطلاق النار، حُصّ الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة الطرفين على وقف الأعمال العدائية.

ودعا رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال إلى "وقف تام لإطلاق النار" فيما حُصّ الأمم المتحدة باكو ويريفان على إبداء "ضبط نفس".

وعبرت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان عن "قلقها الشديد" ودعت كل الأطراف إلى احترام الاتفاقات التي تم التوصل إليها في نوفمبر عام 2020.

لكن تركيا دفعت نحو التصعيد الأربعاء عندما أذن وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو ما وصفه بالهجوم الإرهابي الأرمني على الأراضي الأزرية معربا عن تضامن بلاده مع باكو.

وقال أوغلو في كلمة خلال مؤتمر صحافي مع نظيره البحريني عبداللطيف بن راشد الزياني الأربعاء بانقرا، إن

انفصال أميركي عن الواقع: أفريقيا تعاني أزمات أمنية وواشنطن تطالبها بالديمقراطية

بليكن: يجب منع أطراف مسيئة من تهديد المؤسسات الديمقراطية في القارة



تجاهل المشاكل الحقيقية للقارة

ويزور بعدها السنغال. وتشهد نيجيريا بدورها هجمات متصاعدة لجهاديين ولتنظيم الدولة الإسلامية "داعش".
وستكون دول أفريقيا جنوب الصحراء الأحدث في جدول زيارات بليكن الذي عرقلته بعد الأشهر الأولى من توليه منصبه جائحة كوفيد - 19 وإجراءاتها الوقائية، والأحداث التي راقت الانسحاب الأميركي من أفغانستان.

وفي غياب زيارات مباشرة أبقى بليكن على تواصل افتراضي مع مسؤولين أفارقة، كما زار الرئيس الكيني أوهور كينياتا البيت الأبيض حيث التقى البيت الأبيض.

وقال وزير الخارجية الأميركي إن "الولايات المتحدة ليست مصممة ضد هذا التحدي"، مضيفا "لقد رأينا إلى أي حد يمكن أن تكون ديمقراطيتنا هشة".
وكينيا أحد أقرب حلفاء الولايات المتحدة في أفريقيا، هي محاور مميز لإدارة بايدين. وكان الرئيس كينياتا أول قائد أفريقي يدعو الرئيس بايدين إلى البيت الأبيض.

والانتخابات في كينيا حيث ينظم الاقتراع الرئاسي المقبل في 2022، غالبا ما تشهد أعمال عنف دامية تسلط الضوء على التحديات الأمنية التي تواجهها القارة.

وفي إطار جولته سيزور بليكن أيضا نيجيريا التي تواجه سلطاتها انتقادات من واشنطن بسبب موقفها من ملف حقوق الإنسان لاسيما خلال قيام الشرطة بقمع حركة احتجاج كبرى أكتوبر 2020،

داعش أفريقيا براهن على التمدد نحو الجنوب في مواجهة خسارته شمالا

ص6

وقبل اجتماع مقرر مع الرئيس الكيني أوهورو كينياتا، التقى بليكن الأربعاء قادة من المجتمع المدني الكيني وطلب منهم خصوصا أفكارا حول طريقة منع "أطراف مسيئة" من تهديد المؤسسات الديمقراطية.

وقال خلال هذا اللقاء الذي شارك فيه خصوصا مدافعون عن حقوق الإنسان ومراقب للانتخابات ومسؤول نقابي "شهدنا خلال العقد الماضي ما يسميه البعض ركودا ديمقراطيا"، وأضاف "حتى الديمقراطيات الديناميكية مثل كينيا تتعرض لضغوط خصوصا في وقت الانتخابات".

وتابع "رأينا هنا التحديات نفسها التي نراها في أجزاء كثيرة من العالم: التضليل والعنف السياسي وترهيب الناخبين وفساد الناخبين".
وفي تكرار لمواضيع تتطرق إليها إدارة جو بايدين باستمرار، شدد بليكن على التهديدات لحرية الصحافة والفساد التي "تقوّض" الديمقراطية.

وستكون هذه الرحلة أيضا فرصة للبحث في محاولات التوصل إلى حل سلمي للنزاع الذي تشهده إثيوبيا منذ أكثر من عام. وفي الأسابيع الأخيرة، وفي مواجهة التصعيد الأخير في الصراع بين الجيش الفيدرالي والمتمردين في منطقة تيغراي، ضاعفت الولايات المتحدة الدعوات إلى وقف الأعمال العدائية وإجراء مناقشات.

وانتقدت الولايات المتحدة إثيوبيا التي تم التوصل إليه برعاية روسية لا يزال صامدا الأربعاء عادة الاشتباكات الدامية بين الدولتين والتي أشارت مخاوف من تصعيد في إقليم ناغورني قره باغ المتنازع عليه.
والخلافاً أسفرت اشتباكات بين قوات أرمينية وأزرية عن مقتل ثمانية جنود في أسوأ قتال بين الطرفين منذ



اللجوء إلى الخيار العسكري مجددا بين أرمينيا وأذربيجان لا يزال مطروحا

إشارة الولايات المتحدة مجددا لمسألة الديمقراطية والتهديدات التي تواجهها في القارة الأفريقية تسلط الضوء على الانفصال الأميركي عن الواقع، حيث تتجاهل واشنطن الأزمات الأمنية الخطرة التي تواجهها القارة وتعود إلى اجترار التحذيرات بشأن مستقبل الديمقراطية.

يوروبى - يعكس المخاوف التي أثارها وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن خلال زيارته الأولى إلى أفريقيا بشأن الديمقراطية في القارة، انفصلا أميركيا تاما عن الواقع حيث تتجاهل واشنطن التحديات الأمنية التي تواجهها المنطقة وترتكز على الديمقراطية.

وتسعى الولايات المتحدة إلى قطع الطريق أمام تنامي النفوذ الصيني في أفريقيا.

ويقول مراقبون إنه عوض أن تقدم الولايات المتحدة الدعم للدول الأفريقية لتجاوز الأزمات الأمنية الخطيرة التي تواجهها بما يسمح بتكريس الاستقرار داخلها تصر على اجترار نفس الخطابات التي تشدد على ضرورة احترام الديمقراطية.

واشنطن عوض أن تقدم الدعم للأفارقة لتجاوز التحديات الأمنية، تصر على اجترار نفس الخطابات بشأن الديمقراطية

ودعا بليكن الأربعاء الأفارقة إلى البقاء متيقظين أمام التهديدات المتزايدة للديمقراطية، وذلك في محطته الأولى في كينيا حيث يفترض أن يبحث أيضا في النزاع الذي تشهده إثيوبيا التقليدية لواشنطن في منطقة باتت

ويزور بليكن في جولته التي تستمر حتى السبت ثلاث دول تُعد أساسية في الاستراتيجية الأفريقية للرئيس جو بايدين، بدءا من كينيا الحليفة التقليدية لواشنطن في منطقة باتت وتشهد حضورا صينيا متزايدا، ويعدها نيجيريا أكبر دول القارة من حيث عدد السكان، وانتهاء بالسنغال التي تعد مثالا لديمقراطية مستقرة في قارة غالبا ما شهدت نزاعات دامية سواء بسبب أنشطة الجماعات الجهادية أو غيرها.

الكفاءات الدينية جزء من حملة التجنيس السعودية

ولقد أخذت الإمارات زمام المبادرة في التحرر الاجتماعي في سعيها للبقاء جذابة للمغتربين، ولتتمكن من مواجهة الجهود السعودية لجذب الشركات التي ترغب في تأسيس أعمال تجارية مع الحكومة السعودية إلى المملكة بدلا من دبي وإبراز الدولة على أنها منارة للاعتدال.

وتقدمت الإمارات في العام الماضي، حيث وضعت خططا تمنح المقيمين الوقت للبحث عن وظيفة جديدة إذا أصبحوا عاطلين عن العمل بدلا من إجبارهم على مغادرة البلاد على الفور، والسماح للأجانب برعاية تأشيرات أطفالهم حتى سن الخامسة والعشرين، وتخفيف قيود التأشيرة على العاملين لحسابهم الخاص والأرامل والمطلقات.

كما أنهت الإمارات العقوبات المتساهلة على جرائم "الشرف"، ورفضت الحظر المفروض على غير المتزوجين الذين يعيشون معا، والغت تجريم الكحول. كما أصلحت قوانين الأحوال الشخصية لتمكين الأجانب الذين يعيشون فيها من اتباع قوانين بلادهم بشأن الطلاق والميراث، بدلا من إجبارهم على الالتزام بالقوانين الإماراتية التي تستند إلى الشريعة الإسلامية.

يقول دورسي إن المنافسة على المواهب الأجنبية تثير قضايا ديموغرافية قابلة للانفجار، لاسيما في دول الخليج التي تعاني من عجز في المواطنة حيث يتكون أكثر من نصف السكان من غير المواطنين. وتعالج جهود دول الخليج لاستقطاب المواهب الأجنبية إلى حد ما الأسئلة التي أثارها قبل عدة سنوات الناشط الإماراتي سلطان سعود القاسمي في وقت كانت مناقشة الموضوع من المحرمات.



جيمس دورسي
الأمير محمد بن سلمان
يعتبر الدين مجال
تنافس لا يقل أهمية

لم يكن مفاجئا أن القاسمي أثار الجدل من خلال الدعوة إلى إعادة التفكير في سياسات المواطنة الإماراتية التقييدية التي من المرجح أن تؤدي إلى تفاقم المشاكل طويلة الأمد المرتبطة بالهجرة الديموغرافية بدلا من تخفيفها.

وإشار القاسمي، مرددا الشعور الذي كان يكتسب زخما بين الشباب المتحمرس على الإنترنت، إلى أن الأجانب الذين يعيشون في دولهم حققوا نجاحا في الإمارات على مدى عقود.

واندلع الجدل على نفس المنوال عندما منحت قطر 23 رياضيا من 17 دولة الجنسية قبل دورة الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو سنة 2016، حيث شكّلوا غالبية فريق الدولة الخليجية المؤلف من 39 عضوا والذي فاز بأول ميدالية ذهبية لكفر على الإطلاق. وكان هذا النقاش الذي أوضح للقطريين أنه لا توجد حلول سهلة للهجرة الديموغرافية.

وكان القطريون قلقين من أن المواطنين المجنسين يمكن أن يدخلوا خلا على التوازن التي صنعوها بعناية.

ووفق دورسي، من المجموعات التي يجب حل مطالبات الجنسية الخاصة بها بسهولة نسبية هي البدون الموجودة في الكويت وبعض دول الخليج الأخرى، وهي أقلية بدوية عديمة الجنسية فشلت في التسجيل للحصول على الجنسية وقت الاستقلال. ويحرم البدون من الوصول إلى الخدمات العامة وغالبا ما يعيشون في فقر نسبي.



الجنسية السعودية متاحة للكفاءات المهمة في عهد الأمير محمد بن سلمان

واشنطن - أجرت المملكة العربية السعودية مؤخرا تعديلا قانونيا يفتح الباب لتجنيس الكفاءات البشرية في مجالات مختلفة بما يسهم في تعزيز عجلة التنمية ويعود بالنفع على البلاد، لكنها على عكس دول خليجية أخرى، فتحت الباب أمام تجنيس الكفاءات الدينية التي قد تكون ركيزة أساسية ضمن استراتيجية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لجعل المملكة قاهرة للقوة الناعمة في العالم الإسلامي.

ويرى جيمس دورسي، الباحث في شؤون الشرق الأوسط والأدنى، أن المستفيدين الأوائل من مرسوم حديث لمنح الجنسية للمتقنين المتميزين في القانون والطب والعلوم والتكنولوجيا والثقافة والرياضة يشيرون إلى أن الأمير محمد بن سلمان على عكس منافسي المملكة الرئيسيين الذين يسعون إلى جذب المواهب الأجنبية بما في ذلك الإمارات العربية المتحدة وقطر وسنغافورة، يعتبر الدين مجال تنافس لا يقل أهمية.

وتبرز حقيقة أن ما يقرب من ربع المواطنين الجدد البالغ عددهم سبعة وعشرين شخصا هم شخصيات دينية سنية وشيعية وبعضهم ليس مقيما في السعودية الأهمية التي يوليها الأمير محمد بن سلمان إلى التنافس الديني على القوة الناعمة بين المسلمين في الشرق الأوسط ودول آسيا ذات الأغلبية المسلمة.

ومن بين المواطنين الجدد مفتي البوسنة السابق مصطفى سيريك، ورئيس مجلس إدارة الوقف الأسكندنافي للتعليم حسين الداودي، ورجل الدين الشيعي اللبناني محمد الحسيني المعروف بعادته لإيران ودعوته إلى إقامة علاقات مع إسرائيل، وأمين عام اللجنة الوطنية للحوار المسيحي الإسلامي في لبنان الدكتور محمد السمك، والكاتب والمفكر وأستاذ الدراسات الإسلامية اللبناني رضوان نايف السيد.

تعد غالبية المواطنين الجدد من الأطباء والباحثين والعلماء والمهندسين والمؤرخين البارزين. وكان علماء الدين، مراكز صناعة الغاز ومناجم الباقوت الأزرق والورد، وشهنة هجمات على مصالح الشركات الأجنبية. باستعمال أزمة عنيفة في هذه المنطقة بسبب التنافس على الغاز والباقوت.

وداعش لا يعترف بالحدود، بل يسعى لاستغلال المناطق الحدودية للتحرك برمونة أكثر، حيث يضم في صفوفه مواطنين من موزمبيق وآخرين من تنزانيا وكينيا وحتى الصومال.

وفي الكونغو الديمقراطية، التي تعد ثاني أكبر بلد أفريقي مساحة بعد الجزائر، ينشط داعش بوتيرة أقل من فرع موزمبيق، لكنه أعلن عن نفسه في هجوم شنه في أبريل 2019 على قرية حدودية مع الجارة الشرقية أوغندا، وتعد الأوضاع الأمنية المضطربة في البلاد أرضا خصبة له.

ويشكل التهديد المتطرف المتزايد في موزمبيق خطرا كبيرا أيضا على زيمبابوي، التي تعتمد على موزمبيق للحصول على الكهرباء والمواد الغذائية المستوردة. كما تناثر جنوب أفريقيا بشكل خطير بصراع موزمبيق. حيث تتقاسم الدول ممرًا اقتصاديا مهما يضم أيضا أنشطة غير قانونية مثل تهريب المخدرات التي تدعم المجموعات الإرهابية ماليا. وجعلت أزمة فيروس كورونا الاستجابة المنسقة بين هذه الدول الأفريقية أكثر إلحاحا، حيث يمكن للوباء أن يقوض عمليات مكافحة الإرهاب في موزمبيق.

وتقوم العديد من الدول الأفريقية بتحويل الإنفاق العسكري للاستجابة للأزمة الصحية، وقد استخدم المتطرفون الوباء لزيادة هجماتهم ونشر دعايتهم في حين حصلوا على دعم مدني من خلال توزيع الغذاء والدواء والوقود على السكان المخلصين لهم.

ويستغل التنظيم الإرهابي الدول الناشئة في أفريقيا ليعوض خسائره البشرية، حيث يعد الفقر والجوع والفشل السياسي والضعف الأمني المنتشر هناك تربة خصبة لإعادة هيكلة صفوفه.

ورغم ذلك، يرحب محللون أن تمكن الإجراءات الحكومية لتشييد الحدود وطرق النقل الداخلي من زعزعة استقرار عمليات المتطرفين.

داعش أفريقيا يراهن على التمدد نحو الجنوب في مواجهة خساراته شمالا

التنظيم الإرهابي يقود سلسلة مكثفة من الهجمات للتقدم نحو جنوب القارة



لابد من يقظة أكبر

وشكلت موزمبيق الأسبوع الماضي قوة خاصة جديدة لمكافحة الجهاديين في خطوة تشير إلى المزيد من التركيز الأمني على مقاطعة كابو ديلغادو (شمال شرق) الغنية بالغاز الطبيعي التي تشهد هجمات جهاديين منذ أربع سنوات. وتحتاج موزمبيق إلى المساعدة الإقليمية، فهي لا تزال تتعافى من عقود من الحرب الأهلية التي انتهت عام 1992. وقد كافح جيشها ضعيف الموارد لاحتواء ومقاومة الهجمات التي يشنها المتطرفون. وأدت أعمال العنف في البلاد إلى سقوط 3 آلاف و340 قتيلًا على الأقل وأجبرت أكثر من 800 ألف شخص على مغادرة منازلهم.

وتنشر سيطرة داعش على أجزاء واسعة من شمالي البلاد، واقترابه من مراكز صناعة الغاز ومناجم الباقوت الأزرق والورد، وشهنة هجمات على مصالح الشركات الأجنبية. باستعمال أزمة عنيفة في هذه المنطقة بسبب التنافس على الغاز والباقوت.

وداعش لا يعترف بالحدود، بل يسعى لاستغلال المناطق الحدودية للتحرك برمونة أكثر، حيث يضم في صفوفه مواطنين من موزمبيق وآخرين من تنزانيا وكينيا وحتى الصومال.

وفي الكونغو الديمقراطية، التي تعد ثاني أكبر بلد أفريقي مساحة بعد الجزائر، ينشط داعش بوتيرة أقل من فرع موزمبيق، لكنه أعلن عن نفسه في هجوم شنه في أبريل 2019 على قرية حدودية مع الجارة الشرقية أوغندا، وتعد الأوضاع الأمنية المضطربة في البلاد أرضا خصبة له.

ويشكل التهديد المتطرف المتزايد في موزمبيق خطرا كبيرا أيضا على زيمبابوي، التي تعتمد على موزمبيق للحصول على الكهرباء والمواد الغذائية المستوردة. كما تناثر جنوب أفريقيا بشكل خطير بصراع موزمبيق. حيث تتقاسم الدول ممرًا اقتصاديا مهما يضم أيضا أنشطة غير قانونية مثل تهريب المخدرات التي تدعم المجموعات الإرهابية ماليا. وجعلت أزمة فيروس كورونا الاستجابة المنسقة بين هذه الدول الأفريقية أكثر إلحاحا، حيث يمكن للوباء أن يقوض عمليات مكافحة الإرهاب في موزمبيق.

وتقوم العديد من الدول الأفريقية بتحويل الإنفاق العسكري للاستجابة للأزمة الصحية، وقد استخدم المتطرفون الوباء لزيادة هجماتهم ونشر دعايتهم في حين حصلوا على دعم مدني من خلال توزيع الغذاء والدواء والوقود على السكان المخلصين لهم.

ويستغل التنظيم الإرهابي الدول الناشئة في أفريقيا ليعوض خسائره البشرية، حيث يعد الفقر والجوع والفشل السياسي والضعف الأمني المنتشر هناك تربة خصبة لإعادة هيكلة صفوفه.

ورغم ذلك، يرحب محللون أن تمكن الإجراءات الحكومية لتشييد الحدود وطرق النقل الداخلي من زعزعة استقرار عمليات المتطرفين.

وأوضحت الدراسة أن ثاني هذه الاستنتاجات هو وجود أدلة متزايدة على أن القوات الديمقراطية المتحالفة أقامت روابط اتصال مبكرة مع تنظيم داعش، واستمرت في الاستفادة من شبكاتها الخارجية للتواصل والتوظيف والخدمات اللوجستية، وثالثا اهتمام تنظيم داعش بانشطة زراعته الجديدة في كل من جمهورية الكونغو الديمقراطية وشمالي موزمبيق من خلال رسائله منذ عام 2019، رغبة في إثبات الوجود، وأنه باق ويتمدد، على الرغم من الضربات الأمنية التي تلقاها وفقدانه السيطرة على الأراضي في جميع أنحاء سوريا والعراق وشمالي أفريقيا.

ولا يخفى أن هذا التمدد الإرهابي لتنظيم داعش، وتزايد الجماعات الموالية له في جميع أنحاء أفريقيا قد يعقدان من جهود التعاون لمكافحة الإرهاب في المنطقة، فضلا عن استقطاب وتجنيب أعداد متزايدة من المقاتلين الأجانب من الإقليم وما وراءه بسبب جاذبية الخطاب الجهادي العنيف في ظل بيئة أمنية مضطربة وهو ما يهدد الاستقرار الإقليمي.

وفي خضم اشتغال العالم بالحرب على المجموعات المتطرفة في منطقة الساحل الأفريقي، والآنباء المتواترة عن سحب فرنسا قواتها من إقليم

الساحل وتعديل استراتيجياتها العسكرية هناك، برز فرع جديد لتنظيم داعش في موزمبيق جنوب شرقي القارة السمراء، وهو ينتشر أيضا في الكونغو الديمقراطية ويهدد تنزانيا. ومنذ مباحة جماعة أنصار

السنة في موزمبيق لداعش وتبنيها رسميا ضمن التنظيم الإرهابي في 2019، أصبح نشاط "داعش ولاية أفريقيا الوسطى" أكثر عفوا ودموية، وارتكب مجزرة مروعة في نوفمبر الماضي، تعد الأكبر من نوعها في البلاد، عندما نبح 50 مدنيا في ملعب قرية "مواتيد" (شمال)، وأخطرها سيطرته على ميناء "موكيموا دا برايا" الرئيسي والغني بالغاز الطبيعي (شمال) في أغسطس 2020.

ويهدد شمال موزمبيق بأن يصبح مركزا للمتطرف الإسلامي، ويتطلب التهديد الأمني استجابة منسقة قبل أن ينتشر في دول أخرى.

وتنشط القوات الديمقراطية المتحالفة، أيضا، في جمهورية الكونغو الديمقراطية منذ التسعينات، ويقود التنظيم في الوقت الحالي سيبا موسى بالوكو.

وتفيد تقارير بأن هذه القوات تحصل على التمويل اللازم لأنشطتها من خلال قطع الأشجار بشكل غير قانوني واستخراج الذهب والاتجار في العاج، بالإضافة إلى شبكة من سيارات الأجرة والدراجات النارية التي تعمل بين مدن محلية في الكونغو.

ومنذ أبريل 2019 بدأ تنظيم الدولة الإسلامية يعلن على وسائل التواصل الاجتماعي مسؤوليته عن هجمات تنفذها القوات الديمقراطية المتحالفة التي أنشئت قبل أكثر من 25 عاما. ويُعد فرع داعش في أفريقيا هو الولاية الأولى من حيث القوة خارج النطاق المركزي التقليدي للتنظيم، وتشير العمليات الإرهابية المتزايدة التي يقومها والتنظيمات الموالية له داخل



عُدل تنظيم داعش الإرهابي في أفريقيا استراتيجيته التوسعية ليوجه بوصلته من منطقة الساحل نحو جنوب القارة السمراء بعد أن منيت تحركاته نحو الشمال بالفشل. وشن التنظيم والجماعات المسلحة الموالية له هجمات في الأيام الماضية خاصة في أوغندا وموزمبيق مما يثير بتفاقم الأوضاع الأمنية هناك واحتمالية خروجها عن السيطرة في ظل الأزمات الحادة التي تواجهها المنطقة.

وتنشط القوات الديمقراطية المتحالفة، أيضا، في جمهورية الكونغو الديمقراطية منذ التسعينات، ويقود التنظيم في الوقت الحالي سيبا موسى بالوكو.

وتفيد تقارير بأن هذه القوات تحصل على التمويل اللازم لأنشطتها من خلال قطع الأشجار بشكل غير قانوني واستخراج الذهب والاتجار في العاج، بالإضافة إلى شبكة من سيارات الأجرة والدراجات النارية التي تعمل بين مدن محلية في الكونغو.

ومنذ أبريل 2019 بدأ تنظيم الدولة الإسلامية يعلن على وسائل التواصل الاجتماعي مسؤوليته عن هجمات تنفذها القوات الديمقراطية المتحالفة التي أنشئت قبل أكثر من 25 عاما.

ويُعد فرع داعش في أفريقيا هو الولاية الأولى من حيث القوة خارج النطاق المركزي التقليدي للتنظيم، وتشير العمليات الإرهابية المتزايدة التي يقومها والتنظيمات الموالية له داخل

الجزء الجغرافي لبلدان حوض بحيرة تشاد، وهي الكاميرون والنيجر وتشاد ونيجيريا، إلى تخطيط مسبق يهدف إلى عزل مناطق استراتيجية بشمال شرق نيجيريا، لتصبح بديلا مكانيا لولايتي التنظيم بعراق وسوريا، وذلك بعد أن فشل في ضمان موطن قدم قار له في شمال أفريقيا.

وفي يونيو الماضي خلصت دراسة صادرة عن مركز المستقبل للدراسات الاستراتيجية، إلى أن هناك ثلاثة استنتاجات مهمة تساعد على فهم التمدد الدعاشي بأفريقيا الوسطى؛ أولاها تطور الأنشطة العملياتية والاستراتيجية للقوات الديمقراطية المتحالفة تحت قيادة بالوكو وجماعة الشباب، ما يشير إلى أن التنظيمين الجهاديين يسعيان لتنفيذ عقيدة ومنهج تنظيم داعش.

ويعتقد أن داعش تقدمه أكثر نحو شمال أفريقيا، كنف تنظيم الدولة الإسلامية داعش هجماته الإرهابية في منطقة أفريقيا الوسطى منجها نحو الجنوب الأفريقي الذي قد يمثل أحد معاقله القادمة، لما تنقسم به هذه المنطقة من اضطرابات أمنية وقودها العنف الديني والعرق.

ولم ينجح التنظيم الإرهابي في توسيع نفوذه شمال أفريقيا، ومني بخسارات كبرى في تونس والمغرب، كما نجح الجيش الليبي في تأمين جنوب البلاد وحصر التنظيم الإرهابي الذي اختار سرت وبنغازي ودرنة معاقل رئيسية له خلال الحرب الليبية.

وتعد دول عمق القارة الأفريقية من الدول الواعدة لما تمتلكه من إمكانات وثروات طبيعية ومواد خام تتمثل في احتياطات هائلة من المعادن والمعادن النفيسة، فضلا عن المساحات الشاسعة من الأراضي الصالحة للزراعة والغابات، التي يقابلها انتشار كبير للفقر والانتقاسات العرقية والقبلية، ما يجعلها مطعما للتنظيمات الجهادية.

وأعلنت الشرطة الأوغندية مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل وإصابة 33 آخرين بجروح في هجومين "انتحاريين" متزامنين وقعا صباح الثلاثاء في وسط العاصمة كمبالا وتبناها تنظيم الدولة الإسلامية.

مابوتو - بعد فشل تقدمه أكثر نحو شمال أفريقيا، كنف تنظيم الدولة الإسلامية داعش هجماته الإرهابية في منطقة أفريقيا الوسطى منجها نحو الجنوب الأفريقي الذي قد يمثل أحد معاقله القادمة، لما تنقسم به هذه المنطقة من اضطرابات أمنية وقودها العنف الديني والعرق.

ولم ينجح التنظيم الإرهابي في توسيع نفوذه شمال أفريقيا، ومني بخسارات كبرى في تونس والمغرب، كما نجح الجيش الليبي في تأمين جنوب البلاد وحصر التنظيم الإرهابي الذي اختار سرت وبنغازي ودرنة معاقل رئيسية له خلال الحرب الليبية.

وتعد دول عمق القارة الأفريقية من الدول الواعدة لما تمتلكه من إمكانات وثروات طبيعية ومواد خام تتمثل في احتياطات هائلة من المعادن والمعادن النفيسة، فضلا عن المساحات الشاسعة من الأراضي الصالحة للزراعة والغابات، التي يقابلها انتشار كبير للفقر والانتقاسات العرقية والقبلية، ما يجعلها مطعما للتنظيمات الجهادية.

وأعلنت الشرطة الأوغندية مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل وإصابة 33 آخرين بجروح في هجومين "انتحاريين" متزامنين وقعا صباح الثلاثاء في وسط العاصمة كمبالا وتبناها تنظيم الدولة الإسلامية.

وأعلنت الشرطة الأوغندية مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل وإصابة 33 آخرين بجروح في هجومين "انتحاريين" متزامنين وقعا صباح الثلاثاء في وسط العاصمة كمبالا وتبناها تنظيم الدولة الإسلامية.

وأعلنت الشرطة الأوغندية مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل وإصابة 33 آخرين بجروح في هجومين "انتحاريين" متزامنين وقعا صباح الثلاثاء في وسط العاصمة كمبالا وتبناها تنظيم الدولة الإسلامية.

وأعلنت الشرطة الأوغندية مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل وإصابة 33 آخرين بجروح في هجومين "انتحاريين" متزامنين وقعا صباح الثلاثاء في وسط العاصمة كمبالا وتبناها تنظيم الدولة الإسلامية.

وأعلنت الشرطة الأوغندية مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل وإصابة 33 آخرين بجروح في هجومين "انتحاريين" متزامنين وقعا صباح الثلاثاء في وسط العاصمة كمبالا وتبناها تنظيم الدولة الإسلامية.

وأعلنت الشرطة الأوغندية مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل وإصابة 33 آخرين بجروح في هجومين "انتحاريين" متزامنين وقعا صباح الثلاثاء في وسط العاصمة كمبالا وتبناها تنظيم الدولة الإسلامية.

وأعلنت الشرطة الأوغندية مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل وإصابة 33 آخرين بجروح في هجومين "انتحاريين" متزامنين وقعا صباح الثلاثاء في وسط العاصمة كمبالا وتبناها تنظيم الدولة الإسلامية.

وأعلنت الشرطة الأوغندية مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل وإصابة 33 آخرين بجروح في هجومين "انتحاريين" متزامنين وقعا صباح الثلاثاء في وسط العاصمة كمبالا وتبناها تنظيم الدولة الإسلامية.

التمدد الإرهابي لتنظيم داعش وتزايد الجماعات الموالية له قد يعقدان من جهود التعاون لمكافحة الإرهاب في أفريقيا



الأتراك لن يصبروا أكثر على أردوغان

وفي ما يتعلق باستمرارية مثل هذا الزواج المصلي، ذكر اليستر نيوتن واحدة من مسرحيات شكسبير الشهيرة "كتابة الشتاء"، حيث جاء في ملاحظات المخرج على هامش فصلها الثالث "يخرج، يلاحقه دب". وفي هذا المشهد، يعد الدب روسيا والمسرح هو الناتو. ويجب على تركيا أن تضع في اعتبارها أن مخالف الدب، في المسرحية، هي التي تسببت في موت أنتيغون.

وسويدي احتمال المزيد من الاندماج بين هذا الثلاثي حتما إلى إثارة ضجة في جميع أنحاء العالم العربي، لاسيما في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، وكلاهما يحاول إصلاح العلاقات مع تركيا. ويجعل التوجه الأميركي نحو آسيا الرئيس بايند متريدا في إيلاء مزيج من الاهتمام بالمنطقة وقد يقرر ببساطة ترك أردوغان وأصدقائه الجدد يواصلون مسارهم.

وأذربيجان وليبيا، فقد يقرر بدلا من ذلك التحالف بشكل أوثق مع موسكو. فقبل وقت قصير من اجتماعه مع بوتين كما ارتفع معدل سرقة السيارات 213 صورة خسارة أردوغان الانتخابات، أن يسعى خليفته لعكس المسار. ولكن ماذا لو نجح أردوغان في تامين فترة ولاية أخرى؟ من الممكن أن ينظر في الانسحاب مرة أخرى، وهو ما قد يوافق أو لا يوافق عليه أعضاء الناتو الآخرون. ومع ذلك، ونظرا لقربه المتزايد من الرئيس فلاديمير بوتين على الرغم من الخلافات الروسية التركية حول أرمينيا

بقاء أردوغان مقلق وخروجه مقلق

الرئيس التركي يسارع نحو روسيا وإيران استباقا لهزيمة في الانتخابات الرئاسية القادمة

ويشير المنطق إلى أن انقرة يجب أن تسعى لنوع من الاتفاق السياسي مع واشنطن لمحاولة تجنب ذلك، كما يعتقد بعض المحللين.

ومع ذلك، يرجح نيوتن أن تضع السياسات الانتخابية عراقيل أمام مثل هذه الخطوة. وقد لا تستجيب الإدارة الأميركية بما يناسب الرئيس التركي لعدة أسباب. أولا، أثبت أردوغان أنه "حليف" صعب باستمرار للولايات المتحدة ومن الصعب تخيل أي خليفة لن تكون العلاقات معه أسهل. ثانيا، تتضارب ميوله الاستبدادية مع أجندة الرئيس جو بايند المؤيدة للديمقراطية. ثالثا، ولأسباب سياسية داخلية، قد لا يرغب الرئيس الأميركي في أن يُرى وهو يترك منتهكي العقوبات في مازق في الوقت الذي يتطلع فيه إلى إحياء خطة العمل الشاملة المشتركة.

وليس نيوتن فقط من يعتقد أن أردوغان مصمم على التمسك بالسلطة. فعلى سبيل المثال، نقلت لورا بيتل، في مقال نشر مطلع نوفمبر على الفايننشال تايمز، عن دبلوماسي أوروبي (لم يذكر اسمه) ما يلي "ما هو عدد المستبدين الذين استقالوا في اعتقادك؟". ومع ذلك، لا يتفق الدبلوماسي البريطاني السابق مع من يتكهنون بأن أردوغان قد يلغي الانتخابات. ويتوقع أن يلجأ إلى نمطه الراسخ الكامن في قرع طبول الوطنية من خلال الادعاء بأن دولا ثالثة تسعى للإطاحة به، بما يتفق مع رد فعله الأخير على نداء روتيني من سفراء الناتو (وغيرهم) الذي جاء دعما لحكم المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان لسنة 2019 بشأن قضية رجل الأعمال والمحسن عثمان كافالا.

ويتوقع المحلل أن يكون بنك خلق من نقاط الخلاف التي قد يتطلع أردوغان إلى استغلالها، حيث خسر قضية استئنافه الشهر الماضي ويواجه المحاكمة في الولايات المتحدة بزعم مساعده إيران في التهرب من العقوبات. ولا شك في أن الحكم بالإدانة سيضرب وتر حساسا على أي حال لأن الحكومة التركية هي صاحبة المصلحة الأكبر. ولكن الأسوأ من ذلك أنه يمكن أن يشكل خطرا نظاميا على النظام المصرفي التركي بأكمله في الفترة التي تسبق انتخابات 2023.

ترجع تقارير متواترة أن تدفع احتمالية الهزيمة في الانتخابات الرئاسية القادمة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان نحو تسريع انسحاب بلاده من حلف شمال الأطلسي في مقابل المزيد من التقارب مع روسيا وإيران، في زواج مصلي يقول محللون إن واشنطن المنجبهة نحو آسيا قد تغض الطرف عنه، وأنه سيثير قلقا لدى الدول العربية المتوجسة من النفوذ التركي.

واشنطن - تتصاعد التكهنات المستمرة حول أن الاقتصاد التركي المتعثر قد يكون شاهدا على خسارة الرئيس رجب طيب أردوغان في الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في موعد أقصاه يونيو 2023، وهو الذي اعتمد سياسة اقتصادية يعتبرها خبراء في الاقتصاد السبب الرئيسي في ما آلت إليه الأوضاع بالبلاد.

وعلى ضوء تلك التكهنات، يقول اليستر نيوتن المحلل السياسي، في تقرير مؤسسه "عرب دايجست" الاستشارية إنه يمكن فحص الإنترنت لمعرفة المدة التي توقع المعلقون أن تفصلنا عن نهاية أردوغان. حيث وجد الباحث تقريرا لمجلة بارزة زعمت في يوليو 2019 أن "سيطرة أردوغان كانت تنتهي".

ويجدر الذكر أن الاقتصاد التركي غارق في ورطة عميقة، ويرجع ذلك جزئيا على الأقل إلى إعطاء أردوغان الأولوية لنمو الناتج المحلي الإجمالي على حساب الاستقرار الاقتصادي وأرائه بشأن السياسة النقدية. ويعتبر هذا المعادل الاقتصادي للروبيت الروسي (العبة حظ مميتة نشأت في روسيا) بالنسبة إلى بلد يحتاج إلى مستثمرين دوليين لدعم عبء دين خارجي بقيمة 450 مليار دولار.

ويرى نيوتن وهو دبلوماسي بريطاني سابق، أنه وعلى الرغم من تقديرات البنك الدولي بأن "الاضطراب الاقتصادي" القى 1.5 مليون تركي في براثن الفقر على مدى السنوات الثلاث الماضية، وعلى الرغم من حقيقة أن

ويصدر الذكر أن الاقتصاد التركي غارق في ورطة عميقة، ويرجع ذلك جزئيا على الأقل إلى إعطاء أردوغان الأولوية لنمو الناتج المحلي الإجمالي على حساب الاستقرار الاقتصادي وأرائه بشأن السياسة النقدية. ويعتبر هذا المعادل الاقتصادي للروبيت الروسي (العبة حظ مميتة نشأت في روسيا) بالنسبة إلى بلد يحتاج إلى مستثمرين دوليين لدعم عبء دين خارجي بقيمة 450 مليار دولار.

ويرى نيوتن وهو دبلوماسي بريطاني سابق، أنه وعلى الرغم من تقديرات البنك الدولي بأن "الاضطراب الاقتصادي" القى 1.5 مليون تركي في براثن الفقر على مدى السنوات الثلاث الماضية، وعلى الرغم من حقيقة أن

الأزمات المتعاقبة تفاقم معدلات الجرائم في لبنان

وقال شمس الدين إنه "لطالما كان لبنان يتصف سابقا بالتضامن والأمن الاجتماعي، إلا أنه في العامين الأخيرين لم يعد كذلك بعدما ارتفعت معدلات الجرائم والسرقة بشكل غير مسبوق". وبالإضافة إلى أزماته الداخلية يواجه لبنان أسوأ أزمة دبلوماسية يمر بها مع دول الخليج، والتي تسببت فيها تصريحات وزير الإعلام جورج قرداحي التي انتقد فيها التدخل الذي تقومه السعودية في اليمن، والتي دفعت الرياض إلى طرد سفير لبنان واستدعاء سفيرها وحظر جميع الواردات من لبنان. وتضامنا مع السعودية قامت البحرين والكويت بالخطوة نفسها، فيما سحبت الإمارات دبلوماسيتها من بيروت وقررت منع مواطنيها من السفر إلى لبنان.

لبنان الذين يبلغ عددهم نحو 300 ألف في إضراب مطالبين بتعديل رواتبهم التي فقدت نحو 95 في المئة من قيمتها الشرائية. وتسببت الأزمة المالية التي تجتاح لبنان منذ نحو عامين في تقلص قدرات عدد أكبر من الأسر على التكيف في الوقت الذي انهارت فيه العملة المحلية بينما تقدم الحكومة مساعدات رمزية لا تكاد توفر القوت اليومي، وحتى إن فعلت فإنها تصطدم بفقدان العديد من المواد الغذائية والأدوية من السوق، واحتكارها من قبل جهات نافذة تسعى للتحكم في التوجه السياسي العام للبلاد.

محمد شمس الدين
تفشي الفقر هو سبب ارتفاع الجرائم بشكل غير مسبوق

وفي تقارير سابقة لها أكدت قوى الأمن أن عمليات السرقة استهدفت أيضا حليب الأطفال والطعام والأدوية، وهي حوادث سرقة غير مسبوقه وتعد وليدة الأوضاع السياسية وحتى الاقتصادية والأمنية. لكن الطبقة الحاكمة لا يبدو أنها تعمل على حل أزمات البلاد بل تزيد من خطورتها مع انتشارها بخلافات داخلية وأخرى خارجية. ومطلع هذا الأسبوع أقدم عدد من اللبنانيين على قطع بعض الطرقات في مدينة صيدا جنوب البلاد احتجاجا على تردي الأوضاع المعيشية وارتفاع سعر صرف الدولار. وأول نوفمبر الجاري دخل موظفو المؤسسات الحكومية في

جريمة قتل، بينما في الفترة نفسها من 2021 سُجلت 179 جريمة. أما عمليات السرقة فقد ارتفعت من 314 جريمة في الأشهر العشرة الأولى من 2019 إلى أربعة آلاف و804 جرائم في الفترة نفسها من العام 2021. كما ارتفع معدل سرقة السيارات 213 في المئة، من 351 عملية سرقة لمركبات في الفترة المستهدفة من 2019 إلى 1097 في 2021.

ووفق دراسة أعدتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا "الإسكوا" التابعة للأمم المتحدة في سبتمبر الماضي فإن 74 في المئة من سكان لبنان يعانون من الفقر. ويعمق ملف اللاجئين السوريين حيث يبلغ عدد اللاجئين السوريين المقيمين لديه نحو 1.5 مليون، بينهم حوالي 900 ألف مسجلين لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ويعاني معظمهم أوضاعا معيشية صعبة مقارنة بغيرهم من المواطنين اللبنانيين. ومنذ احتجاجات أكتوبر 2019 لزم اللبنانيون الشوارع، حيث يخرجون بشكل يومي تقريبا احتجاجا على الأوضاع السياسية وحتى الاقتصادية والأمنية. لكن الطبقة الحاكمة لا يبدو أنها تعمل على حل أزمات البلاد بل تزيد من خطورتها مع انتشارها بخلافات داخلية وأخرى خارجية. ومطلع هذا الأسبوع أقدم عدد من اللبنانيين على قطع بعض الطرقات في مدينة صيدا جنوب البلاد احتجاجا على تردي الأوضاع المعيشية وارتفاع سعر صرف الدولار. وأول نوفمبر الجاري دخل موظفو المؤسسات الحكومية في

الرسمية للجرائم التي تعدها المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي. ويعاني اللبنانيون منذ نحو عامين من أزمة اقتصادية طاحنة صنفها البنك الدولي واحدة من بين ثلاث أسوأ أزمات في العالم، أدت إلى انهيار مالي وتراجع كبير في القدرة الشرائية لمعظم المواطنين وارتفاع معدلات الفقر والبطالة. وقالت الدراسة إنه خلال الأشهر العشرة الأولى من عام 2019 سُجلت 89

إلى أن آخر الأرقام تشير إلى ارتفاع جرائم السرقة بنسبة 265 في المئة، والقتل بـ101 في المئة في البلاد إثر الأزمة التي شهدتها. وبحسب تفاصيل الدراسة الصادرة الأربعاء فإنها تقارن فترة الشهور العشرة الأولى من 2021 بذات الفترة من عام 2019. وذكرت الشركة في دراستها أنها استندت في أرقامها إلى البيانات

بيروت - لا تنحصر تداعيات الأزمة الاقتصادية في لبنان في غلاء المعيشة وتضاعف نسب الفقر والبطالة وغيرها من مظاهر الحياة الصعبة، بل تمتد لتزيد من خطر الكثير من الأزمات الاجتماعية كجرائم السرقة والقتل، والتي تنذر بجزء البلاد نحو منعطف أممي خطير يسيير بالتوازي مع تفاقم الحالة الاقتصادية. وخلصت دراسة أعدتها شركة الدولية للمعلومات اللبنانية (خاصة)



نحن ضحايا الفقر والجرائم أيضا

لاماء في وجوه الفاسدين وعلى المتضرر اللجوء إلى «تبليط البحر»

شاكر رفاعية
كاتب أردني



توريث المناصب لم يغب يوما عن أي تشكيل حكومي أو عن أي قائمة تعيينات في المناصب العليا والحساسة في الأردن الذي يحكمه نظام ملكي وراثي، ولا عجب في أن يتولى رئاسة الحكومة الجد والابن والحفيد.

في آخر المطاف تكثفت الحكومة وأجهزتها بالتبديدات المعهودة على اعتبار أن المستفيدين يمثلون "خبرات مميزة" أو "كفاءات نادرة" وأحيانا يكون التبديد أقل خجلا، فيقال إنهم أردنيون ومن حقهم تولي الوظائف العامة! أما الرأي العام فقد اعتاد على الغضب الذي تتوقعه أيضا أجهزة الحكم وتمنحه دائما بعض الاهتمام المفتعل الذي لا يقدم ولا يؤخر. ولكن في النهاية، تبقى الحال على ما هي عليه، وعلى المتضرر اللجوء إلى «تبليط البحر»! طوابير طويلة من الأردنيين الباحثين عن عمل في المؤسسات والدوائر الحكومية ترابح ما يجري وتمتلئ حنقا وتنجر إلى ما دون خطوط الفقر مع ضيق فرص العمل لدى شركات القطاع الخاص أيضا، في البلد الذي تبلغ نسبة البطالة بين شبابه حوالي خمسين في المئة.

ماذا يعني فقدان الثقة الشعبية بحكومة ما؟ لا يعني شيئا. ولا يؤدي إلى نتائج ملموسة. فالحكومات تعلم بانها غير باقية وأنها سرعان ما يتم تعديلها أو تغييرها بصرف النظر عما يوجه إليها من انتقادات أو ما ترتكبه من أخطاء.

لا يمكن إقناع أي أردني بأن حادثة إكسبو دبي غير مرتبطة بدائرة أصحاب المصالح التي تضخمت خلال العقود الأخيرة إلى مستوى يراه الناس على صفحات الجرائد ومواقع التواصل، من التعيينات في المناصب الرسمية إلى عقود الشركات وما يرتبط بها من تنفيعات ومكافآت مالية. الحكومة تعطلت بضغط العمل في الجناح وأنهت التعاقد مع شركة الاستقبال المكلفة. وهذا واقعا أقصى ما يمكنه فعله حتى لو كان الخطأ متصلا بمباشرة بجزء من الأردن وتاريخه الحديث، خصوصا «الثورة العربية الكبرى» التي قادها الشريف حسين بن علي الجد الأكبر للعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، وتمثل أحد مراكز الخطاب السياسي وشرعية الحكم في المملكة.

مع هذا، لن تكون مفاجأة لأحد إذا أعادت الحكومة التعاقد مع نفس الشركة للقيام بمهام مشابهة في معرض أو فاعلية دولية. وذلك ما يجعل الناس يتساءلون عن فؤاد الشركة لتمثيل البلد في معرض بحجم إكسبو دبي، ومن هم المستفيدين، ومن سيتحمل المسؤولية عن هذه الكوميديا السوداء.

اعتاد الأردنيون على أن الإهمال أو التقصير لا تتبعه عقوبة أحيانا ولا مسؤولية حتى لو كان مرتبطا بجياة الناس وصحتهم.

قبل أشهر لقي ثمانية أشخاص حتفهم بسبب نقص الأكسجين في وحدات معالجة مرضى كورونا داخل مستشفى حكومي. وتحت وزير الصحة آنذاك وركزت الحكومة على أنه لم يستقل بل أقبل، على سبيل تحميله المسؤولية عما جرى.

لما يمر وقت طويل حتى فاز الوزير «المعاقب» برئاسة الجامعة الأردنية، أعرق الجامعة في المملكة، وهو منصب يُنظر إليه اعتباريا وتاريخيا على أنه أهم من مجرد حقيبة وزارية عابرة في البلد الذي يشكل حكومة كل سنة تقريبا.

خيط رفيع يفصل الإهمال واللامبالاة عن الفساد المقصود. ومثله خيط آخر لا يكاد يرى بين سوء الإدارة وانعدام الثقة بالحكومات. ما سمعه الناس وشاهدوه من داخل الجناح الأردني في معرض إكسبو 2020 دبي قبل أيام يمثل إحدى النوافذ التي تفتتح بين الحين والآخر على مواطن الإهمال في المؤسسات الحكومية، وكيف تصبح المعلومات البديهية عن بلد ما غير معروفة لدى من يُفترض أنهم يمثلون البلد.

رام الله مدينة أردنية. والثورة العربية الكبرى انطلقت من سوريا وانتهت في اليمن. هذه المعلومات المغلوطة التي ينكرها ويضحك عليها تلميذ مدرسة في الصفوف الأساسية، قدمها موظفون في الجناح الأردني لمراسل قناة فضائية أردنية.

توريث المناصب لم يغب يوما عن أي تشكيل حكومي أو عن أي قائمة تعيينات في المناصب العليا في الأردن الذي يحكمه نظام ملكي ولا عجب في أن يتولى رئاسة الحكومة الجد والابن والحفيد

حسب الدراسات والتقارير الصادرة عن مؤسسات بحث محلية وأجنبية، فإن الغالبية الساحقة من الأردنيين تعتقد أن أجهزة الحكم غير جادة في مكافحة الفساد والتقصير، وأن الحكومات التي لا تخلو برامجها من التعديلات الصارمة بمحاربة الفساد لا تزال محاطة بدائرة أصحاب المصالح إياها، المكونة من رجال الأعمال والأقارب والأنسباء والمحاسبين. الكل يريد أن يكافح الفساد والإهمال الوظيفي في الأردن، بدءا من الملك والحكومة ومرورا بالأجهزة الأمنية وديوان المحاسبة. لكن ما يحدث يعاكس ذلك تماما ويعكس «الحصانة» التي بات يتمتع بها كبار المتهمين بالفساد والترجح.

المناصب الوزارية والوظائف العليا في الدولة لا تخرج عن الطبقة الاحتكارية المعروفة التي تحتاج أحيانا إلى تعيين شخصيات من خارجها لاعتبارات المحاصصة المناطقية أو القبلية لكنها لا تسمح بتغيير التركيبة التقليدية المهيمنة على العمل العام.

مع مرور الوقت تحمقت ممارسات الفساد ووصلت إلى قلب الدولة العميقة، حتى بات يُنظر إلى التنفيعات خارج القانون على أنها ساحة للتنافس بين المحاسبين وحقوق مكتسبة لبناء وأقارب المسؤولين، على قاعدة «ما حدا أحسن من حدا».

وفي هذا يتذكر الأردنيون كيف أن وزيراً سابقاً للثقافة بعث قبل سنوات برسالة عننية إلى رئيس الوزراء يحنح فيها على إنهاء خدمات ابنه وتعيين ابن رئيس الوزراء في «المنصب الذي يستحقه». وقال الوزير السابق والشاعر المعروف حريف إن «فلذات أكبادكم ليست أعز من فلذات أكبادنا».



ماذا يعني نسف «كرسي السنة» في سوريا؟

تشغل أطراف عديدة عليه، ليس بالضرورة أن تتقاطع رؤاها رغم تحالفها العسكري؛ الروس والإيرانيون والأسد، ولكل طرف من هؤلاء تصورات تخدم مصالحه، فالروس الذين يعبرون عن قلقهم من سوريا سنوية، كما صرح أكثر من مسؤول رفيع خلال الأعوام الماضية، مثل رئيس الوزراء الروسي السابق ديمتري ميدفيدف الذي قال في حوار أجرته معه صحيفة «هاندلز بلات» الألمانية إنه «يجب الحؤول دون وصول المسلمين السنة إلى السلطة في سوريا؛ لأنهم سيبدأون بقتل العلويين». وكذلك وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الذي أثار تصريحاته غضب الدول العربية ودفع مجلس التعاون لدول الخليج العربي إلى الخروج ببيان على لسان أمينه العام آنذاك عبداللطيف الزياتي ينتقد قول لافروف إن «دولا في المنطقة تمارس ضغوطا من أجل إقامة نظام حكم سني في سوريا. ونحن لن نسمح بذلك». قبل أن تتهاجم أغلب القوى العربية والإقليمية تصريحات لافروف بشأن المخاوف من ضغوط في المنطقة لإقامة نظام سني في حال سقط النظام السوري برئاسة الأسد.

الإيرانيون بدورهم، لا يمكن لمشروعهم في سوريا المضي قدما من دون إزاحة الخيمة الإسلامية السنوية عن طريقه. أما الأسد فيفضل المجلس الفقهي الذي أسس له وهو بمثابة قيادة قطرية دينية جديدة، تسمح وتطيع ويرى الخبراء أن فتاوى ذلك المجلس لن تكون كما يريد السنة السوريون فهم مجرد أعضاء في مجلس يضم لفيقا من الطوائف، وبذلك تكون مسألة الأكثرية قد انتفت تماما وأزاحت من هواجس الأسد، ليتم استبدالها بما يسميه البعض «فقه الواقع» الذي سيحد الحلول حسب توافقية المجتمعين في دائرة المجلس الضيقة، ووفقا لمصالحهم لا حسب تواجدهم وكتافتهم في المجتمع السوري.

كل ذلك يقود إلى تغيير جذري في الهوية السورية يجري على قدم وساق، عروبته وإسلاميتها، يتراق مع تيه عام تعينه نخب المعارضة ونخب النظام معا، ليصل الجميع إلى افتراق نهائي يطبق على ما تبقى من معنى سوريا كدولة ومجتمع وكيان، كما اطلق على العراق، وسط غياب عربي إسلامي أكثر فداحة مما يدور خلف أسوار دمشق.

مشروع الإيرانيين في سوريا لا يمكن له المضي قدما دون إزاحة الخيمة الإسلامية السنوية عن طريقه أما الأسد فيفضل المجلس الفقهي الذي أسس له وهو بمثابة قيادة قطرية دينية جديدة تسمح وتطيع

قبل فكتارو كان يشغل كرسي المفتي العام أبو اليسر عابدين الطيب الذي مارس الطب ثلاثين سنة قبل أن يتجه نحو العلوم الشرعية، ويدرس أصول الفقه في كلية الحقوق بجامعة دمشق. وقد دفع فمن موافقه من الحكم الاستبدادي حين رفض منح فتوى تبيح لجمال عبدالناصر تاميم الأملاك الخاصة، فيما أصر عبدالناصر على الحصول على تلك الفتوى وقال لمساعديه «أريدها من ابن عابدين»، فرد المفتي العام بالقول «ليس لك إلا هذه الفتوى». وقد أعطى بموقفه ذلك وسيرة حياته مرتبة شرف خاصة لكرسي المفتي العام، فهو الذي شارك في الثورة السورية الكبرى ضد الفرنسيين في شبابه، وقاتل وترعرع بأمواله لصالح البسطاء من السوريين.

هذا الظل العالي للمفتي بقي مقفرا مجالا من عموم السوريين، مانحا للعلماء العلمية مكانتها وهيبته، حتى في الظروف التي استجدت لاحقا حين أخذ النظام يستخدم موقع الإفتاء للسيطرة السياسية، إلى أن أوصله إلى الحالة التي ظهر عليها حسن طيلة سبعة عشر عاما.

يحاول الأسد تقديم معادلة جديدة للظهور بوجه جديد، حين يهدم حضور الرمزية التي يمثلها المفتي العام، فلنا منه أن القصة مركزية في ما يتعلق بوعي المسلمين في سوريا، وأنه بضرب تلك المركزية وتفكيك الإفتاء، إنما يخلي الساحة لقيادة المجتمع من جديد بعيدا عن تشويش العمامة. إلا أنه يدخل سوريا في فراغ أشد خطورة حين يترك الغالبية نهبا للفتيات التي لم تنته بعد، وصحيح أن حسن لم يكن يختلف في نظر الكثير من السوريين عن أي موظف مدني أو عسكري داخل النظام، غير أن هؤلاء جميعا كانوا يميزون بين منصبه وسلوكه ومواقفه، وسرعان ما أدركوا حين تم تكليفه بمهمته الأخيرة والإجهاز على كرسي الإفتاء العام، أنهم سائررون إلى فراغ.

إبراهيم الجبين
كاتب سوري

الغنى رئيس النظام السوري بشار الأسد منصب المفتي العام للجمهورية والذي كان يشغله حتى وقت قريب أحمد بدر الدين حسون، وأولى مهام الإفتاء إلى مجلس كان قد أسسه تحت مسمى «المجلس الفقهي العلمي» مشكل من عدد من الطوائف والأقليات ويضم بين أعضائه ممثلين عن المسلمين السنة.

وهي خطوة قد تبدو للبعض أقرب إلى الإجراءات الاتاتوركية التي تقصت علمنة الدولة بالوقية، لولا العامل الإيراني الذي لا يخفي نفسه في المشهد السوري، والذي حرص على تطبيق برنامج للتشيع المنهجن تم تطبيقه في كافة الأراضي السورية التي وصلت إليها ميليشيات إيران، وكان للمفارقة المفتي حسون أحد أبرز داعمي هذا البرنامج الذي أفضى إلى الإطاحة به. مفتي الجمهورية أو المفتي العام كما يسميه المؤرخون السوريون لم يكن مخصصا للسنة وحدهم عبر جميع المراحل التي مرت بها تلك القطعة المتبقية من بلاد الشام، بل كان يحمل دلالة رمزية على الإسلام وكان في عنقه ومن ضمن مهامه تنظيم شؤون بقية الطوائف بالاستناد إلى مرجعياتها الدينية دون تمييز. وكان هذا المنصب يخضع لعملية انتخاب تجري بين علماء سوريا، فيطرح اسم واحد منهم أو أكثر، ويستفتى عليه بقية العلماء لما يرون فيه من كفاءة.

ولم يكن للمفتي العام في زمن ما بعد وصول البعث إلى السلطة ومن ثم التحولات التي طرأت على طبيعة نظام الحكم، من صلاحيات تذكر، ولا بوسعها اتخاذ قرارات منفصلة عن الدولة والحكومة، إنما كان للكرسي الذي يشغله تأثير كبير على بنية المجتمع وتوازنه. وقد سبق حسون على هذا المنصب الشيخ أحمد فكتارو أول من حاول زج السياسة في عمل المفتي حين تدخل في انتخابات البرلمان السوري في الخمسينيات من القرن الماضي بسبب خلافات مع زملائه من المشايخ، قبل أن ينضم إلى حافظ الأسد في مسيرة طويلة ستوصله إلى كرسي الإفتاء العام، وكانت نظريته التي عرف بها تقول بالحرف «حتى لو خرجت الدولة حسب عقيدتك عن شيء من الإسلام فلا يجوز أن تقوم بثورة ضدها».

إعادة هندسة الحياة الدينية في سوريا مشروع



الرئيس جو بايدن بربطة عنق حمراء!



الاييس، تحدت لمدة لا تزيد على أربع دقائق بما فيها فترة الترجمة الفورية، وجاءت معظم ملاحظاته بلهجة هادئة تدعو إلى زيادة التواصل والتعاون بين البلدين بالرغم من التحديات التي تواجهها.

أشار الرئيس الصيني إلى ضرورة أن تركز كل من الصين والولايات المتحدة على شؤونهما الداخلية أولاً، وفي الوقت نفسه يتعين أن تتقاسما المسؤولية الدولية الملقاة على عاتق البلدين كقوتين عظميين وعضوين في مجلس الأمن، والعمل معاً لدفع قضايا السلام والتنمية في العالم.

ونوه شي إلى أن العلاقة الصينية الأمريكية السليمة هي أمر جوهري لتحقيق التوازن بين الإدارتين في كلا البلدين، ولتعزيز وحماية بيئة دولية سلمية ومستقرة، بما فيه الاستجابة العالية للتحديات العالمية، كإزمة تغير المناخ، وتحديات وباء كوفيد - 19.

وتوجه أخيراً إلى الرئيس بايدن بالقول "على الصين والولايات المتحدة احترام بعضهما البعض، والتعايش في سلام. إنني على استعداد للعمل معكم للتوصل إلى توافق، واتخاذ خطوات فعالة بشأن دفع العلاقات الصينية - الأمريكية إيجاباً وإلى الأمام، وتعزيز مصالح شعبي، وتلبية ما يتوقعه المجتمع الدولي من كلنا".

هذا ما كان من أجواء اللقاء بين الزعيمين اللذين بايدين وشي. أما عن الدلائل والإشارات التي بثها اللقاء، وفي قراءة سريعة لهجة التي سار على متنها الرئيسان، فإن الانطباع الغالب هو رغبة الطرفين الجلية، على الأقل في الوقت الحالي، في النزوع إلى الهدنة ثم الهدنة ثم الهدنة.

مرّة هذا التوجه يرجع إلى أن معظم القضايا المعلقة بين البلدين هي على

من أن تقدم للعالم في القرن الحادي والعشرين نموذجاً دولياً حراً، منفتحاً، وعادلاً، يُحتذى به.

وأثار الرئيس بايدين بشفاافية تامة مخاوفه لجهة ممارسات جمهورية الصين الشعبية المقلقة في إقليم سنجان ذي الأغلبية المسلمة وفي التبت وهونغ كونغ، وذلك في جملة انتهاكات حقوق الإنسان، وعلى نطاق واسع.

كما كان واضحاً بشأن الحاجة إلى حماية العمال والصناعات الأمريكية من الممارسات التجارية والاقتصادية غير العادلة للصين ووجوب منع التعديت على الملكية الفكرية الأمريكية.

وأكد بايدين أهمية الحفاظ على مساحة المحيطين الهندي والهادئ الجغرافية كمناطق حرة وأمنة ومفتوحة، وموضاً لنظيره الصيني عزم الولايات المتحدة المتواصل على الوفاء بالتزاماتها لحماية الأمن الملاحي في هذا المجال الحيوي من العالم.

مرح البقاعي
كاتبة سورية أميركية

«على الرغم من أننا لسنا في مكان واحد وجهاً لوجه، إلا أنني لا أرى هذا الأمر مقلقاً، بل أشعر بسعادة كبيرة لرؤية صديقي القديم».

هكذا افتتح الرئيس الصيني شي جين بدينغ مداخلة في الحوار الافتراضي مع نظيره الأمريكي الرئيس جو بايدن؛ الحوار الذي اتسم بما يمكن أن نطلق عليه "الهدنة" التي قد تؤدي إلى خطوة جحولة من ودية ممكنة بين الطرفين.

عبارة "صديقي القديم" التي أطلقها شي على بايدين تعني الكثير في اللغة الدبلوماسية للصين، كما أخبرني زميلي مراسل مجموعة شنغهاي للإعلام في المكتب الصحافي للبيت الأبيض الذي يجيد اللغة الصينية. فبينما ظهر الرئيس شي على الشاشة بربطة عنق زرقاء برمزية تشير إلى اللون الديمقراطي الأمريكي، كان الرئيس بايدين يرتدي بالمقابل ربطة عنق حمراء إشارة، على ما يبدو، إلى لون الصين المفضل سياسياً.

ناقش الزعيمان النقيضان، وكل من طرفه ومن مرجعيته السياسية، طبيعة العلاقة المعقدة التي يدور بلدهما في ظلها، مشددين على أهمية التوصل إلى إدارة المنافسة بين العملاقين الصيني والأميركي بمسؤولية كاملة وتوازن منطقي تجنباً لأي مواجهات محتملة.

أشار الرئيس بايدين إلى أن الولايات المتحدة ستستمر في الدفاع عن مصالحها وقيمها، وستقوم بالتعاون مع شركائها وحلفائها لمواجهة تحديات العصر كافة، وكذا إيجاد أفضل السبل التي تمكنها

فصل المقال يكمن في المصالح الحيوية الخاصة بكل طرف تلك التي تقف حائلاً دون التقدم لإيجاد أرضية مشتركة بهدف المضي في عملية تهدئة حين تتناقض المصالح وتتنافر بشكل يصيب العالم بالملح

الرئيس شي الذي كان يظهر على الشاشة جالساً أمام خلفية صينية تقليدية مع فنجان شااي صيني إلى جانبه الأيمن وفنجان قهوة على جانبه

تونس: لا أحد يريد أن يوقع صكا على بياض في مهب الأزمات

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

على مواقع التواصل الاجتماعي، لكن لا أحد يجراً على الطعن في مصداقية الرجل ونظافة يده وضميره... ولعل بسبب ذلك، حاولت حركة النهضة التركيز على النقطة الدستورية دون غيرها فبرر عليهم أستاذ الدستور بأنه يمشي دائماً في كنف الدستور ولكن بسؤدد وتأن... وهذا هو "مربط الفرس" كما يقول المثل الشائع.

المشكلة أن مساندي سعيد باتوا يخشون عليه من صدقيته ونزوعه نحو ضرورة الثاني دون أن يفقد الحزم، وذلك حتى لا يترك الفرصة لأعدائه السياسيين فيؤلبون عليه الدول الغربية متذرعين بأنه يستحوذ على كل السلطات ويجمد العمل البرلماني.

وفي هذا الصدد، دون الطاهري الناطق باسم الاتحاد "لا لعودة المجلس النيابي المجدد الذي عانى منه التونسيون الأمرين. يلزم خطوة إلى الأمام الآن واليوم، وأي تأخير هو فرصة للمستنصرين في الخارج".

ومع ذلك، فإن ما يحسب لسعيد، كونه أقدم على كل هذه الإجراءات في ظروف اقتصادية واجتماعية غاية في الصعوبة، ولم يكن من صنف السياسيين الذين يخارتون اللعب مع اتجاه الريح وفي ظروف طبيعية مثالية.

الأزمة المعيشية التي يعاني منها المواطن التونسي قد تجعل صيره ينقد مهما أمن بجذوى إجراءات الرئيس سعيد؛ عرف أن البلاد تعيش أزمة اقتصادية خانقة تجعل حكومة نجلاء بouden بين مطرقة المطالب الشعبية وسندان صندوق النقد والدول المانحة، وهي التي يتربص بها الإسلاميون وحلفاؤهم ويتصيدون لها الأخطاء.

وفي هذا الصدد، قال الأمين العام المساعد للاتحاد سمير الشفي إن الوضع الاجتماعي في تونس صعب جداً وينذر بانفجارات اجتماعية، معتبراً أن التنكر للوضع الاقتصادي مقارنة فاشلة ولا يمكن أن تؤدي إلا إلى المزيد من الأزمات الاجتماعية.

ليس لأزمات تونس التي يحاول الإسلاميون استثمارها في الداخل والخارج، غير طاولة الحوار بين الاتحاد والحكومة، وقد بدأت فعلاً، وأول الغيث قطرة.

من دون هذه المنظمة التي تتمتع بثقة الجميع، وذلك ليس على سبيل المباركة المتأتمنة من منطلق الوصاية، فالإتحاد ليس أشبه بـ"البطريك الماروني الذي ينبغي أن يكون على مسافة واحدة من جميع مسيحي لبنان"، وإنما لنزاهة اكتسبها من تاريخه النضالي في سبيل الدولة الوطنية.

ما يحسب لسعيد أنه أقدم على هذه الإجراءات في ظروف اقتصادية واجتماعية غاية في الصعوبة ولم يكن من صنف السياسيين الذين يخارتون اللعب مع اتجاه الريح وفي ظروف مثالية

وإن ساند اتحاد الشغل الرئيس سعيد في "حركته التصحيحية" (كما تحب أن تسميها فئة العربيين من أنصاره في التيار الشعبي)، فإنه "لن يقدم صكا على بياض لأي كان، وإن لا أحد يمكنه أن يرسم مستقبل البلاد من دون مشاركة المنظمة النقابية"، مشدداً على أنه "لا لعودة للحكم الفردي" كما جاء على لسان أمينه العام نورالدين الطويحي، في تأكيد بأن مساندة سعيد في حملته التطهيرية التي تستهدف رموز الفساد، لا تعني أن يبصم له على كل شيء، خصوصاً وأن التملل قد بدأ يظهر واضحاً كما ورد أخيراً في تصريح الأمين العام المساعد في اتحاد الشغل سامي الطاهري، الذي قال إن "فترة الصمت والانتظار قد طالت أكثر مما يجب".

الانتظار هنا يعني المطالبة بالتعجل، وليس الاستعجال، في إيجاد حلول ومقاربات تخص المجلس النيابي، وعلى أساس دستوري لا تشوبه شائبة، كما أن السرعة لا تعني التسرع، والبطء لا يعني التباطؤ. إلى آخر ما هنالك من انزياحات وانشغالات لغوية مفتون بها الرئيس سعيد في خطابه وقد عرضته لانتقادات من طرف خصومه السياسيين، وكذلك للكثير من التمنر

تكون عليه دولة وضعت قدمها في ركاب الديمقراطية الوليدة، وقطعت مع الحكم الفردي مرة واحدة، وإلى الأبد... ثم أن الحافضين التي غادرت أقباصها لن تعود إليها ثانية.

يعلم الرئيس سعيد أستاذ القانون الدستوري، قبل غيره، أن دولة المؤسسات التي ينشدها هو وباقى مناصريه ومعاضديه من فضايل المجتمع المدني ذي الحضور الفاعل القوي في تونس أكثر من أي دولة عربية أخرى، لا يمكن لدولة القانون هذه، أن تقوم بالتعسف على القانون مهما كانت النوايا حسنة. الحارس الذي لا يفضح له جفن عن كل هذه المستجدات، ويتابعها بمنطق المؤتمن والمسؤول الذي يمتلك المشروعية التاريخية هو الإتحاد العام التونسي للشغل، أقوى المنظمات النقابية في تونس، والراعي الضامن لأي حوار وطني من شأنه أن يتخذ البلاد من أي منزلق خطير.

ويعلم الرئيس التونسي أيضاً، أنه لا يمكن إقصاء اتحاد الشغل من مسار ما بعد الخامس والعشرين من يوليو بل لا حوار أصلاً، ولا استقرار،

الجمامير التي خرجت يوم الخامس والعشرين من يوليو الماضي تطالب بإسقاط الحكومة والبرلمان، تصف بالصبر أم بالتسرع... من يدري... ربما تجمع النقيضين معاً.

عشر سنوات من التخبط والرؤية الضبابية لواقع اقتصادي واجتماعي مرير، على خلفية ظروف أمنية مضطربة وفي ظل 8 حكومات سياسية عليها حركة النهضة، المرتعشة أم هو شديد النزق والتسرع في الحكم عن أولامه فثقت عبر اليات بديمقراطية مازالت هشّة وغير مكتملة النضوج.

الحقيقة التي تطل برأسها عند كل حراك سياسي واجتماعي في هذا البلد هو أن الشعب التونسي، وبعد تجارب مريرة مع من كان يظنهم بالأمس القريب "يخافون الله"، لن يوقع صكا على بياض لأي كان... حتى وإن كان هذا الشخص قد جاء ليخلص التونسيين من أولئك الذين خدعهم باسم خضية الله.

نظرة خاطفة ستخرج، وبالحركة السريعة، والبطيئة أحياناً، شريطاً من الأحداث لحكم إن كانت

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

غالباً ما يجتار المعنويون بالشأن التونسي من مراقبين ومحللين، في قراءة وتوصيف مجتمع ما بعد الرابع عشر من يناير 2011، إن كان يتميز بالصبر والتحمل لنخبه السياسية الجديدة، ذات الأيدي المرتعشة أم هو شديد النزق والتسرع في الحكم عن أولامه فثقت عبر اليات بديمقراطية مازالت هشّة وغير مكتملة النضوج.

الحقيقة التي تطل برأسها عند كل حراك سياسي واجتماعي في هذا البلد هو أن الشعب التونسي، وبعد تجارب مريرة مع من كان يظنهم بالأمس القريب "يخافون الله"، لن يوقع صكا على بياض لأي كان... حتى وإن كان هذا الشخص قد جاء ليخلص التونسيين من أولئك الذين خدعهم باسم خضية الله.

نظرة خاطفة ستخرج، وبالحركة السريعة، والبطيئة أحياناً، شريطاً من الأحداث لحكم إن كانت



بناء صناعة دفاعية ضخمة مطمح تسعى الإمارات لترسيخه

مجموعة إيدج تطور استثماراتها بهدف زيادة المبيعات لتتجاوز أكثر من 5 مليارات دولار سنويا



تبتكر منتجات تنافسية وأبداً محلية

توجهه الذخائر بدقة الثلاثاء الماضي عن سلسلة من التطورات الجوهرية في مدى منتجاتها. كما قامت بدمج مجموعة الميزات التشغيلية لأحدث تقنياتها والتي يمكنها أن تعزز قدرات أداء المهام بشكل كبير لمنتجات الشركة من أنظمة توجيه الذخائر بدقة ذات المدى البعيد. وفي الوقت الحالي تقوم إي.بي.أي، أحد كياناتها المتخصصة في الهندسة الدقيقة للملاحاة الجوية، بتصدير أكثر من 60 في المئة من إنتاجها. ورأى البريكي أن "التصدير مهم، ليس فقط من الناحية الاقتصادية، ولكن أيضاً من ناحية إظهار جودة الأسلحة الإماراتية"، مضيفاً "إذا كان لدينا منتج جيد، فيجب أن نكون قادرين على بيعه في الخارج". وأعلنت الطارق، إحدى شركات إيدج، والمتخصصة في تصميم وتصنيع أنظمة

الإمارات تهدف بشكل خاص إلى "نقل التقنيات إلى الشركاء المحليين". وتامل شركة إيدج، التي حصلت حوالي عشرين عقد تصدير للخدمات أو الذخيرة، في ترسيخ مكانتها على الساحة الدولية. وفي الوقت الحالي تقوم إي.بي.أي، أحد كياناتها المتخصصة في الهندسة الدقيقة للملاحاة الجوية، بتصدير أكثر من 60 في المئة من إنتاجها. ورأى البريكي أن "التصدير مهم، ليس فقط من الناحية الاقتصادية، ولكن أيضاً من ناحية إظهار جودة الأسلحة الإماراتية"، مضيفاً "إذا كان لدينا منتج جيد، فيجب أن نكون قادرين على بيعه في الخارج". وأعلنت الطارق، إحدى شركات إيدج، والمتخصصة في تصميم وتصنيع أنظمة

وبيمنما تقوم الشركات على منح إيدج تراخيص إنتاج لمنتجات معينة، فإن المجموعة تبرم عقوداً أخرى أكثر طموحاً، إذ يقول البريكي إن "الشريك يشتري منتجاتنا ويبيعها" بالنيابة عن المجموعة. وفتح توقيع اتفاق التطبيع مع إسرائيل العام الماضي فرصاً جديدة أمام المجموعة للتقرب من المصنّعين العسكريين الإسرائيليين، الحاضرين بأعداد كبيرة لأول مرة في معرض دبي للطيران. وقال البريكي "نتناقش معهم ونوقع العقود، نحن نتبع سياسة حكومتنا". وفي هذا السياق، أعلنت شركة البيت سيسستم الإسرائيلية العلاقة في مجال التسليح والتي تصمّم طائرات دون طيار الأحد الماضي عن إنشاء شركة تابعة في

قطر، من بين أكبر مستوردي الأسلحة في العالم، وتوسع لتتنوع اقتصادها عبر الاستثمار في قطاعات لم تكن قبل سنوات ضمن دائرة اهتماماتها. وقال البريكي "لدينا بالفعل 20 منتجاً تم تصنيعها في إطار مبادرة 'صنع في الإمارات' وتم الإعلان عن 13 منتجاً منها هذا العام". وأضاف "تطمح إلى العمل ضمن القدرات الوطنية (فقط)، لكن ليست لدينا درجة كافية من النضج للاستغناء عن الشركاء". وبالتالي، تعمل المجموعة المصنّعة على زيادة عدد الاتفاقيات مع الشركتين الأمريكيتين لوكهيد - مارتن ورايثون على سبيل المثال، أو امبراير البرازيلية ومجموعة ايرباص الأوروبية.

يجذب التركيز المتزايد للإمارات على تنمية الصناعات الدفاعية اهتمام الكثير من المتابعين والخبراء الذين يقفون على واقع المسار الذي اتخذته البلاد الخليجي في عمليات التطوير عبر زراعته في هذا المجال، وهي مجموعة التكنولوجيا المتقدمة "إيدج" حتى يصبح مركزاً عالمياً يستقطب المزيد من الاستثمارات والشركات ولجني الكثير من الإيرادات.

دبي - تنكب الإمارات أحد أكبر مشتري الأسلحة في العالم، على تطوير الصناعة العسكرية محلياً من الطائرات المسيّرة إلى الصواريخ الموجهة عن بعد، لتقليل اعتمادها على الصادرات الباهظة، في منطقة غالباً ما تعصف بها الأزمات. ويبدو أن الأمر كان أكبر من مجرد إضافة شعارات وجني عائدات بالنسبة إلى البلد، بل تدور استراتيجيته بالأساس حول كيفية نقل عمليات التصنيع المتطورة إلى الداخل عبر استقطاب المئات من الشركات سنوياً في معارض تم تخصيصها لذلك لاكتساب الخبرات وعقد الشركات.

وصعدت إيدج سريعاً لتصبح واحدة من أكبر 25 شركة تصنيع دفاعي على مستوى العالم العام الماضي بعائدات تزيد عن خمسة مليارات دولار، وفقاً للمعهد الدولي لأبحاث السلام (سيبري) في ستوكهولم. وقال البريكي رئيس قطاع دعم المهام في المجموعة "أدركنا أنه يتعين علينا تجميع قدراتنا معا تحت سقف واحد للتركيز على ما نريد تصنيعه في الدولة، والآن يمكننا القيام بذلك على صعيد عالمي أيضاً". وتابع "لدينا عقلية مجموعة ناشئة، ولكن مع قدرات هائلة". وتوظف المجموعة 13 ألف شخص



وتدرك الإمارات أن الصناعات الدفاعية المتطورة قطاع حيوي يساعد على تعزيز الاستثمارات وفي العمل التنموي مع مختلف بلدان العالم، ولذلك لم تترك الأمر للصدفة حتى تصل إلى ما هي عليه اليوم. ويشخص فيصل البنائي الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لمجموعة التكنولوجيا المتقدمة "إيدج" مستقبل عمل ونشاط هذا الكيان على المدى المنظور. وأكد في اليوم الأول من معرض دبي للطيران أن الأنظمة الجديدة والذكية وذاتية التحكم في صميم تركيز إيدج على الابتكار والقدرات العصرية، وهو ما تعكسه استثماراتها المجموعة المستمرة في البحث والتطوير ضمن ذلك المجال.

تونس تائهة بين وعود إنقاذ الاقتصاد والتصنيفات السلبية

إلى ما يناهز 6.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، بفضل تراجع عجز الميزان التجاري نظراً لحدودية الطلب المحلي. ولكن من الوارد باعتبار العوامل الهيكلية أن يتعمق عجز ميزان المدفوعات بمجرد استعادة الوتيرة المعهودة في التعاملات الاقتصادية. وبمثل الإقتراض الخارجي حوالي 60 في المئة من الدين العام لكن السياسة النقدية الحذرة للمركزي ومحافظته على مستوى معين من احتياطي العملة الأجنبية قد تكون جدار أمام احتمال حدوث اضطرابات في سداد الدين الخارجي على المدى القصير.

وتظهر الأرقام الرسمية أن حجم الاحتياطات النقدية بلغت بنهاية الشهر الماضي حوالي 7.4 مليار دولار مقارنة مع نحو 7.3 مليار دولار قبل عام.

ونظراً إلى أن تونس مطالبة بسداد أقساط كبرى في السنوات القادمة، فإنه من المرجح أن تقوى الضغوط على السيولة إذا لم تحصل تونس على خط اقتسام عاجل، وفق الوكالة التي أكدت أهمية هذه المساعدة لحل المشاكل الهيكلية للاقتصاد أبرزها البطالة التي تفاقمت مع الجائحة. ووفق بيانات المركزي، فقد ارتفعت خدمات الدين الخارجي المترتبة بنسبة 20.4 في المئة لتبلغ قرابة ثلاثة مليارات دولار في الأشهر العشر الأولى من هذا العام.

الاقتصادية الحادة التي كبلتها التجاذبات السياسية وزادت من أعبائها المشكلة الصحية الناجمة عن تفشي الجائحة. واعتبر خبراء الوكالة اليابانية أن الوضع الراهن في تونس يدعو إلى الاحتراز خصوصاً في ما يتعلق بقدرة تونس على سداد الديون. ولئن رأت الوكالة في استئناف الحكومة التونسية المحادثات مع صندوق النقد أمراً إيجابياً، إلا أنها قالت إنه "لا يزال من الصعب توقع موعد توصلهم إلى اتفاق" بسبب "حالة من عدم اليقين" لاسيما منذ أن الإجراءات التي اتخذها الرئيس قيس سعيد.

رايتنغ أند انفستمنت تصنيف تونس مُعرض لخفض أكبر لضبابية وضعها المالي

وبيمنما لا يتوقع خبراء الوكالة وجود صعوبات في السيولة على المدى القصير، فإنهم يعتبرون المساعدة المالية من صندوق النقد الدولي ضرورية لزيادة احتمالية سداد الديون على المدى المتوسط. وتأتي هذه التقييمات السلبية مع إعلان الحكومة أن العجز في الموازنة السنوية لهذا العام حوالي سبعمائة إلى نحو 9.79 مليار دينار (3.42 مليار دولار). وكانت الحكومة تتوقع أن يبلغ العجز 2.48 مليار دولار. ويشهد ميزان المدفوعات الخارجية عجزاً مزمناً، رغم أنه تقلص العام الماضي

وتونس - يتأكد للمحللين يوماً بعد يوم أن التحديات التي تواجه الاقتصاد التونسي تتفاقم بوتيرة متسارعة مع انسداد آفاق التمويل حتى الآن لإعادة تحريك عجلات النمو المتعثّر والذي زادت من أوجاعه الأزمة الصحية مما عمّق المخاوف بشأن مستقبل البلاد بعد أن بات تائهاً بين وعود الإصلاح والغرق في التقييمات الدولية السلبية. وشكلت أحدث التقييمات السلبية حول نشاط الاقتصاد التونسي وتنامي مخاطر عدم توفير السيولة الضرورية للخروج من الأزمة المالية، صدمة أخرى للمسؤولين والأوساط الاقتصادية وشهدتها البلاد في الفترة الأخيرة.

وخفضت وكالة رايتنغ أند انفستمنت تصنيف تونس والبنك المركزي التونسي إلى بي+ مع آفاق سلبية بعد أسابيع قليلة من تحذيرات وكالة فيتش من خطر تآكل أصول البنوك التونسية مع اقتراب تطبيق القطاع المصرفي بالبلاد للمعايير المحاسبية الدولية المتعلقة بتقييم الأصول والقروض والأدوات المالية. وحذرت رايتنغ أند انفستمنت في مذكرة هذا الأسبوع أنها ستخفض التصنيف بدرجة أكبر في حال طالت عملية التفاوض بين تونس وصندوق النقد الدولي للحصول على تمويلات جديدة. وتسعى تونس للحصول على قرض جديد بقيمة 4 مليارات دولار من صندوق النقد حتى يتسنى لها مواجهة الأزمة

النقابات في الجزائر تطالب الحكومة بمراجعة سياساتها الضريبية

القانونيين الذين يفوق عددهم بكثير عدد التجار القانونيين". وتشير التقديرات إلى أن نسبة التجار الذين يدفعون الضرائب لم يتجاوز 30 في المئة وهو ما ربطه بن شهرة بانعدام الإجراءات الضريبية التحفيزية. وفي خضم ذلك، تبرز مشكلة أخرى يعاني منها التجار وهو غياب أسواق جملة ملائمة لتسويق المنتوجات الغذائية إذ لا تزال السلطات متقاعسة في وضع خطة لتطوير تلك الأسواق أو زيادتها. واعتبر بن شهرة سوق الجملة للمنتوجات الغذائية "السمار" الواقع في العاصمة الجزائرية "نقطة سوداء". وقال إن "هذه السوق التي تقع بالقرب من المساكن وتضم 850 تاجراً وأكثر من 4500 عامل تعد مصدر إزعاج بالنسبة إلى السكان فضلاً عن أثرها على البيئة".

ولذلك، يقترح التجار إزالة سوق السمار وتعويضها بأخرى عصرية بيتر توتة القريبة من العاصمة خاصة وأن البلدية منحت الاتحاد قطعة أرض تبلغ مساحتها 42 هكتاراً لإنجاز المشروع لكن بن شهرة قال إن "الاتحاد لم يتحصل على موافقة السلطات حتى الآن". وتقول الحكومة على جمع أكبر قدر ممكن من الضرائب حتى تساعد تلك الأموال في تقليص عجز موازنة 2021 والتي من المتوقع أن يصل إلى حوالي 22 مليار دولار بنهاية هذا العام.

الذلائع خلال اجتماع مع لجنة الشؤون الاقتصادية والتنمية والصناعة والتجارة والتخطيط بالبرلمان إلى تقليص نسبة الضرائب وتخفيف الأعباء الجبائية. وأكد ممثلو النقابات أن مراجعة نظام الضرائب وتخفيف الأعباء الجبائية سيعملان على دفع النشاط التجاري ومكافحة التجارة الموازية. وأشاروا إلى التأثيرات الكبيرة التي خلفتها الأزمة الصحية على نشاطهم منذ تفشي الوباء.

ونسبت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية إلى الأمين العام للاتحاد حزاب بن شهرة قوله إن "هذه الأعباء المرتفعة تجبر التجار على العمل في السوق الموازية، مما يكثف شبكة التجار غير

الجزائر - تمارس النقابات في الجزائر ضغوطاً مكثفة على الحكومة لدفعها إلى إعادة مراجعة سياساتها المتعلقة بالضرائب، بعد أن تضرر الكثير من التجار بسبب قيود الإغلاق الاقتصادي جراء انتشار الجائحة والأزمة المالية التي تعاني منها البلاد. ويرتقب أصحاب الأعمال بفارغ الصبر انتعاش الحركة التجارية بعد أن عانت الأسواق المحلية من الركود جراء اختفاء المستهلكين والتي زادت من متاعبهم في ظل ارتفاع الأسعار وترجع القدرة الشرائية وخاصة الطبقة الفقيرة.

وطالب الاتحاد العام للتجار والرفعيين الجزائريين وممثلين عن 35 فدرالية وطنية للرفعيين والشركات



كيف سددت الرسوم الجبائية دون تحقيق مبيعات

نيوم تحتضن أكبر مدينة صناعية نظيفة عاصمة في العالم

الرياض - يخطط ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لبناء مدينة صناعية عاصمة خالية من انبعاثات الكربون على البحر الأحمر كجزء من مشروع نيوم العملاق، لتكون الأكبر على مستوى العالم. وتستهدف المدينة الصناعية تقديم نموذج جديد لمراكز التصنيع المستقبلية وفقاً لاستراتيجية نيوم المتمثلة في إعادة تعريف الطريقة التي تعيش وتعمل بها البشرية في المستقبل. ونسبت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إلى الأمير محمد قوله أثناء إطلاق المشروع "ستكون المدينة الصناعية 'أوكساجون' حافزا للنمو الاقتصادي والتنوع في نيوم خاصة والملكمة بشكل عام، مما يلبي طموحاتنا في تحقيق مستهدفات رؤية 2030". وأضاف "ستسهم مدينة نيوم الصناعية في إعادة تعريف توجه العالم نحو التنمية الصناعية في المستقبل، جنباً إلى جنب مع إسهامها في حماية البيئة، وخلق فرص جديدة للعمل وتحقيق النمو". وتابع "كما ستشارك أوكساجون في دعم المملكة في مجال التجارة الإقليمية، إضافة إلى دعم تدفقات التجارة العالمية في المنطقة".

في الذكاء الاصطناعي، لتحقيق قفزة كبيرة لهذا العصر في الثورة الصناعية الرابعة". وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أنها ستكون "مدينة معرفية شاملة" تركز على الروبوتات والذكاء الاصطناعي وستحمل ذات الفلسفة والمفاهيم الخاصة بمجموعات "ذا لاين" التي تم إطلاقها في يناير الماضي. وستحتل أوكساجون منطقة كبيرة في الركن الجنوبي الغربي من نيوم، وتتركز البيئة الحضرية الأساسية حول الميناء المتكامل ومركز الخدمات اللوجستية الذي سيضم غالبية سكان المدينة الصناعية. ويقلل التصميم الثماني الفريد للمدينة من أي تأثيرات على البيئة حيث سيوفر أفضل ما يمكن من استخدامات الأراضي، لدعم توجه نيوم في الحفاظ على ما نسبته 95 في المئة من البيئة الطبيعية. كما تشكل المدينة أكبر هيكل عائم في العالم وتعد مركزاً لتطوير نيوم للاقتصاد الأزرق وذلك بالاعتماد على البحار في تحقيق التنمية المستدامة، مما يعكس تركيز نيوم على التطوير الإبداعي والمبتكر. ومن خلال هذه المدينة ستتميز نيوم بأول نظام بيئي متكامل لسلسلة التوريد والموانئ في العالم حيث سيتم توحيد تشغيل مرافق تسليم الموانئ والخدمات اللوجستية والسكك الحديدية، ما يوفر مستويات إنتاجية عالمية مع انبعاثات كربونية صفرية. وستسمح سلسلة التوريد والخدمات اللوجستية المادية والرقمية المتكاملة بالتسليم الآمن وفي الوقت المحدد، وضمان الكفاءة والفعالية من حيث التكلفة لشركاء الصناعة. وتعتمد المدينة على أكثر التقنيات تقدماً مثل إنترنت الأشياء وتفاعل الإنسان مع الآلة والذكاء الاصطناعي والروبوتات وجميعها مقترنة بشبكة من مراكز التوزيع المستقلة والمؤتمتة بالكامل بما يخدم طموحات نيوم في إنشاء سلسلة إمداد متكاملة وذكية وفعالة. وتشكل المدينة الصناعية في نيوم مركزاً للصناعات النظيفة والمتقدمة، حيث سيكون صافسي الانبعاثات صفراً من خلال العمل بالطاقة النظيفة بالكامل وستصبح نقطة محورية لقادة الصناعة الذين يرغبون في قيادة التغيير لإنشاء مصانع متقدمة ونظيفة في المستقبل.

وتم الإعلان عن نيوم في عام 2017، وهي جوهرة التاج لبرنامج الأمير محمد بن سلمان لإصلاح اقتصاد أكبر مصدر للنفط في العالم، التي يبلغ تكاليف تشييدها على مساحة تبلغ حوالي 26.5 ألف كيلومتر مربع، نصف ترليون دولار. ويقع المشروع في أقصى شمال غرب السعودية، ويشتمل على أراض داخل الحدود المصرية والإردنية، ويمتد على 460 كيلومتراً على ساحل البحر الأحمر، حيث سيوفر العديد من فرص الاستثمار. ويهدف المشروع ضمن إطار التطلعات الطموحة لرؤية 2030 بتحويل البلد الخليجي إلى نموذج عالمي رائد في مختلف جوانب الحياة، من خلال التركيز على استغلال سلاسل القيمة في الصناعات والتكنولوجيا. ولم يكشف الأمير محمد كم ستكلف المدينة، أو كيف سيتم تصميم المجمع، لكن الرئيس التنفيذي لشركة نيوم نظمي النصر قال في بيان إن "المشروع سيضم ميناء ومركزاً لوجستياً". وأوضح النصر أنه من خلال أوكساجون، سيشهد العالم تحولاً جذرياً في رؤيته لمراكز التصنيع، و"ما يشجعنا أكثر هو حماسة عدد من الشركاء الذين أبدوا حرصهم على بدء مشاريعهم في أوكساجون". وأضاف "سيؤسس رواد التغيير هؤلاء المصانع، المطورة بأحدث التقنيات



الأمير محمد بن سلمان
أوكساجون ستعيد تعريف توجه العالم نحو التنمية الصناعية



من أبوظبي نتمنى لكم سفرة ممتعة

الاتحاد للطيران تترك الباب مفتوحاً أمام أيرباص وبوينغ لإتمام صفقات مؤجلة

الشركة لم تتخذ قراراً نهائياً بشأن إلغاء صفقة طائرات أي 320 نيو و777 إكس

ووفقاً للموقع الإلكتروني للاتحاد للطيران تملك الشركة 93 طائرة. وقال دوغلاس إن من المرجح خفض عدد طائرات أي 320 التي لدى الشركة حالياً وعددها 30 إلى النصف مع تقليص العمليات والتركيز على خطوط مريحة. كما تخطط الاتحاد للطيران لاستبعاد خمس طائرات 777 - 300 إر. أي من أسطولها لطائرات الركاب بعدما أوقفت تحليق عشر طائرات إيرباص أي 380 منذ بدء الجائحة. ولكن دوغلاس يرى من الممكن توسيع نشاط الشركة بشكل أكبر مستقبلاً. وقال إنه "عندما تستعيد السوق استدامتها عندئذ سندرس كيفية زيادة العمليات".

ووسعت في أغسطس الماضي نطاق شبكتها إلى نحو 58 وجهة، بما يشمل واشنطن ومومباي ودوسلدورف بعد أن كانت تسير رحلات إلى 29 وجهة فقط. وتشمل رحلات الشركة وجهات رئيسية في الشرق الأوسط وأمريكا الشمالية وأوروبا وآسيا وإستراليا وذلك خلال شهري يوليو الجاري وأغسطس المقبل.

وهدأت الاتحاد للطيران في تعزيز عدد الرحلات بشكل تدريجي منذ يوليو الماضي عندما جرى رفع حظر على خدمات تشمل توصف المسافرين في الإمارات لتغيير الطائرات، أو من أجل تزويد الطائرات بالوقود.

ورغم القيود التي كانت مفروضة على السفر منذ العام الماضي، إلا أن الشركة استطاعت تقليص خسائرها في النصف الأول من العام الجاري لتبلغ نحو 400 مليون دولار.

وأظهرت البيانات أن خسائرها التشغيلية انخفضت 50 في المئة عن خسائرها للفترة المقابلة من العام الماضي البالغة 800 مليون دولار مع استمرار تداعيات الجائحة على قطاع الطيران العالمي.

وفي الوقت ذاته ارتفعت العائدات التشغيلية للشركة في يناير وحتى نهاية يونيو الماضيين إلى 1.7 مليار دولار، قياساً بنحو 1.2 مليار دولار على أساس سنوي.

وأدت الضبابية التي تحيط بتسليمات الطائرات والموعد المتوقع لتعافي القطاع من الجائحة إلى زيادة تعقيدات اتخاذ قرار بشأن الخطط المستقبلية لأسطول الاتحاد للطيران. وقال دوغلاس "لا يمكن للمصنعين تأكيد مواعيد تسليم الطائرات ولديك سوق لا تعرف متى ستعافي".

وأوضح أن الشركة أمامها ثلاثة أعوام لاتخاذ قرار بشأن طلبية طائرات أي 320 نيو، في حين أن القرار بشأن طائرات 777 إكس "في الطريق". والاتحاد للطيران في غمرة عملية تقليص تستمر خمسة أعوام لتصبح ما تطلق عليه "شركة طيران متوسطة الحجم". ووفقاً لإيرباص وبوينغ، طلبت الشركة 26 طائرة أي 320 نيو و 777 إكس.

وستواصل الشركة استلام طائرات أي 350 - 1000 من إيرباص وبوينغ 787 دريملاينر التي قال دوغلاس إنها ستصبح العمود الفقري لأسطول الذي سيتقلص إلى 65 طائرة.

وقال ماركو دناند الرئيس التنفيذي لشركة ماركوربا إنرجي التجارية في قمة رويترز لتجارة السلع الأولية هذا الأسبوع "قمة عنصر واحد ربما يمكن فيه زيادة القدرة وهو النفط الصخري في الولايات المتحدة".

تركت الاتحاد للطيران الباب موارباً أمام أيرباص ومناقصتها بوينغ لإتمام صفقة طلبيات طائرات مؤجلة لتعزيز أسطولها ضمن خطط إعادة الهيكلة، بينما تظهر فيه الشركة علامات لاستعادة عافيتها وتقليص الخسائر التي تكبدتها خلال الجائحة.

رمت الاتحاد للطيران للملكة لحكومة أبوظبي في اليوم الرابع من معرض دبي للطيران الكرة في ملعب أيرباص وبوينغ لدفعهما إلى الاستعجال في تسليم طلبيات قديمة كانت قد وقعت صفقاتها الشركة مع عملاق صناعة الطيران قبل سنوات لدعم عملياتها.

وأكد الرئيس التنفيذي توني دوغلاس الأربعاء أن الشركة لم تتخذ بعد قراراً بشأن خطتها المستقبلية لشراء نحو 50 طائرة أي 320 نيو من إيرباص و 777 إكس من بوينغ سبق أن طلبتها، وهو ما يثير شكوكاً بشأن مبيعات طائرات بمليارات من الدولارات.

وقال إن "الشركة قد تلغي طلبيات شراء طائرات من إيرباص وبوينغ"، عازياً ذلك إلى الضبابية بشأن مواعيد التسليم وتعافي القطاع من أثر الجائحة. وتخضع الاتحاد للطيران لإعادة هيكلة تحت إدارة جديدة يقودها دوغلاس بعد إخفاقاتها في السنوات العشر الماضية في منافسة شركتي طيران الإمارات والخطوط الجوية القطرية، حيث وسعت قيود الإغلاق النيون في ما بينها بدرجات متفاوتة.

وقال دوغلاس معلقاً بشأن صفقة طائرات أي 320 نيو و 777 إكس التي طلبتها الإدارة السابقة، إن الشركة التي تسعى لتعزيز حضورها في سوق السفر العالمي "تتركز على النمو المستدام وأنه لم يتم بعد اتخاذ قرار نهائي".

قريبة بأي حال من تحقيق أهدافها إذ أنتجت نحو 700 ألف برميل يوميا أقل من هذه المستويات في سبتمبر وأكتوبر الماضيين.

ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى اثنين من كبار المنتجين في أفريقيا هما نيجيريا وأنغولا اللذين يرجح أن تؤثر مشاكل الصيانة والاستثمار لديهما سلباً على الإنتاج في العام المقبل.

وإذا استمر الإنتاج دون المستوى المستهدف فربما يحو قدر كبير من الفائض في الربع الأول وبيقي التوتير على صعيد العرض والطلب في الأسواق لفترة أطول.

ورفعت الوكالة توقعاتها المتوسط الأسعار في العام 2022 إلى 79.4 دولار

شركة ترافيفورا تراجع الاستثمار في الإنتاج أدى إلى خلل كبير في السوق

وتتطلع السوق الآن إلى صناعة النفط الصخري الأميركية التي كانت مصدر معظم الزيادة في الإنتاج من خارج أوبك خلال العقد الماضي.

هبوط أسعار البنزين رهن هدنة منتجي أوبك والنفط الصخري

وتتوقع وكالة الطاقة الدولية زيادة كبيرة في الإنتاج الأميركي من الخام والسوائل المصاحبة للغاز قدرها 480 ألف برميل يوميا خلال الربع الثاني من 2022 ويقدر أن 1.1 مليون برميل يوميا خلال العام 2022 بأكمله.

ويشير المحللون إلى مسألة هبوط أسعار البنزين على إحدى المعارك الجانبية التي سيشهدها 2022 بين مجموعتين من المنتجين تكافحان لزيادة الإنتاج النفطي في أعقاب الجائحة هما منظمة أوبك وحلفاؤها من ناحية أولى والشركات الأميركية للنفط الصخري من ناحية ثانية.



تقاطع العرض والطلب في السوق أربنا

وتتوقع وكالة الطاقة الدولية أن ينقلب الحال في سوق النفط التي يبلغ حجمها قرابة مئة مليون برميل يوميا إلى فائض في الربع الأول من العام المقبل وأن يفوق العرض الطلب بمقدار 1.1 مليون برميل يوميا بما يدفع الأسعار على التراجع، وتقدر أن الزيادة في المعروض قد ترتفع إلى 2.2 مليون برميل يوميا في الربع الثاني.

وهذه التقديرات تتوقف على زيادة إنتاج تحالف أوبك+ 400 ألف برميل يوميا كل شهر في إطار تراجع تدريجي عن تخفيضات الإنتاج التي اضطر للجوء إليها خلال الجائحة.

لكن تقرير الوكالة الشهرية الصادر الثلاثاء الماضي أظهر أن أوبك+ ليست

وتتوقع وكالة الطاقة الدولية أن ينقلب الحال في سوق النفط التي يبلغ حجمها قرابة مئة مليون برميل يوميا إلى فائض في الربع الأول من العام المقبل وأن يفوق العرض الطلب بمقدار 1.1 مليون برميل يوميا بما يدفع الأسعار على التراجع، وتقدر أن الزيادة في المعروض قد ترتفع إلى 2.2 مليون برميل يوميا في الربع الثاني.

وهذه التقديرات تتوقف على زيادة إنتاج تحالف أوبك+ 400 ألف برميل يوميا كل شهر في إطار تراجع تدريجي عن تخفيضات الإنتاج التي اضطر للجوء إليها خلال الجائحة.

لكن تقرير الوكالة الشهرية الصادر الثلاثاء الماضي أظهر أن أوبك+ ليست

وتتوقع وكالة الطاقة الدولية أن ينقلب الحال في سوق النفط التي يبلغ حجمها قرابة مئة مليون برميل يوميا إلى فائض في الربع الأول من العام المقبل وأن يفوق العرض الطلب بمقدار 1.1 مليون برميل يوميا بما يدفع الأسعار على التراجع، وتقدر أن الزيادة في المعروض قد ترتفع إلى 2.2 مليون برميل يوميا في الربع الثاني.

وهذه التقديرات تتوقف على زيادة إنتاج تحالف أوبك+ 400 ألف برميل يوميا كل شهر في إطار تراجع تدريجي عن تخفيضات الإنتاج التي اضطر للجوء إليها خلال الجائحة.

زعيم «مُهل» ينجو من كل الفضائح

أولاف شولتز

خليفة ميركل الذي لا يزال حبيس الاحتمالات



● «نيويورك تايمز» تلمح إلى أن تجربة الألمان السابقة مع سياسي كاريزمي لم تنته بشكل جيد، في إشارة إلى هتلر

● حضور شولتز يثير سخرية الألمان، بسبب ما اعتبروه تصنعاً للجدية في خطبه التي أكسبته لقب «شولتزومات»

في ألمانيا منذ الحرب العالمية الثانية، وهي التي قسّر البوندستاغ الألماني فتح تحقيق رسمي بشأنها مؤخرًا، وكذلك بشن شولتز الذي يعتبر الوزير المسؤول عن الرقابة المالية، دفعه إلى عدم الكشف عن عمليات الإحتيال في شركة «ايركارد»، وربما التسرّب عليها، لكن رد شولتز جاء متجاهلاً للأمر واعتبره غير ذي تأثير عليه.

وكانت شركة «ايركارد» التي تؤمن الخدمات المالية قد أعلنت إفلاسها في العام 2019 بعد أن اتضح أن هناك قرابة ملياري يورو من أموال المودعين «مفقودة»، إلا أن فضيحة كبرى مثل هذه لم تدفع شولتز إلى الاستقالة من منصبه.

وقبل ذلك وحين كان عمدة لهامبورغ وجهت إليه اتهامات بالتسرّب على فضيحة «كام إكس» المتعلقة بالاحتيال الضريبي. وفي تلك القضية اجتمع شولتز بمدير المصرف كريستيان أولياربوس ثلاث مرات في عامي 2016 و 2017 عندما كان يخضع للتحقيق بالتهرب الضريبي. وبرز شولتز ذلك بأنه «لا يتذكر ما الذي دار بينه وبين مدير المصرف خلال هذه الاجتماعات»، وحينها كان مبلغ 43 مليون يورو يعتبر من الأموال المفقودة. وأفلت شولتز من هذه الفضيحة أيضاً.

أعلن شولتز أنه ماضٍ في التركيز على مشاريعه المستقبلية، كحل مشكلة السكن من خلال بناء الألاف من الوحدات السكنية الجديدة، مستندا إلى نجاحه في إنشاء الألاف من الوحدات السكنية في هامبورغ، التي لم تتسبب بإرهاق ميزانية المدينة، وكانت أسعارها مناسبة للمواطنين.

ومن بين وعده رفع الحد الأدنى للأجور وزيادة الاستثمار العام في المشاريع الخضراء لمكافحة التغير المناخي. ولا شك أن شبكة العلاقات القوية التي نسجها مع زعماء أوروبيين ودوليين ستساعده في مهمته، إن تحققت ويذكر هنا أن شولتز كان المرشح الأول الذي استقبله الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في قصر الإليزيه بباريس كنوع من الدعم الفرنسي له. الفرنسيون يعرفونه جيدا، فقد اشترك معهم خلال الفترة الماضية بالعمل على قوانين مالية تتصل بالضرائب التي يجب أن تفرض على شركات التكنولوجيا العملاقة مثل غوغل وأبل ونظائرها.

مواصفات شولتز المعقدة تلك دفعت صحيفة «نيويورك تايمز» إلى القول إن «الألمان يفضلون السياسة الملمين، لأن التجربة الأخيرة مع سياسي كان يتمتع بالكاريزما لم تنته بشكل جيد»، في إشارة غير ودية إلى الزعيم النازي أدولف هتلر.

اليمينية الشعبية في تصاعد مستمر في المجتمعات الغنية. ومع أنه ينتقد صعود الشعبية، إلا أنه يحذر من تفكك المجتمع الألماني في استقرار لتعاطف المجتمع، ويقول «الاحترام يشكل هاجسا بالنسبة إلي». كيف تمنع المجتمع من التفكك، كيف يمكن الاعتراف بكل إنجاز مهني، وكل إنجاز حياتي بصورة متساوية؛ واجبا في الدول الغنية هو العثور على جواب لكل هذه الأسئلة».

الأحزاب التقدمية ملتزمة بالارتقاء في المجتمع، كما يقول شولتز، وهي تضمن أن الأطفال من العائلات الفقيرة يمكنهم الذهاب إلى الجامعات، ولكنهم يعرفون أن الشخص المهني والبايع في المتجر، وعامل توصيل الطرود، والممرضة التي ترعى المسنين «يقومون بأعمال تتسم بالأهمية ذاتها التي يتميز بها عمل شخص آخر مثلي درس العقائد ومارس مهنة القانون»، والكلام لشولتز.

أما عن ميركل، فيعترف بأنها تمتلك سجلا حكوميا ناجحا، مشيرا إلى أن المستشارية القوية تعرف أنه يجب المتابعة في السياسة، وأنه يجب عليك القتال بقوة وصلابة من أجل أشياء تعتبر مهمة بالنسبة إليك، ففي دولة فيدرالية مثل ألمانيا، وفي أوروبا وفي العالم أجمع عليك التنسيق والتوافق مع كثيرين.

فضائح وعود

يرتبط شولتز ببعض ما سميت بالفضائح المالية التي تم الكشف عنها بعد أن قامت الشرطة الألمانية بمداومة وزارة المال بحثا عن وثائق تتعلق بتبويض أموال قال المدعي العام إن الوزارة لم تمررها للسلطات التنفيذية للتحرك بناء عليها.

القصة تعود إلى «فضيحة وايركارد» التي تعد أكبر فضيحة مالية

شولتز يعترف بأن ميركل لديها سجل حكومي ناجح، وهو يشير دوما إلى أن المستشارية القوية التي عمل معها خلال الأعوام الماضية تعرف أن السياسة تتطلب المثابرة والقتال بقوة

للاجور ويقول إن «كل هذا مكلف، لكن عدم القيام بأي شيء كان سيكون أكثر كلفة».

أوصله طموحه إلى منصب الأمين العام لحزبه، لكنه تخلى عنه، ومع ذلك فقد كلف في العام 2007 بحقيبة وزارة العمل. وكانت تلك السنوات سنوات عاصفة، قربه من ميركل أكثر مما كان يتوقع شخصيا.

لكن عتاة في السياسة الأوروبية لا يزالون ينظرون إلى شولتز على أنه ليس الشخص المناسب للمهمة الكبيرة التي تنتظره، فقد وصفه رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو برلسكوني، «السياسي المتواضع، على حد قوله» وأوضح برلسكوني في حوار أجرته معه صحيفة «لا ستامبا» أن «شولتز يريد تشكيل الحكومة الجديدة، في حين أنه في الواقع لم يزل أحد في ألمانيا. لكني أعرف السيد شولتز جيدا، وأؤكد لكم أنه سياسي متواضع، متواضع جدا، بطمح إلى منصب المستشارية لا يصلح لقيادة دولة عظيمة مثل ألمانيا، بعد 16 عاما من حكم ميركل».

يقول شولتز في تصريح لـ«دير شبيغل» إن خطته ترمي لإنشاء حكومة مستقرة في ألمانيا، وإنه بنوي تحقيق المساواة في المجتمع الألماني، وأن يلعب الاحترام دورا مهما في حياة الألمان.

فالألمان وفقا لشولتز، يريدون بداية جديدة وحكومة تقدمية، وهم من جعل الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحزب الأكثر قوة. ويضيف «إنهم يريدونني أن أكون المستشار المقبل».

يحاول أن يظهر بمظهر من يعرف العقلية الألمانية أكثر من غيره، ولذلك يردد باستمرار أن الألمان يعرفون أنه، وخلافا لما كان قبل بضعة عقود، توجد بضع دول تمتلك القدرات الصناعية المشابهة لما لدينا، وهذا يخلق شعورا بعدم اليقين، ولهذا السبب بالذات أصبحت الأحزاب

لا تزال الأرقام في ألمانيا تشير إلى تفوق كبار السن على الشباب من حيث الحضور في المجتمع، وبالتالي في صناديق الاقتراع، وبوسطيته تمكن شولتز من جزّ هؤلاء، الذين تجاوزوا الستين من العمر، لصالحه، فهو واحد منهم بسنوات عمره 63.

ولد شولتز في أوسنابروك في 14 يونيو 1958 وانضم إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي في سن الـ17. درس القانون وأصبح محاميا متخصصا في قانون العمل وانتخب نائبا في العام 1998. وإثر نجاح حزبه في حصد غالبية الأصوات في الانتخابات التشريعية، لم يتكف شولتز بما حققه، بل وجه دعوة لحلفاء ميركل من المحافظين بالانضمام إلى تياره، قائلا إن «الحزب المسيحي الديمقراطي والاتحاد الإجتماعي المسيحي لم يخسرا أصواتا فحسب، بل تلقيا رسالة من المواطنين مفادها أنه لا ينبغي أن يكونا في الحكومة بل المعارضة»، مشيرا إلى أن الناخبين أعبوا عن خياراتهم بوضوح وقالوا كلمتهم بشأن من يجب أن يشكل الحكومة المقبلة من خلال تعزيز ثلاثة أحزاب: الاشتراكيين الديمقراطيين والخضر والليبراليين.

وصل إلى منصب وزير المال خلفا لـفولفغانغ شوبيله المسيحي الديمقراطي، ما أعطى لحزبه، الاشتراكي الديمقراطي، دفعة يعتبرها كثيرون «انتعاشا» من نوع خاص، سهّل له التقدم في السياق الانتخابي لم يكن يتوقعه أحد. رغم ما أشيع من أن هذا الحزب كان في حالة احتضار، إلا أن وسطية شولتز جعلته يجسر الكثير داخل حزبه بإدراك الأمر، لكن أمرا ما أعاده إلى الواجهة من جديد، ولم يكن هذا العامل الغامض سوى وباء كورونا.

لا نعطي إلا ما لدينا

هذا هو مبدأ شولتز السياسي الذي يبدو أنه من خلال هذه الكلمات إنما يحاول الظهور بمظهر الجاد والقاسي في تطبيق استراتيجيته، مع أن هذا أيضا يسبب له المزيد من النقد، بسبب كونه فاقدا للرحمة، كما يوصف، وليس لديه شعور بالابوة لأنه لم يرزق بأطفال، مع أنه حاول إبداء

تعاطفه مع أطفال هامبورغ التي تمكن من زيادة ميزانيتها خلال سبع سنين بنسبة كبيرة. هذا السخاء لم يواصل شولتز التمسك به في طريقه إلى منصب المستشار، فهو يعارض الإعفاء من الضريبة على الثروات الكبيرة التي وعد بها المحافظون مقابل زيادة الحد الأدنى

برلين - رغم ظهور نائب المستشار الألمانية أنجيلا ميركل إلى جوارها في جميع اللقاءات السياسية التي أجرتها مؤخرا، إلا أن مستقبل الخليفة المحتمل لميركل ووزير المال في الحكومة الألمانية أولاف شولتز زعيم الحزب الفائز في الانتخابات الأخيرة لا يزال معلقا على احتمالات وحسابات لم تحسم بعد.



شبكة العلاقات القوية التي نسجها شولتز مع زعماء أوروبيين ستساعده في مهمته، فقد كان المرشح الأول الذي استقبله الرئيس الفرنسي ماكرون في قصر الإليزيه، لكن عتاة السياسة الأوروبية ما يزالون ينظرون إليه على أنه ليس الشخص المناسب للمهمة الكبيرة التي تنتظره

تم تسويق شولتز بالفعل، كما تقول الصحافية الألمانية لكونه الأنسب لتولي مهام ميركل من بعدها، ولكنها مهمة تبقى ذات شقين لا يقل أي منهما صعوبة عن الآخر: الأول الوصول إلى المنصب، والثاني ملء الفراغ الكبير الذي سيخلفه غياب «الدة الأمة» والزعيمة التي أعطت نقلا للاقتصاد الأوروبي في أحلك الظروف، خلال السنوات الطويلة التي حكمت فيها.

تحديات شولتز لا تقتصر على ذلك، فبداية من ملامحه التي تغير سخرية الألمان، بسبب ما اعتبروه تصنعاً للجدية، بعد أريحية ميركل، ووصولاً إلى وجهه الذي يكشف ارتياك القادم الجديد بخطب منضبطة أكسبته لقب «شولتزومات» المشتق من الآلة الأوتوماتيكية الذي يجعله، كما يقول الألمان، «الأكثر تسببا بالملل حول العالم».

ألمانيا العجوز

غير أن شولتز يتقن لعبة أخرى لا يدركها من يسخرون منه، فهو البارح في العيش داخل شخصية «خليفة ميركل» بجدارة، بحيث تمكن من إزاحة أي منافس آخر صارعه على ذلك. وهو يتكفي بهذا القدر من المجد في هذه الأيام بانتظار أن يحقق عهده إنجازات تنسب إليه آنذاك لا إلى خلفته للمرأة القوية.

كان شولتز مجرد رئيس بلدية في هامبورغ، إلا أنه تمكن من الصعود في سياق السياسة بهدوء، متبعا استراتيجية قوة الضعيف، بعيدا عن الضجيج، وبالبناء على خواص منافسيه السياسيين الرخوة.

«معجم الفنون البصرية» كتاب يزيح ركام الأخطاء عن المصطلحات الفنية

مصطلحات الفنون البصرية الذي ألفه الأكاديمي والرسام التونسي سامي بن عامر. وهو معجم غير مسبوق باللغة العربية قضى مؤلفه ثلاثين سنة في تأليفه متوخيا الدقة والحسم ووضع الأمور في نصابها من غير اللجوء إلى الترجمة.

758 صفحة من الحجم المتوسط حاول بن عامر من خلالها أن يصل إلى هدف صعب. تنقية المصطلحات من الشوائب التي هي ليست منها، تلك مغامرة محققة بالمخاطر، ذلك لأن ركاما من الأخطاء هو أشبه بالثرثرة الذي لا يزال متداولاً قد غلغلي المصطلحات بغيرها وباعد بينها وبين معانيها الحقيقية.

لطالما وضع نقاد الفن مصطلحا في غير محله فصار يُستعمل خطأ من قبل القراء ليثيروا من خلاله إلى الشيء الذي لا يمثله، حدث ذلك لأن مصطلحات الفن في معظمها مترجمة ولم تستقر في سياق لغوي عربي.

ما يجسب لبن عامر أنه استطاع وبجرأة أن يزيح ركام الأخطاء ويقيض على المعاني الحقيقية ويثبتها.

بعد هذا المعجم سيكون من اليسير الكشف عن أي خلط يحدث بين المفاهيم

وسكون من واجب الجميع، نقادا وفنانين وطلاب فن ومتابعين، أن يشكروا بن عامر على إنجازها الريادي.

فاروق يوسف

كاتب عراقي

«الرسم» في العراق و«التصوير» في مصر و«الصبغة» في تونس. كلها مصطلحات تعني الشيء نفسه. الممارسة نفسها. ذلك ما يشير إلى عملية إنتاج اللوحات. فالرجل الذي ينتج اللوحة هو رسام ومصوّر وصباغ في الوقت نفسه. ولكن هذا التنوع في المصطلحات لا بد أن يخلق تشويشا بسبب أنه يرتبط بموهبة الترجمة. لقد ترجم المصريون فعل الرسم باعتباره تصويرا بناء على أن الصورة هي الأساس فيه، ولكن ماذا يُسمى المصور الفوتوغرافي الذي لا يملك بضاعة سوى الصورة؟

أما المغاربة فقد تعلقوا بمصطلح الصباغة، ولكن هناك من يُمارس صبغ الجدران والواجهات من غير أن يكون فنانا وهو صباغ. أما الرسام فإن حرفته واضحة. إنه يرسم.

سيقول البعض إن الرسم هو التخطيط وليس التلوين. ولكن ماذا لو قرّر الشخص أن يرسم ويلوّن في الوقت نفسه، ماذا سنسميه؟ ذلك جدل هو جزء صغير من واقع ثقافي كان في حاجة إلى أن تكون المصطلحات المستعملة فيه مفهومة من قبل الجميع ومتفقا عليها. تلك هي المهمة التي يضطلع بها «معجم

فنانة مصرية تحررت من التابوهات في زمن الممنوع

«فهيمة أمين».. كتاب يوثق للفن المصري ويسرد تاريخ وطن



لوحات لا تداعب مشاعر الطبقة البرجوازية

المشعبة بالوسيط المائي المعتمد على إضافة نقاط بالغة الدقة والرهافة، ولكنها تضيي تشبيعا يبدو تلقائيا في انتشاره المشابه للنمو العضوي الثري. ويواصل باسيلوس تحليلاته لأعمال الفنانة، حيث يرى أن التكوينات أو الموضوعات المحتوية على العنصر الإنساني لا يمين كانت متحررة من الكثير من التابوهات التي تلاحق مبدعي اليوم، فتقيد حريتهم في تناول الموضوعات، مثل العرايا المستحبات في الحمامات الشعبية، أو أصحاب الألعاب الشعبية الذين يتلقون حول المقاهي الشعبية التي تغض بالسكراري والأقصاء.

ثم هناك أيضا المعالجة الصريحة لبعض النصوص الدينية، بتحويلها إلى مشاهد مرئية مثل معجزة التهام عصا موسى لتعابن فرعون، هذا إلى جوار التكوينات المغفمة بالحركة مثل الأسواق وعمال البناء والمزارعين أو مشاهد ألعاب من المدينة التي اختفت الآن تماما مثل البياتولا والأراجوز وغيرها.

أما بخصوص اللوحات الدقيقة للفنانة والتي تمثل نماذج الحياة البرية للطيور والحيوانات والتي تم تنفيذها بالأقلام الملونة والأصباغ، فإنها تتميز بقدر بالغ من الدقة والرهافة في إخراج التكوين وتنقيته، وصق تشكيل الجو المحيط والأمانة في تحديدها لملاحم الكائنات بدقة.



فهيمة أمين واحدة من ست فتيات التحقن بالدفعة الأولى للمعهد العالي لمعلمات الفنون الجميلة لتتخصص في الرسم والتصوير

أما اللوحات الزيتية التي أغلبها حديث العهد فيغلب على موضوعاتها تصوير وجوه الأشخاص، وقد تم وضع اللوحات بقوة، وقد راعت فيها الفنانة اتجاهات الفرشاة مع عضلات وملاحم الوجه، وتتسم تلك الضربات من الفرشاة بالثقة وعدم التردد أو المعاناة في اختيار اللوحات أو اختيار الدرجات اللونية، التي احتفظت بالحيوية والطزاجة التي يتسم بها الأسلوب التائييري وهذا ليس بالمستغرب على من تفرّس على الأداء بالألوان المائية.

كون هذه السموات قد تم إعدادها لإنجاز تفصيلات وأجزاء من أعمال كاملة نفذت بخامات أخرى. وهنا سوف نجد دراسات للعديد من مظاهر الطبيعة من الأمواج البحرية والسحاب، والجانب الحي من الطبيعة التي تشمل الجوانب النباتية والحيوانية والإنسانية، وهو ما يذكّرنا بمنهج فنان النهضة ليوناردو دافنشي، وتحوي الدراسات بالطبع الوجوه الإنسانية والجسد البشري العاري، ذلك التخصص البالغ الأهمية للفنانين والذي تم تحريمه في السبعينات من القرن الماضي، وذلك برغم ضرورة هذه الدراسة بنفس قدر دراسة التشريح للأطباء.

ومع الانتقال إلى لوحات الفنانة الملونة بدأ بلوحات الوجوه الشخصية «البورتريه» سيطر القارئ على عدد لا بأس به من اللوحات، التي نفذ أغلبها بخامة الباستيل، يليها عدد من الألوان المائية وأخيرا اللوحات الزيتية، وهي الأحدث عهدا.

هارمونية هادئة

يرى باسيلوس أنه مع عالم الطبيعة الساكنة أو كما تسمى بالطبيعة الصامتة «سوف نطل على عالم متنوع للفنانة، تشرف على أفق بانورامي عريض، ذي خلفية فلسفية تتخطى المفهوم الحالي البسيط الذي أصابه الجمود والتجسس، فما نراه يشغل فنانتي الحاضر في لوحات الطبيعة الصامتة يكاد يقتصر في نماذج محددة من السورود والأزهار مع بعض الأواني أو بعض الفاكهة».

ويضيف «كم يبدو هذا الاختيار المحدود غريبا ومفتعلا، لتعمد حصر ما هو جدير بالتصوير في هذه الموضوعات فقط، وكان مفهوم الجمال في أيامنا هذه قد أصابه الضيق، ليقصر على موضوعات ذات جاذبية ذاتية خاصة، قد تداعب مشاعر الطبقة البرجوازية فقط، بينما الرسالة الحققة للفنان تكمن في امتلاكه لخاصية القدرة الإبداعية التي يوسعها تحويل أي موضوع ومهما كان متواضعا إلى شيء جذاب بصريا، فيصبح جديرا بالرؤية والتأمل، فالجمال الفني يتكسب معناه من المعالجة الفنية ذاتها التي يضيفها على أي موضوع من موضوعاته».

هكذا نرى الفنانة قد تناولت في لوحاتها الكثير مما يحيط بها، من أدوات الحياة اليومية من أواني الطهي أو حتى الأجهزة الطبية، إلى الآلات الموسيقية مع تشكيبة من الألوان الزجاجية والفخارية، وأيضا لم تغفها المجلدات والكتيبات، هذا إلى جانب الصورة التقليدية للورود والأزهار أما الفاكهة والخضروات فتضفي عليها بساطة خلابة، من درجات اللون التكاملي المرهفة، حيث يتسم هارمونية هادئة.

وتكشف عن طبيعة الخامات من زجاج وفخار أو أنسجة نباتية أو أقمشة أو أخشاب.. إلخ، لتحقق ذلك بالبسط اللمسات المرهفة، حيث يتسم الانتقال وبشكل سحري هادئ بتداخل الألوان

زوجها وبادرت بالتعاون معه في إعداد الرسوم التوضيحية المصاحبة لمؤلفاته العلمية عن الطيور والأسماك وأيضا شغفه الشديد بمصر الفرعونية وأختائون على وجه الخصوص.

رسامة ومؤرخة

يرى باسيلوس أن عمل الفنانة بالتدريس في المعهد العالي للتربية الرياضية كاد أن يستنفذ طاقاتها الفنية، حيث كان المعهد يستحوذ على نصيب الأسد في تنظيم الاحتفالات الهائلة التي شكلت العناية الرسمية لما سمي ثورة الثالث والعشرين من يوليو 1952، حيث يجتمع المئات من الفتيات والفنانين للقيام بأوضاع حركية استعراضية مناسبة، فيتم تصميم مئات النماذج من الشرائط والباقيات والأردية الملونة التي تعطي انطباعا لونية متغيرة مبهرة مع كل الفتاة أو حركة جماعية مناسبة.

وهنا كان يقع العبء الأكبر على الفنانة التي تشكلت هذه التصميمات بعمل المئات من الوحدات من خامات مختلفة تتراوح ما بين الأقمشة والأوراق الملونة والأشكال الكرتونية والبلاستيكية وغيرها، وليت الأمر يوقف عند هذا الحد، ولكن كلفت أيضا بإعداد المئات من الرسوم والإكشاشات بل والنماذج الخشبية التي توزع داخل قاعات المعهد، بينما أدرج بعضها في مؤلفات النشاط الرياضي والتي كانت مجالا جديدا على المكتبة العربية وقتئذ.

ويتابع «عندما استشعرت الفنانة الافتقار للتعبير الذاتي، ولكي تستعيد زخم حماسها ونشاطها الفني السابق في ممارسة الإبداع التلقائي الحر قرّرت الالتحاق بالقسم المسائي بالمعهد الإبطالي للفنون ليوناردو دافنشي، وفي عام 1971 اتخذت اهتماماتها منحى آخر، إذ بدأت في استئجار عامل الزمن في

تدبير مسيرة العديد من زملائها الفنانين دون تدوين أو توثيق تاريخي لمجري حياتهم وأعمالهم، ومن ثم اختمرت في ذهنها فكرة إعداد قاموس يستعرض السير الذاتية للفنانين المصريين من الأجناب وتمت طباعته ونشره عام 1971 بعنوان «قاموس المشاهير الفنانين التشكيليين الأجانب والمصريين».

وانتجت أمين مجموعة متنوعة من اللوحات الفنية، وعرضتها في عدد من المعارض التي أقامتها في مدينة القاهرة، وتباينت ما بين لوحات لأشخاص والمعروفة أيضا باسم البورتريه، ولوحات تصور الأجساد العارية، ولوحات الطبيعة والحياة البرية، ولوحات تعرض مشاهد من الحياة اليومية.

وقسم باسيلوس أعمال الفنانة حسب خاماتها وموضوعاتها كاشفا عن تطورها التاريخي لتنوع خاماتها بدءا من المسودات والرسوم التحضيرية بأقلام الرصاص والملونة إلى لوحات الألوان المائية والباستيل والغواش وأخيرا الزيتية.

ويقول «إذا بدانا بالمسودات وسوف نلقى طيفا واسعا من الأشكال والموضوعات، ومرجع ذلك يعود إلى

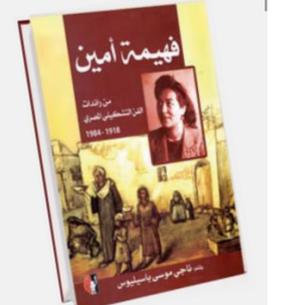
يمثل كتاب «فهيمة أمين».. من راندات الفن التشكيلي المصري 1918 - 1984 والذي كتبه ابنها الفنان التشكيلي والمترجم ناجي موسى باسيلوس، أول كتاب يرصد السيرة الذاتية للفنانة المصرية منذ الطفولة وحتى رحيلها عام 1984، ويقدم صورة متكاملة لأعمالها الفنية التي تمثل قيمة تاريخية إلى جانب ما تعكسه من قيمة فنية بحتة.

محمد الحماصي

كاتب مصري

تعدّ الفنانة التشكيلية فهيمة أمين واحدة من رائدات الفن التشكيلي المصري، فهي واحدة من ست فتيات فقط التحقن بالدفعة الأولى للمعهد العالي لمعلمات الفنون الجميلة العام 1938 - 1939 والتخصص في الرسم والتصوير، لتدرس على يد أمي راغب عياد، وعدلات كامل، وعزيرة يوسف، وإليس تادرس، وكوكب يوسف والسيدة «رايز»، وذلك لمدة خمس سنوات، لتلتحق بعد ذلك بمعهد ليونارد دافنشي، وتخرّج منه بتقدير امتياز.

وكتاب «فهيمة أمين».. من راندات الفن التشكيلي المصري 1918 - 1984 الذي ألفه ابنها الفنان التشكيلي والمترجم ناجي موسى باسيلوس يأتي كتمهيد وخلفية لرؤية فنية تتيح عقد لمحة تاريخية لتطور المشهد من الماضي إلى الحاضر على كافة مستوياته الاجتماعية والثقافية.



الكتاب يقدم رؤية فنية
تتيح عقد لمحة تاريخية
لتطور المشهد المصري
من الماضي إلى الحاضر على
كافة المستويات الاجتماعية
والثقافية

«يسرقون الصيف من صندوق الملابس».. قصائد تفتح أسئلة الذات على الكون

وأبونا صبر يتكرر في ديوانه الأخير طريقة تحسب له كصمة شعرية مميزة لا لبس فيها، ورغم اتّضاح الرؤية الشمولية لأهدافه الإنسانية، إلا أن انطباعه تبدو ظاهرة في الكثير من الزوايا التي تُثير نضوج الجسد في القصيدة البكر.

نزار أبونا صبر يمارس في ديوانه الثالث لعبة التساؤل والإجابات الخفيفة والمخفية مكتفيا بالتلميح دون تصريح

وهو الذي يقول في قصيدته «العصافير لا تتقن رقصة البجع»، «لمن أغيب/ وطريقي رهن سمعي/ يا باب دُون إذا الخوصود مرتجعي/ لمن أغيب/ أراك الآن بعد غد/ غدي تاني/ كأمسي الساتك استمعي/ صفو البحيرة مكر الليل يسأله/ من من قبلي/ دري عن رقصة البجع/ في رجفة البعد ينزاح المكان لنسا/ بكى سباجا بجملة الآه في الركع».

والشاعر نزار أبونا صبر، فلسطيني الأصل مقيم بالإمارات، صدرت له حتى الآن ثلاثة ديوانين، هي «عطش في قطرة مطر» و«بديل فاقد» و«يسرقون الصيف من صندوق الملابس».

بيروت - في مجموعته الشعرية الجديدة «يسرقون الصيف من صندوق الملابس» يطرق الشاعر الفلسطيني نزار أبونا صبر باب السؤال الناقد من ذاته للكون، كانه يمارس لعبة التساؤل والإجابات الخفيفة والمخفية التي يكتفي بالتلميح لها دون تصريح مُباشِر.

وعلى امتداد هذا العمل الصادر حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، يُعيد الشاعر التذكير بأهدافه الإنسانية الكبرى، حين لا يتعمد اللجوء إلى صيرورة الحزن والألم النفسي والإحساس بالغربة والانزعاج، تلك التي تشكل مسارا تاظيريا متكررا يأخذ من الحدائث قسرتها، بل يستخدم أدواته الشعرية وقوالبه العلمية ويتمرّد عليها بلغة عصرية تفتح داخل النص لتنتشر أريج بلاغة مغايرة تستنبط وتستنبط معا معاني جديدة معتمدة على تقنية سردية في بعض قصائد التفعيلة أو

على ديناميكية متحررة من تقيد وهمي للشكل العمودي، فهو يدخل إلى الإطار الشكلي ليستقر النمطية لتتزاخ معه نحو هدفه المنشود، وهو القصيدة المفارقة للساند. هذه المجموعة تقفز على الأشكال والأطر والمفاهيم لتحث دهشة التلقي الأول، واستمرارية هذه الدهشة في كل قراءة تتوالى بعد ذلك، فالنصوص التي تبدو مغلقة تفتح أبوابها للفهم الكلي بمواربة الأبواب على المقاصد والأفكار.



أيمن زيدان مؤلفا ومخرجا وممثلا في «أيام الرصاص»

محقق سوري مُتقاعد يعترف بجريمة قتل لم يرتكبها درءا لفضيحة شرف



في زمن الحرب تتلاشى القيم السامية

ويقدم حازم زيدان في الفيلم شخصية تمثل قيم الانتهازية والرغبة في التسلق على حقوق الآخرين، فتتقاطع مصالحها مع مصلحة محام غير مهني ويشكلان معا حالة طفيلية على محيطهما والناس. كما يقدم زيدان الابن في الفيلم جهدا خارج منصة التمثيل من خلال وجوده فيه كمتعاون فني مع والده المخرج أيمن زيدان.

ويقول زيدان الابن عن الفيلم "هو خطوة جديدة في مشوار سينمائي مشغول بعناية مع فريق مهني متميز، بدءا من الفنيين الصغار وصولا إلى الشريك ناصر ركا مدير التصوير الذي يضيف دائما لاي عمل عبر لمسائه المبدعة. والعمل مع فريق يضم ركا وزيدان بخبرته الكبيرة وقرته على تحريك وتوجيه الفريق على الشكل الذي يحقق أفضل نتائج هو مكسب حقيقي وتجربة اعتز بها".

ويضيف "هذا العمل مُصاغ بطريقة تحمل تديدا، فالخط الرئيسي فيه وهو شخصية أبوجمال تتقاطع مع العديد من الخطوط الدرامية التي تتحقق في صورتها الأخيرة مقولة العمل الكاملة. وأبوجمال شخصية اعتادت على نمط محدد من الحياة وهي لا تريد تركه، أمل أن يحقق الفيلم ما نتمناه وأن يتلقاه الجمهور بحب".

المتعة والشغف والحب، ممّا سينعكس على شاشة السينما بطريقة جذابة".

ويظهر سعد مينة في الفيلم من خلال شخصية المحقق الذي يخلط أبوجمال في عمله، بحضور سينمائي جديد له، حيث قدم سابقا مشاركات سينمائية عديدة منها فيلم "أه يا بحر" الذي أخرجه محمد شاهين، كذلك تظهر الممثلة الشابة دلح نادر في أول أوارها السينمائية بعد فترة بسيطة من تخرجها من المعهد العالي للفنون المسرحية وتقديمها أول أعمالها المسرحية الاحترافية من خلال مسرحية حققت صدق كبيرا حملت عنوان "كاستينغ" تأليف وإخراج سامر محمد إسماعيل.



أيمن زيدان
الفيلم يستعرض آثار الحرب على السوريين والندوب التي خلفتها بهم

كذلك يظهر في الفيلم المخرج جود سعيد ممثلا في دور المحامي الذي يشكل في علاقته مع إحدى الشخصيات نمطا اجتماعيا يحاول من خلال مهنته الوصول إلى أهداف ومطامع مالية شخصية ولو على حساب القانون.

على أطراف القرية ويكون سببا في تحديد مصير عدد من أشخاصها، وهو الذي كان قدم في تاريخه المهني ظهورات سينمائية هامة، لعل أبرزها بطولته في فيلم "حادثة النصف متر" مع مؤسسة السينما ومن إخراج سمير ذكرى.

كذلك تحضر شخصية وسيم، وقام بالدور الفنان علا قاسم، وهي حالة اجتماعية طارئة في المجتمع السوري أفرزتها سنوات الحرب بشكل واضح، والتي أوصلت بعض المنتفعين من الذين استغلوا حالة التهجير السكاني فقاموا بسرقة أموال الناس وحاجياتهم وقاموا ببيعها في الأسواق، ومثلوا شريحة اجتماعية لا مصلحة لها في انتهاء الحرب، حيث حققوا من خلالها ثروات مالية ضخمة.

ويقول قاسم عنها "الشخصية تتشكل تناقضا عنيفا مع شخصية أبوجمال، وهي تشكل من أشكال النماذج الجديدة التي أفرزتها الحرب من محدثي النعمة الانتهازيين، وأنا سعيد بالمشاركة في فيلم من تأليف وإخراج وبطولة أيمن زيدان الصديق الكبير، ومن المتح جدا أن أكون جزءا من هذه التجربة وأن أقول حوارا كتبه أيمن زيدان في مشاهد من إخراجها، وأن يكون هذا الحوار مع الشخصية التي يلعبها بنفسه، تجربة فيها الكثير من

والفيلم من إنتاج المؤسسة العامة للسينما بسوريا عن نص كتبه أيمن زيدان وأحمد عدرة، وقام بالتمثيل فيه كل من أيمن زيدان وسعد مينة وحازم زيدان وغابرييل مالكي وسالي أحمد ولما بدور وحسام سلامة وبلع نادر وغريس أحمر ويامن سليمان وتاتيانا أبوغسلي وقصي قدسية وهاشم غزال وسليمان شريفة وكمال قرحالي ونبل مريش وخوشناب ظاظا وطارق بيطار والطفل إلكساندر سلوم. وشارك فيه كضيوف شرف كل من عبدالفتاح المزين وعلاء قاسم وجود سعيد.

أمام الكاميرا وخلفها

ظهرت في الفيلم شخصيات خاصة، منها الشخصية المحورية أبوجمال التي أداها أيمن زيدان ذاته، في نادرة جريئة منه، حيث يقف في الفيلم على منصة الكتابة والإخراج والتمثيل. وهي تجربة تطلبت منه وبلا شك جهدا مضاعفا وأعباء أكبر، ذلك أن القيام بها مجتمعة يفرض حالة من الوجود أمام الكاميرا وخلفها معا وهذا ما هو غير اعتيادي. ويعود الفيلم بالمثل لعبدالفتاح المزين إلى السينما بعد غياب طويل من خلال شخصية أحمد الغني الذي يعيش

في ثالث أفلامه السينمائية الروائية الطويلة يقدم المخرج أيمن زيدان المجتمع السوري بالآثار التي تركتها الحرب عليه من خلال حكاية عن شخص عاشوا تقلبات الحياة بقسوتها وجبروتها وآلامها. فيلم "أيام الرصاص" تشكيل درامي عمّا حدث ويحدث في سوريا اليوم.

يفرض عليهم إيقاع حياته اليومي القاسي.

يرحل ابنه، فيصير حفيده محور حياته، فيهمين عليه حتى تجاه أمه ويعيش حياة رتيبة وباردة. ابنته الأقرب إلى قلبه تهرب في يوم زفافها وتترك له في مجتمعه الضيق والمحافظة فضيحة مدوية، ويصر على الانتقام منها غسلا لعار الحقته به كما يرى هو ومجتمعه، لكن العواقب تكون كارثية عليه.

تتداخل الأحداث والخطوط الدرامية بين الخط الأساسي الذي تمثله شخصية أبوجمال وعلاقته مع أسرته وابنته الصغرى مع خطوط درامية موازية تتعلق ببعض الشخصيات الذين يتفاعلون مع هذه الأحداث، فيظهر المحامي المحتال والابن العاق والبنت العاشقة والصهر الانتهازي الذي تفرزه المرحلة ويقوم بسرقة متاع الناس وبيعها في ما يصطلح السوريون على تسميته بـ"التعفيش".

ذهنية المحقق القاسية تجعله يقوم بأفعال لا يمكن أن تكون مقبولة في المنطق السليم، لكن تشوهات ذهنية أصابت صميم هذه العقلية جعلها على تخوم مناطق مصيرية خطيرة تفرضها تصرفات لا منطقية يقوم بها توصله إلى مجازفات غريبة، ومع ذلك يقدم عليها مغامرا بكل ما قد تحمله من نتائج.

يقول أيمن زيدان عن فيلمه الذي كتبه مع أحمد عدرة "أيام الرصاص فيلم روائي طويل يتناول حكاية رجل أراد أن يستعيد مكانته الاجتماعية بعد أن أُحيل إلى التقاعد، وواجه عبر ممارساته السابقة مع عائلته تحديات كثيرة، أبرزها أنه ليلة زواج ابنته الصغرى وأقربيهن إلى قلبه تحدث الكارثة في مجتمعه الضيق حين تهرب ابنته يوم زفافها القسري، وتتسبب له بفضيحة تهز كيانه، فيقرر الانتقام.. وحين يعرف المكان الذي اختبأت فيه يتوجّه لقتلها. ولكن المفاجأة أنه يصل ليجهدا مقتولة مع الرجل الذي هربت إليه، ورغم ذلك ورغبة منه في استعادة مكانته التي سبق أن خسرها يسلم نفسه ويعترف بجريمة لم يفعلها ليدفع ثمن كل ما ارتكبه من قسوة وجبروت".

يحمل الفيلم في بنيته السردية شكلا أقرب إلى الحالة البوليسية التي تعتمد مبدأ التسوييق والإثارة، ففي الأحداث اشخاص قتلوا، ولكن الفيلم لا يبين حقيقة الجناة حتى اللحظات الأخيرة منه في شدّ درامي سيجعل المتلقي في حالة من الفضول المتابعة حتى اللحظات الأخيرة. فالقتل حدث، لكن الكشف عنه يتأخر إلى ما قبل النهاية بقليل.

نضال قوشحة
كاتب سوري

دمشق - قدم أيمن زيدان، المخرج، فيلمين روائيين سابقين هما "أمينة" و"غيوم داكنة" حكى فيهما عن المجتمع السوري في فترة الحرب وما بعدها. ولم يقدم الحرب فيهما بشكل مباشر بل جعلها خلفية لسرد روائي يحكي عن مجتمع تأثر بقسوتها.

وحقق فيلم "أمينة" حضورا طيبا في مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر الأبيض المتوسط، وجائزة أحسن إخراج في مهرجان مكناس السينمائي للفيلم العربي، فيما حقق فيلم "غيوم داكنة" جائزة القدس للإنجاز الفني في مهرجان الإسكندرية، كما اعتلى منصات التتويج في أماكن أخرى.

زيف المكانة الاجتماعية

يخطو أيمن زيدان في فيلمه الأحداث "أيام الرصاص" نحو المزيد من البحث في تفاصيل المجتمع السوري ومنعكسات الحرب عليه، وذلك من خلال حكاية يقدم فيها تقاطعات اجتماعية مختلفة المحور فيها شخصية رجل قاسي الملامح والحضور، يخطط لنفسه عالما خاصا ويتماهن مع مهنته في اتحاد ذهني لا يستطيع الفكك منه حتى بعد أن صار متقاعدا.

الفيلم يغوص عميقا في تفاصيل المجتمع السوري ومنعكسات الحرب عليه عبر حكاية يتقاطع فيها الخاص والعام

أبوجمال بطل الفيلم محقق سابق يمارس عمله وفق الذهنية التي تعتمد مبدأ القسوة والجبروت، ويقضي عمره في متابعة عمله المعتاد حتى يأتي يوم التقاعد الذي يتزامن مع وجود الأحداث السورية، الأمر الذي يدفع به إلى طلب تمديد خدمته في مكانه بحكم الخبرات التي يمتلكها والمسيرة الطويلة التي قضاها في عمله. لكن الأمر لا يسير على هذا النحو، فيحال على التقاعد ويصير في بيته وحيدا بين أفراد عائلته المكونة من مجموعة نسوة وحفيد صغير،

مهرجان القاهرة يشهد التجربة الإخراجية الأولى لظافر العابدين

فيها الأوار رأسا على عقب، حين تتدهور الحالة الصحية لابن حبيب، فيلجا إلى ابنه من زوجته الأولى أحمد الذي لا يتجاوز عمره الخمسة عشر ربيعا لإنقاذه، وما بين دوي أجراس الموعد النهائي لإجراء عملية جراحية على الأب وأحداث مفاجئة تشعل حالة من التوتر، يتبادل الأب والابن مقاعدهما، فيتورطان في موقف لم يستعدا له.



ظافر العابدين
الفيلم خطوة مهمة في تاريخي الفني كمخرج ومنتج ومؤلف

ويشارك العابدين بطولة الفيلم نجلاء بن عبدالله والبحري الرحالي وغانم الزرلي ورباب السرايري وأحمد برحومة. ومهرجان القاهرة السينمائي الدولي هو أحد أعرق المهرجانات في العالم العربي وأفريقيا والأكثر انتظاما، ينفرد بكونه المهرجان الوحيد في المنطقة العربية والأفريقية المسجل ضمن الفئة "أ" في الاتحاد الدولي للمنتجين في باريس. وعرض للعابدين على منصة تلفزيونية مؤخرا مسلسل "ذي إيدي" وهو من إنتاج وإخراج داميان شازيل الحائز على جائزة الأوسكار وتأليف جاك ثرون.

تونس - كشف الفنان التونسي ظافر العابدين عن عرض فيلمه السينمائي الجديد "عدوة" للمرة الأولى عالميا ضمن المسابقة الدولية لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الثالثة والأربعين المقرر انعقادها في الفترة الممتدة بين السادس والعشرين من نوفمبر الجاري وحتى الخامس من ديسمبر القادم، بمشاركة ثمانية وتسعين فيلما من ثلاث وستين دولة.

وعبر العابدين عن سعادته بعرض الفيلم ضمن المهرجان، حيث نشر صورة لأفيش الفيلم عبر حسابه على إنستغرام، وعلق قائلا "سعيد وفخور جدا بإعلان عرض فيلم 'عدوة' للمرة الأولى عالميا ضمن المسابقة الدولية لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الثالثة والأربعين، وفخور أيضا بإعلان عرضه لاحقا في مهرجان البحر الأحمر في السعودية".

ويخوض العابدين أولى تجاربه الإخراجية من خلال فيلم "عدوة"، لذلك يعتبره خطوة مهمة في تاريخه الفني كمخرج بجانب التمثيل والإنتاج والتأليف، حيث اشترك في تأليف الفيلم مع السيناريسيت المصري أحمد عامر. ويروي الفيلم قصة تونسية بجوانبها الاجتماعية والإنسانية من خلال سرد علاقة غير متوقّعة بين أب وابنه تتقلب

بانوراما الفيلم الأوروبي يعرض جديده في مصر

وفرنسا، "كلارا سولا" من السويد وبلجيكا، "الحديث" من فرنسا، "لا تترك آية آثار" من بولندا وفرنسا، "ليبرتاد" من إسبانيا، "لوزو" من مالطا، "إيقاعات مغناطيسية" من فرنسا وألمانيا، "ملعب" من بلجيكا، "ماوى" من أيرلندا، "رجال بريون" من الدنمارك و"لا أكثر نهارا" من بلجيكا وفرنسا.

وينضم إلى الأقسام الرئيسية للبانوراما ثلاثة أقسام جديدة هذا العام، هي: "مختارات ليدن"، وهي مجموعة أفلام قصيرة من مهرجان ليدن ثاني أهم مهرجان للسينما القصيرة في هولندا، وتعرض فيه خمسة أفلام: هي "فيليبينية" من المملكة المتحدة، "إلى الأبد" من الولايات المتحدة، "هليكونيا" من فرنسا وكولومبيا، "أريد أن أعود.. أعود.. أعود" من ألمانيا، و"لم أعد أبدا أشعر بانتي في الوطن أينما ذهبت" من الصين، إلى جانب عروض سينما "كريستوف كيشلوفسكي" عبر فيلمي: "الحياة المزوجة ليفرونكا" و"فيلم قصير عن القتل".

وفي برنامج "صور خارقة للطبيعة" الذي يختص بالسرديات البصرية الخارجة عن المألوف أو المستحيل حدوثها، تعرض أربعة أفلام: هي: "أسنان تلحجة" من المملكة المتحدة وفرنسا، "هنا من قبل" من المملكة المتحدة وأيرلندا، "حمل" من إسبانيا و"الروح المقدسة" من إسبانيا.

وأنا رلك" للمخرجة ماريا شرادير فيلم خيال علمي يدور حول ألما (قامت بالدور مارين إيبرت)، وهي باحثة في التاريخ تعمل في متحف بيرغامون الشهير ببرلين، توافق من أجل تمويل أبحاثها أن تخضع لتجربة تعيش فيها مع روبوت متطور (قام بالدور دان ستيفنز) تم تصنيعه في صورة أدمية باستخدام كافة المعلومات عنها بما يجعله شريك الحياة المثالي لها. أمر تخوضه ألما دون اكتراث كبير، فهي امرأة مستقلة لا تؤمن كثيرا بالحب مع رجل، فما بالك بالحب مع آلة ذات عقل إلكتروني! لكن الأمور تتطور إلى ما لم تتوقعه ألما.

وتشارك تسعة أفلام في قسم "الأفلام التسجيلية"، وتتناول نطاقا واسعا من الموضوعات التي تعكس وضع العالم حاليا، وهي: فيلم "الرهان بكل شيء" من بلجيكا وفرنسا، و"بقرة" من المملكة المتحدة، "إلى لوتشو" من إيطاليا، "حياة إيفانا" من روسيا، "مالجوف بلدة الأشباح" من إسبانيا، "صمت الأمواج" من هولندا، "ترويض الحديقة" من سويسرا وجورجيا، "ندوب على بولعلا" من السويد والنرويج و"هذا المطر لن يتوقف أبدا" من إنتاج أوكراي - لاتفيا - ألمانيا.

وفي قسم "مخرجون صاعدون" المخصص لتقديم تجارب الأفلام الروائية الطويلة الأولى لمخرجيها، يعرض أحد عشر فيلما، وهي: "أزور" من سويسرا

القاهرة - تنطلق الخميس فعاليات الدورة الرابعة عشرة من مهرجان "بانوراما الفيلم الأوروبي" والتي تشهد عرض نحو خمسة وأربعين فيلما في أقسام البانوراما الرئيسية وبعض العروض الفرعية في البرامج الخاصة، ويواصل المهرجان عروضه حتى السادس والعشرين من نوفمبر الجاري في سينما زاوية وسينما الزمالك بالقاهرة والمعهد الفرنسي بالإسكندرية.

ويعرض المهرجان في قسم "الأفلام الروائية الطويلة" اثني عشر فيلما مختارة من أحداث الأفلام الأوروبية



"أنا رلك".. قصة حب ألمانية بين امرأة وروبوت

المصري أحمد عبد الكريم يحتفي بشجرة الجميز المعمرة رسما ورمزا

على هواجس المدافن المصرية ورسومها الشعبية.

وفي شتى هذه الحالات يبدو عبد الكريم ملونا مرهفا يرتشف رحيق المقاسم اللونية النخبوية المنتزعة من فريسات مصر القديمة، والألوان الشعبية البريئة التي تُزغرد بفراغيس فرحة، وجنائن مصبوغة بألوان الأعراس والفرح الدائم. لوحاته السوان من الحنة والقرميد والشمع متناغمة مع زرقة نهر النيل والسماء، وخضرة النخيل المطوقة لضفافه، ومراكب صيد ذات اشرة بيضاء، وقباب ريفية بيضاء أيضا ذات مناظر زخرفية متراكبة السطوح.

وهو في ذلك يقترح على المتلقي عبر خياله الجامع عالما مغتبطا يستمد عناصره من سكونية الريف، وبالتالي فهو يعمل بالعين والذاكرة في أن معا من خلال توازن دقيق بين مفهوم الفن الشعبي البكر والفن النخبوي المثقف، لذا تبدو ألوانه وعناصره في حال تطريب دائم، تصدح بسعادة ضوئية وتهشيرات قزحية حلمية تتعشق خاماته وملامس سطوحه التاملية العميقة.

وعنه يقول الفنان والباحث والناقد السوري أسعد عرابي "لا شك أن تربية خيال عبد الكريم الطفولي في ربوع الصعيد والمنا آثرت في الحفاظ على مشاهد الريفية، وهذا ما يفسر استعاراته من الميتولوجيا الفرعونية التي درج على تأملها في معابد أبي سنبل وادي الملوك والمدافن المنتشرة في كل مكان من هذه السطوح، مُستعيدا المفردات الهيروغليفية التصويرية من مثال حصانه المؤسلب وشكل الموميا الممطمة والمحنطة، وعنصر النخيل ونصف مفتاح الأبدية وطائر حورس ونجمة السماء والهدد ومراكب الشمس.. إلخ".



أحمد عبد الكريم

شجرة الجميز لها في الحضارة الفرعونية أبعاد دينية وطبية وفنية

ويعتبر فن عبد الكريم فنا مركبا يعكس اتصاله بالريف الذي عاش وفي كتفه، مستمدا منه نسخ مواد والأسطورة الفرعونية، كما انعكست دراساته للقرش في الفن الإسلامي من خلال بناءه الذي الكنتاشي المتعاقد مع شبكة الأرضية المحفورة بالأختام والوحدات والمفردات التشكيلية الهندسية.

والفنان أحمد عبد الكريم حاصل على بكالوريوس من كلية التربية الفنية جامعة حلوان في العام 1980 وماجستير التربية الفنية عن دراسة بعنوان "النظم الإيقاعية في الفن الإسلامي الهندسي" بالجامعة ذاتها في العام 1985، كما حصل على دكتوراه الفلسفة في التربية الفنية بكلية التربية الفنية جامعة حلوان بعنوان "تحليل محتوى نظم الزخارف الهندسية الإسلامية" سنة 1990.

واقام الفنان التشكيلي عددا من المعارض الخاصة منها معرض عام 1983 بعنوان "معماريات وجدانية" بآبيليه القاهرة، ومعرض عام 1987 بعنوان "المثلث الأبيض" بالقاعة المستديرة بقاعة الفنانين التشكيليين ومعرض عام 1989 بعنوان "حبر أسود على ورق أبيض" بقاعة إختاتون بمجمع الفنون بالزمالك.



شجرة الأزواج على الأرض

القاهرة - يستمر حتى السابع والعشرين من نوفمبر الجاري بقاعة الباب/ سليم بساحة متحف الفن المصري الحديث بالأوبرا معرض الفنان المصري أحمد عبد الكريم الذي جاء تحت عنوان "شجرة الجميز".

وعن عبد الكريم وأسلوبه الفني قال خالد سرور رئيس قطاع الفنون التشكيلية بمصر "يتميز أسلوب أحمد عبد الكريم بالتنوع والثراء (...) وتعد تجربته الفنية دليلا واضحا على ما يتمتع به من قدرات رائعة على صياغة أفكاره إبداعا عذبا، سلسا، قادرا على إثبات البعد الثقافي والبيئي، دلاليا وبصريا من خلال توظيف الرمز كايقونات رئيسية في اللوحة لديه، ووسيلة لإثارة عين وعقل المتلقي وجذبها لرموز بالفن وجدانه وتمتد لتتلاقى مع جذوره الحضارية".

ويضيف "عند هذه النقطة يستحضر الفنان قدرته الإبداعية على دفعه إلى الحوار مع العمل بكل مفرداته التعبيرية التي نسجها معا بطابع رومانسي جمالي غير تصادمي مع المشاعر أو الأفكار".

وحول فلسفة ومضمون المعرض قال الفنان أحمد عبد الكريم "شجرة الجميز كانت من بين أهم الأشجار التي تناولها الفنان المصري القديم من عدة محاور حياتية ودينية وطبية وفنية، فاعتبرها شجرة الأزواج على الأرض ومنها نشأت أسطورة نشأة الكون".

ويسترسل "يقول الأكاديمي المصري وائل سليمان في إحدى دراساته إن المصري القديم اعتقد أن شجرة الجميز المعمرة هي الشجرة الأم، والتي تثمر أوراقها أزواج البشر ويحرسها الإله تحوت إله الحكمة والكتابة، وقد اتخذت من هذه الجزيرة وأسطورتها في التراث المصري القديم والحكاوى الريفية الشعبية منطلقا جماليا لمعرضي الجديد من خلال الصباغات البصرية التي تعتمد على حرية التقنية والخيال".

وتتميز أعمال عبد الكريم بأنها متصالحة مع البيئة من حيث التشابك الموضوعي بين عناصر العمل والدلول الذي يقدمه من خلال تلك العناصر، ولا يختلف هذا الأمر كثيرا بين اللوحات التي يعتمد فيها أسلوب التصوير التشكيلي والأعمال ثلاثية الأبعاد التي تنتمي إلى الاتجاه الماهيمي أو تكوينات الأعمال الفنية المركبة، ففي كل الحالات تذهب أعمال الفنان المصري نحو البيئة لتستمد منها موضوعاتها التي هي بالضرورة اجترار لقضايا اجتماعية موجودة في الواقع المصري المعيش.

كما لا يفوت عبد الكريم أي فرصة لاستحضار روح التراث المصري القديم مستعدا رموز هذا الفن مثل الملكة حتشبسوت ورمسيس الثاني وفرتيتي وإخناتون وورع حتب، كل هؤلاء الملوك يترجم الفنان عقيدتهم ما بعد الوفاة وعقيدة الخلود، وهي معالجة جديدة بألوان معاصرة وطرح جمالي حديث.

ويستخدم التشكيلي المخضرم من جهة أخرى خامات الألياف النباتية الخشنة والبكر، مستمدا من طاقاته السحرية الفرعونية التأثير الأسطوري والإيكولوجي في أن واحد، فالمواد هشة متاكلة مجففة أو محتطة متهاككة وانضباطها في اللوحات.

وتأتي المساحات السوداء في لوحات الرفاعي الجديدة لتوصد أبواب الحنين والرغبة في العودة، وتؤكد على أهمية الحضور في "شكلاية" اللحظة وخفتها في المكان/ الموطا بعيدا عن فكرة الوقت وانذار الأمكنة.

ربما لأجل ذلك غاب الحزن وغاب الفرحة وغابت المشاعر في معظم لوحات الرفاعي وبقي التشكيل الذي هو لب العمل الفني وفكرته.

هل من الممكن تصنيف أعمال الفنان مازن الرفاعي على أنها أعمال تجريدية؟ لا. مطلقا. لأن التجريد غنائية والتجريد إبحار في أثيرية الدنيا وإمعان في تظهير خزعات العالم المنظور. لوحاته تميل إلى التجريد فقط لكي تقصي المشاهد عن عاطفتها.

ومازن الرفاعي مهندس في العمارة الداخلية، درس الفنون الجميلة في ماسيراتا بإيطاليا والهندسة الداخلية في لبنان، وتأثرت أعماله الفنية بدراسته تلك. شارك في العديد من المعارض الجماعية وله معارض فردية عديدة في لبنان وخارجه، لاسيما في العاصمة الفرنسية باريس.

مازن الرفاعي يتخطى القلب وينصب العقل سيديا في «أعمال جديدة»

الفنان اللبناني يواصل احتفائه بمدينة بعلبك متخليا عن أخضره الصوفي



تعرية للأشكال من أي إسقاطات عاطفية وشعورية

من الألوان التي كانت لما نورا في معارضة السابقة أو انسلاخا وتمزيقا "ميتافيزيقيا"، إذا صح التعبير، كما في معرض "هيك.. السهول"، إلى تصدعات "غير مهمة" لأشكليا، لتذكرنا دائما أنها كانت حاضرة في سابق أعماله لتفصل بين مكان وآخر أو تشقه إلى طبقات لونية.



في لوحات الرفاعي الجديدة غاب الحزن وغاب الفرحة وغابت المشاعر وبقي التشكيل الذي هو لب العمل الفني وفكرته

هذه الخطوط البيضاء اليوم غير حاضرة، إلا لجماليتها حتى أن المساحات السوداء أو الزرقاء الغامقة في لوحاته الجديدة لا تحيل إلى الظلام ولا بشكل من الأشكال، بل تحيل إلى ذاتها وإلى جمالها وجمال تموضعها وانضباطها في اللوحات.

وتأتي المساحات السوداء في لوحات الرفاعي الجديدة لتوصد أبواب الحنين والرغبة في العودة، وتؤكد على أهمية الحضور في "شكلاية" اللحظة وخفتها في المكان/ الموطا بعيدا عن فكرة الوقت وانذار الأمكنة.

ربما لأجل ذلك غاب الحزن وغاب الفرحة وغابت المشاعر في معظم لوحات الرفاعي وبقي التشكيل الذي هو لب العمل الفني وفكرته.

هل من الممكن تصنيف أعمال الفنان مازن الرفاعي على أنها أعمال تجريدية؟ لا. مطلقا. لأن التجريد غنائية والتجريد إبحار في أثيرية الدنيا وإمعان في تظهير خزعات العالم المنظور. لوحاته تميل إلى التجريد فقط لكي تقصي المشاهد عن عاطفتها.

ومازن الرفاعي مهندس في العمارة الداخلية، درس الفنون الجميلة في ماسيراتا بإيطاليا والهندسة الداخلية في لبنان، وتأثرت أعماله الفنية بدراسته تلك. شارك في العديد من المعارض الجماعية وله معارض فردية عديدة في لبنان وخارجه، لاسيما في العاصمة الفرنسية باريس.

وتحوّلت الخطوط البيضاء والمساحات أو الشقوق الضيقة والعارية

ويقيس ويكيل ربما عشقه للأشخاص أيضا كما يفعل صاحب عقل هندسي لا يتحد فيه ذوق الجمال مع العاطفة تجاهه، أي تجاه الجمال، أو بفضله.

مدخل الفنان في لوحاته تلك هو مدخل إلى عالم "الاستيتيك" من بابة العريض، إذ تبعثرت ماهية ما يرسم تحت سلطة كيفية ما يرسم، وليس في هذا الكلام أية سلبية، ولربما يعتبر الكثير من الضالعين في الفن أن الرفاعي وصل إلى الاحترافية القصوى حيث الغاية تبرّر الوسيلة، أي حيث الشكل هو المتبغى والموضوع هو الوسيلة.

ولعل أفضل طريقة للدخول إلى المعنى المقصود به انفا، وربما تكون طريقة غريبة بعض الشيء (ولكن الغاية تبرّر الوسيلة)، هي وضع صور لوحات الفنان جنباً إلى جنب وبشكل عشوائي، ثم النظر إلى المجموعة نظرة شاملة غير معنية بالتفاصيل.

سيكتشف الناظر إلى اللوحات الجديدة أن الفنان أصبح ساحرا بهلوانيا، وربما كان كذلك سابقا، ولكن ليس بهذا الشكل الواضح، حيث بات يتسّلب نظرتهم ويجعل لها في كل لوحة محطة حتى تصبح المجموعة الكاملة من الأعمال إن نظرنا إليها عن بعد وكأنها عقارب "ساعة" لساعة جدار ملون، تدور في تخطيطها لدورة كاملة يُختتم فيها مسار الزمن/ الساعات المقاسة على عدد اللوحات/ الساعات التي كتفها الفنان و"أحصاها": عشرون لوحة وعشرون ساعة.

معادلة جديدة

من الواضح جدا أن مازن الرفاعي قد انتقل في "مجموعته الجديدة"، أو لنقل في "معاملته الجديدة"، من التعبير الذي قوامه العاطفة والانشغال شعرياً أو النظرية الغنائية للمشهد المرسوم وما يمثل بالنسبة لقلبه، أي لقلب الفنان، (وقد كانت العاطفة جلية إلى أبعد حد في مجموعته الفنية التي رسم فيها سابقا بعلبك بالأبيض والأسود) انتقل إلى التشكيل شبه البحث الذي أصبحت فيه قماش اللوحة مُحْتَبِرا "علميا" عالي الجودة يتلذّد فيه الفنان بتطعيم الأشكال بأشكال أخرى، و"توضيب" الأجزاء والألوان مع بعضها البعض، وتشبيك الخطوط بخبرة مُعلم قادر على تعرية الأشكال من أية إسقاطات عاطفية وشعورية.

وتحضر عناصر أو تفاصيل لتذكرنا بما كان يقدمه الفنان في معارضه السابقة ومنها المداخل الخارجية من أعلى جدران المنازل المرسومة.

غابت الشفافية التي أقامها في مواضع عديدة من لوحاته السابقة وانحازت "الصوفية" التي نبضت في معرضه "بيت في الحقل" إلى التركيبية/ الإنشائية/ الاختزالية الموافقة. وتحوّلت الخطوط البيضاء والمساحات أو الشقوق الضيقة والعارية



انتقال موفق من الصوفية إلى التركيبية الإنشائية المختزلة

تواصل صالة "أجيال" البيروتية حتى الرابع من ديسمبر القادم الاحتفاء بالنجز الفني الأخير للفنان اللبناني مازن الرفاعي، وذلك من خلال معرض يضمّ عشرين لوحة فنية مختلفة أحجامها ومشغولة بمادة الأكريليك، جاءت تحت عنوان "أعمال جديدة".

عالم الألوان الزيتية ليخرج منها، ويدخل إلى عالم السوان الأكريليك دون أن يغادر كلياً ما اختبره سابقاً من مواد.

بين مرحلتين

المتابع لمسيرة الفنان اللبناني مازن الرفاعي يمكن أن يرصد التحول في نصه الفني حتى بلوغه اليوم مرحلة قد لا يستسيغها البعض، لأنها تعلن انتقال الفنان من مرحلة التعبير الفني إلى مرحلة التشكيل الفني، وفي حالته شتان ما بين الإثنين.

ويتشكل العنوان المُنتقى لهذا المعرض، أي "أعمال جديدة"، لاسيما بعد وضع عناوين لمعارضه السابقة من قبيل "هيك.. السهول" و"بيت في الحقل" مدخلا إلى منطق الأعمال الفنية المعروضة، والتي هي بالرغم من بسطوة اللون الأزرق في أعماله بعد أن كان لأخضر الأشجار والسهول المكانة الأولى في لوحاته، ولكن بسبب برودة، غير غريبة على شخصية الفنان وهوده المتزن، جعلت من المشاهد المحبوبة لديه مختبرا لا تُسمع فيه لا اعتراضات السهول ولا امتعاض الطرقات من عزلها عن أسرارها. إنه عنوان، ولكنه ليس بعنوان، لأنه غير معني بالمضمون بقدر ما هو معني بالأسلوب.

ويبدو هذا المعرض ربما من أكثر المعارض وفاءا لشخصية الفنان الذي يعيش مدينته بعلبك بطريقة نادرة، فيصنم بذهن صاف عشقه للأشياء

أما بالنسبة للمواد التلوينية فقد استخدم لسنوات عديدة الألوان المائية كما استخدم الفحم أيضا، ثم دخل إلى



بعلبك البقاعية بألوان أكريليكية طازجة

ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

تحت عنوان "أعمال جديدة" تعرض صالة "أجيال" البيروتية عشرون لوحة مشغولة بمادة الأكريليك للفنان التشكيلي اللبناني مازن الرفاعي. معرض يعثر فيه المشاهد على عدم ارتواء الفنان من اختيار اللامواد التلوينية المختلفة ولا الأساليب الفنية المعتمدة كي يتناول فيه موضوعه الوحيد: مدينته الخضراء/ البقاعية، بعلبك.

وكان الفنان قد نجح في كل مرة أقام فيها معرضا في تقديم نص فني ناضج يعبر عن قدرته في تطوع المشاهد الطبيعية، وهندسة بيوت بعلبك والقيام بتفكيكها وإعادة تركيبها وفق مخياله الفني الجمالي وحبه الذي لا ينضب تجاه مدينته.

الرفاعي يدخل في لوحاته الجديدة عالم "الاستيتيك" من بابة العريض، مبعثرا ماهية ما يرسم تحت سلطة كيفية ما يرسم

ليس مهما من ربح، الصحف من دفع الثمن

وبمجرد النظر لنموذج الأعمال الصحافية اليوم، نكتشف كمجتمعات بيسر ما فقدناه لمعرفة حقيقة ما يجري في العالم، نكتشف الخلاف السام المتصاعد، عدم الاتفاق على مفهوم الحقيقة، لتعيد إطلاق السؤال على أنفسنا هل نحن في أفضل حال من دون صحافة مسؤولة وقادرة على ربط المجتمع بديمقراطية حرة؟

التجارب التاريخية علمتنا أن مشاركة المجتمع في تحمل المسؤولية العامة تتراجع بغياب الصحافة، الناس أنفسهم يصبحون أقل إحساسا بوجدتهم الجماعة وأكثر تحزبا وطائفية وقبلية من دون صحافة فعلية بين أيديهم، ويصبح هذا الأمر أكثر خطورة على الدول الديمقراطية التي تخضع للمحاسبة الصحافية بلا احتياز وخضوع.

أو بتعبير ماري بيث إيرنهيرت التي تدرّس الصحافة بجامعة يونغتون بولاية أوهايو، أن المجتمع من دون صحافة مركزية قوية سيكون مقتنعا للقيادة وإلى جزء كبير من هويته.

لذلك بإمكان الصحافي إعادة اختراع مهنته وليس التخلي عنها، كما يحدث لنسبة كبيرة من الصحافيين الذين افتقدوا إلى الثقة بالمستقبل. دعني أرتدك "الخطاب للزميل الطالب بنجر ما تبقى من الصحافة الورقية" إلى مجلة برايفت - أي البريطانية الساخرة، وهي تصدر في بلد يعد من بين أكثر بلدان العالم التي تضرت فيها الصحافة المطبوعة بسبب ما سمي "السوق الراضية" وتوقفت المئات من الصحف عن الإصدار.

لا زالت هذه المجلة تحقق نجاحا مطردا بزيادة التوزيع مع أنه لا توجد لها طبعة إلكترونية!

كرم نعمة
كاتب عراقي
مقيم في لندن

مبدئيا يمكن الإقرار بفوز المنصات الإلكترونية، من دون الجزم النهائي بهزيمة الصحافة. الإنترنت رحبت لكن وحدهم القراء الباحثون عن المحتوى المتميز من دفع الثمن. الهراء والضحالة واللغة المكررة وانعدام الأفكار تستحوذ على القصص الصحافية على الإنترنت مستهينة بوعي القارئ. بينما تترامح الأسئلة أمام الصحافة المخلصة لجورها، عن المحتوى المتميز وهي تعيش أزمتهما الوجودية.

كتب زميل عرف نفسه برئيس تحرير: ولديه من المتابعين لحسابه على تويتر عشرات الآلاف، عن عدم وجود أزمة تعيشها الصحافة المطبوعة، معتبرا أن الصحافة مجرد "سلعة" تجاوزها المستهلك وارتبط بسلع أخرى. ومع أن صاحب هذا الرأي "رئيس تحرير" وفقا لتعريف نفسه، يطالب بتطرف التوقف عن مضية المال وعدم دعم المؤسسات الصحافية. ليس صعبا تفكيك هذا الكلام باعتباره فهما قاصرا لدور الصحافة التاريخي بوصفها الضامن لديمقراطية حرة من تبادل المعلومات ومراقبة الفساد الحكومي.

يعمل الصحافيون إلى اعتبار أنفسهم مواهب فردية، مدفوعين بغرائزهم الجريئة، يجدون ويكتشفون قصص الآخرين. بدلا من ذلك يجب أن يفكروا في عملهم كعنصر واحد ضمن نظام شامل، لأننا كصحافيين لم نعد وحدنا في بناء غرف الأخبار وإعادة تسويقها.

فوظيفة الصحيفة الورقية كوثيقة، لا تمثل وحدها الأزمة الوجودية للصحافة في التنافس المتصاعد مع المواقع الإلكترونية، لأن الأزمة لا تكمن في النوع "إنها السيد رئيس التحرير المقترض" بل بصناعة المحتوى، ذلك هو الاختيار أمام الصحافة المسؤولة للمحافظة على جمهورها. طريقة التقديم هي من تتغير ورقية كانت أم رقمية، والصحافة نموذج عمل يتطلب إعادة صناعته وليس دق المسامير الأخير في نعش الصحف المطبوعة.

أما عندما يدبر الصحافي ظهره للأفكار المبتكرة، والخضوع لسيطرة الشركات التكنولوجية الكبرى، فإنه سيجعل من الصحافة مقبرة لنفسه، مثلما يسهم في إبقاء مهنته راقدة في السوق المريضة.

وعلى الصحف ألا تكرر الخطأ الذي ارتكبته في بداية اندماجها بالإنترنت، عندما اعتقدت أن الحضور الرقمي يعني ببساطة نقل المقالات المطبوعة إلى الويب؛ لتجد نفسها ضائعة بعد أن كسرهما جيل الإنترنت وانهار عليها في ما بعد أبناء فيسبوك وتويتر.

أرى أن الخيار هو إعادة صناعة الصحافة وليس استبدالها، فليس بفقور العالم التخلي عن الصحافة بوصفها الرقيب المثالي على الديمقراطية ومنع فساد الحكومات وهدر الأموال.

وليس بمقدور رأي هذا الزميل المحسوب مبدئيا على الصحافة، أن يكسر طقوس المطالعة المستمرة للصحافة الورقية. هناك جيل مستمر على هذا الطقس القرائي. فمقاهي البلدان العربية التي قتلت فيها الحكومات الصحف ما زالت تقدم هذه الصحف لزيائنها. لكن السؤال الأهم عن أي صحافة نتحدث، وليس عن طريقة إصدارها.

لا يمكن في كل الأحوال، ونحن نتحدث عن بدائل الصحف في أزمتهما الوجودية، أن نقلل من شأن العديد من المواقع الإلكترونية المثيرة للإعجاب بوصفها أفضل أمل لمستقبل الصحافة خصوصا غير الربحية منها، لكنها لا يمكن اليوم ولا في المستقبل الرقمي للحياة، أن تشغل مساحة تأثير الصحف عبر تاريخها، ليس لاعتبارات متعلقة بفكرة الحنين إلى الماضي وحدها، بل بطبيعة قوة التأثير، فكل الدراسات العلمية أثبتت أن قوة القراءة المباشرة على الوعي تفوق بكثير التصفح على الأجهزة الرقمية، مع أن هذه الأجهزة معلم صبور، إلا أن صبر الدماغ يتفوق عليها في الاستيعاب والتفكير عندما يركز في القراءة التقليدية.

ما الذي أغضب السعوديين من تلميع إم.بي.سي لسلطان الطرب

إنتاجات الشبكة السعودية أصبحت تحت تدقيق أكاديميين سعوديين



مسيرة تحت المجهز

والجانب الأكاديمي تركي الحمد:

وأجاب الأكاديمي تركي الحمد: **#** الاعتراض ليس على موقفه السياسي، هو حر في مواقفه، الاعتراض على كون المسلسل حقيقة لا يحمل أي رسالة، فالرجل فسارغ... لو كان المسلسل عن السيدة فيروز، أو صباح فخري، أو وديع الصافي مثلا، لرفعت قبعتي لإجلالاً.

وتساءل الحمد "أي حياة وأي مشوار؟" إلا إن كانت مقولة الدنيا سيجارة وكاس صحيجة... عجيبة.

وقالت إعلامية سعودية أيضا:

اتفق بأن العالم لا ينبغي أن يكون نسخة منا... لكن ما الذي يروي في سيرة *جورج* وسوف يذكرني الأمر بالمثل الهندي سنجاكي دوت عندما قرروا إنتاج فيلم عن قصة حياته.

وتساءل آخرون لماذا لا تنتج إم.بي.سي أعمالا تحفي بمشاهير سعوديين. وقال معلق:

تاريخ المملكة العربية السعودية الكبير والزاهر بالرجال العظماء الذين غيروا وجه التاريخ لم ولن تنطق لهم ولن تسلط الضوء عليهم لأنهم لا يستحقون من وجهة نظر الهابطة... قناة محسوبة علينا وتلمع أعداؤها وتستعثر بأرائنا وتستفز مشاعرنا ماذا نسئها... هزت ورب الكعبة!

كما تساءل متهمون عما يفعله رئيس مجلس إدارة مجموعة "أم.بي.سي"

غضب سعودي على تويتر بعد إطلاق مسلسل مسيرتي الذي يحتفي بالفنان جورج وسوف واتهامات للقائمين على إم.بي.سي من اللبنانيين بتعمد استفزاز السعوديين.

وتكتب:

@DrMalAbdullatif

إنتاج فيلم يخلد حياة شخصية مثل جورج وسوف بأموال سعودية يدل على أننا من المضحوك عليهم. وتتسأل بعد ذلك ماذا يطلقون علينا أو صافا مثل بدو، ومتخلفين؟ لا التلفزيون السوري ولا تلفزيون حزب الله أنتج فيلم كهذا رغم أن الفنان داعم كبير لهم وعلى رؤوس الأشهاد.

وتساءل عبد اللطيف "لا أعرف كيف تقطع العلاقات مع دول بسبب غزونا بالمخدرات، ونتج فيلمًا بمجد أكبر وأشهر متعاطيها. المنطق هنا لا يستقيم". وفي السياق نفسه، عرذ الكاتب السعودي غسان بادوكو قائلا:

@gbadkook

حتماً هناك خطأ ما. لا يمكن أن يكون هذا الخبر صحيحاً. صحيح أن جورج وسوف فنان معروف، ولكن سلوكه الشخصي وانتماءه السياسي هما عنوان للخزي.

واعتبر معلقون أن لا لوم على اللبنانيين مادام السعوديون أنفسهم استضافوا وسوف. وقال معلق:

@DanahEbra

المسؤول عن الترفيه قام باستضافة جورج وسوف في موسم الرياض أمام الملا. قبل أن تلقي اللوم على علي جابر دعنا نصلح باب التجار أولا.

يذكر أن جورج وسوف، كان قد أحيا حفلا غنائيا ضخما مؤخرا، بمسرح أبو بكر سالم بالسعودية بدعوة رسمية من رئيس الهيئة العامة للترفيه تركي آل الشيخ.

في سياق آخر، قال معلقون إنهم لا يفهمون منطق الاعتراض على مسلسل. وتساءل الكاتب وحيد الغامدي:

@wa7eed2011

لا زالت حتى هذه اللحظة لم أفهم منطق الاعتراض على مسلسل جورج وسوف. ولا زالت حتى هذه اللحظة لم أفهم ما المشكلة لو كان لهذا الفنان أو غيره آراء سياسية مختلفة مع بقا الصداقة الطبيعية للملكة وسكانها وقيادتها؟ لن يكون العالم كله نسخة منا في الأفكار... ولكن يمكن أن ننسجم معه بإيجابية.

وأضاف:

@wa7eed2011

لا أرى أي تفسير لخطوة منصة شاهد في هذا العمل سوى الاستئثار التجاري البحث في شخصية لها حضورها الجماهيري بغض النظر عن أفكارها وانتماءاتها. هذا لو افترضنا أن تلك الانتماءات أهميتها عند الفنان الذي يبحث حتما عن مصالحه.

الرياض - أثار إعلان منصة "شاهد" التابعة لشبكة "أم.بي.سي" السعودية عن انطلاق بث مسلسل يرصد المسيرة الفنية للمطرب السوري جورج وسوف جدلا واسعا على موقع تويتر الأكثر شعبية في السعودية.

وقالت المنصة عبر حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي إن الفيلم سيحمل اسم "مسيرتي" وبدأ عرضه في السابع عشر من نوفمبر الجاري. واكتفت المنصة أولا بنشر البوستر الرسمي للعمل، الذي يتضمن صورة جورج وسوف وخلفه ثلاثة وجوه ستجسد شخصية وسوف في مراحل عمرية مختلفة.

وبعد ساعات من نشر "البوستر"، نشرت المنصة الفيديو الترويجي للعمل. وتروي السلسلة التي يخرجها دافيد أوربان، في قصة درامية وثائقية تفاصيل من حياة سلطان الطرب منذ خط طريقه في عالم الغناء وهو ما يزال طفلا. وتعرض السلسلة المكونة من 6 حلقات حلقتين عن طفولة وسوف وحلقتين عن مراهقته ووصوله إلى الشهرة وحلقتين عن حياته المعاصرة، ويشارك فيها الممثلان مجدي مسموشي وجينا أبوزيد. ويطل وسوف خلال الحلقات وهو جالس على كرسي يروي سيرته.

وتصدر هاشتاغ يحمل اسم جورج وسوف الترتيد خاصة بعد احتفاء مدير مجموعة أم.بي.سي اللبناني علي جابر على حسابه بتويتر بالمسلسل. وسالت الإعلامية الكويتية فجر السعيد:

@AlsaedFajer

استاذ علي... جورج وسوف فنان مهم في تاريخ الفن السوري أكيد ولكن بما أنك تشتغل وتسلمت راتبك من سعوديين لماذا لم توعز لموظفينا بانتاج فيلم عن طلال مداح أو طارق عبدالحكيم مثلا وتخلي جورج لقناة اليايدين تنتج له بدل ما هي مشغولة بانتاج برامج كلها إساءة للسعوديين.

ويطالب مغردون سعوديون منذ مدة بإقالة جابر، ومعهم كل المسؤولين مزوجي الولاء في وسائل الإعلام المحسوبة على السعودية.

وتصاعدت موجة انتقادات بدخول أكاديميين وكتاب السعوديين على الخط خاصة أن جورج وسوف معروف بسلك شخصي مثير للجدل وبدعمه لحزب الله اللبناني والنظام السوري.

وتداول مغردون مقطع فيديو لـ"سلطان الطرب" وهو يكيل المدح للامين العام لحزب الله حسن نصرالله. واصفا إياه بأنه "أشرف وأنبل إنسان". واعتبر مغردون أن مثل هذه الأعمال تؤكد ما يطلقه البعض من أوصاف بحق السعوديين.

وقال الأكاديمي السعودي محمد عبد اللطيف في تغريدة إن الفيلم يؤكد أن السعوديين "من المضحوك عليهم".

إنستغرام يطالب بفيديو سيلفي للتأكد من الهوية

وقد تفاجئ هذه الخطوة البعض نظرا إلى إعلان شركة "ميتا" الأخير أنها ستحدف إحدى خاصيات التعرف على الوجوه. وأوضحت الشركة بعد ذلك أنها أزلت هذه الخاصية من تطبيق فيسبوك فقط.

واسع، إذ أبلغ العديد من المستخدمين بمطالبتهم بأخذ صورة أو مقطع فيديو سيلفي للتحقق من صحة حساباتهم. وليس من الواضح ما إذا كانت الحيلة الأمنية حاليا اختيارا أم يتم طرحها ببطء، إذ ورد أن بعض المستخدمين قاموا ببضع محاولات لإنشاء حسابات على إنستغرام، ولم يواجه أي منهم تحدي فيديو سيلفي مطلقا.

وتعاني المنصة الاجتماعية منذ فترة طويلة من الحسابات المزيفة التي تتسبب في العديد من المشاكل، مثل ترك رسائل غير مرغوب فيها، أو مضايقة الأشخاص، أو استخدامها لتضخيم عدد الإعجابات أو المتابعين بشكل مصطنع.

ووفق منشورات بعض المستخدمين، تشير الرسالة الموجودة أسفل أيقونة فيديو سيلفي إلى أنه سيتم حذف الفيديو بعد 30 يوما، وتضيف أيضا أنها

ووجدت بالذکر أن إنستغرام ليس أول تطبيق يستخدم هذه الحيلة الأمنية بمطالبة مستخدميه بإرسال صورهم الشخصية، فتطبيقات مثل تيندر وبامبل سبقته في ذلك.

وكان إنستغرام بدأ في اختبار هذه الحيلة الأمنية العام الماضي، لكنها واجهت بعض المشاكل الفنية. وأصبحت الحيلة الآن مطبقة على نطاق

إنستغرام يطالب بفيديو سيلفي للتأكد من الهوية

والشطن - بدأ تطبيق إنستغرام بمطالبة بعض المستخدمين بتقديم فيديو سيلفي يظهر زوايا متعددة لوجوههم للتحقق من الهوية والتأكد من كونهم "حقيقيين".

ونشر مستشار وسائل التواصل الاجتماعي مات نافارا تغريدة على تويتر أكد فيها أن هذا الفحص يطلب في حال وجود حساب مشبوه، ويهدف كذلك إلى محاربة الروبوتات. وكان إنستغرام بدأ في اختبار هذه الحيلة الأمنية العام الماضي، لكنها واجهت بعض المشاكل الفنية. وأصبحت الحيلة الآن مطبقة على نطاق



استمرار جائحة كورونا سببه عدم المساواة في الوصول إلى اللقاحات عالمياً

غياب الاتساق في الإجراءات الصحية يعطي الفيروس مجالاً أكبر للانتقال والتحوّر

يرجع خبراء الصحة في العالم أن استمرار جائحة كورونا يعود إلى عدم المساواة في الحصول على التطعيم. إذ تستحوذ البلدان الغنية المصنعة للقاح على فرص الحصول عليه، لتمكين مواطنيها من الحصول على التطعيم بجرعات تعزيرية فيما تواجه البلدان الفقيرة صعوبة في تحقيق ذلك.

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية جينيف - حددت منظمة الصحة العالمية هدفاً عالمياً يتمثل في تطعيم 70 في المئة من سكان جميع البلدان، بحلول منتصف عام 2022، ولكن في سبيل تحقيق هذا الهدف، تبرز هناك حاجة للحصول على اللقاحات بشكل أكثر إنصافاً.

وأكد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهنوم غيبريسوس، أن استمرار جائحة فيروس كورونا في العالم سببه عدم المساواة في الوصول إلى اللقاحات وغياب الاتساق في الإجراءات الصحية.

وقال تيدروس خلال منتدى أمني نظمته كوريا الجنوبية "كل من عدم المساواة في الوصول إلى اللقاحات في العالم مع مزيج من الإجراءات غير المتسقة وغير المنهجية في قطاع الرعاية الصحية يمدد الجائحة، حيث يعطي الفيروس مجالاً أكبر للانتقال والتحوّر".

ووفق الأمم المتحدة تعني المساواة في إعطاء اللقاحات ضرورة أن يتمتع جميع الناس، أينما كانوا في العالم، بفرص متساوية في الحصول على اللقاح الذي يوفر الحماية ضد عدوى كورونا.

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهنوم غيبريسوس، أن استمرار جائحة فيروس كورونا في العالم سببه عدم المساواة في الوصول إلى اللقاحات وغياب الاتساق في الإجراءات الصحية.

وقال تيدروس خلال منتدى أمني نظمته كوريا الجنوبية "كل من عدم المساواة في الوصول إلى اللقاحات في العالم مع مزيج من الإجراءات غير المتسقة وغير المنهجية في قطاع الرعاية الصحية يمدد الجائحة، حيث يعطي الفيروس مجالاً أكبر للانتقال والتحوّر".

ووفق الأمم المتحدة تعني المساواة في إعطاء اللقاحات ضرورة أن يتمتع جميع الناس، أينما كانوا في العالم، بفرص متساوية في الحصول على اللقاح الذي يوفر الحماية ضد عدوى كورونا.

وقال تيدروس خلال منتدى أمني نظمته كوريا الجنوبية "كل من عدم المساواة في الوصول إلى اللقاحات في العالم مع مزيج من الإجراءات غير المتسقة وغير المنهجية في قطاع الرعاية الصحية يمدد الجائحة، حيث يعطي الفيروس مجالاً أكبر للانتقال والتحوّر".

التوزيع غير المنصف للقاحات لا يجعل الناس عرضة للفيروس فحسب، بل يسمح بظهور المزيد من المتغيرات الفتاكة

وأعاد إلى الأذهان أن فيروس كورونا أودى بحياة نحو 5 ملايين شخص حسب البيانات الرسمية إلا أن "العدد الحقيقي أكبر بكثير".

وشدد تيدروس على أن "هذه الجائحة تمثل في قلبها أزمة تضامن، أبرزها وأعددها الضعف الجذري للهيكلي العالمي للرعاية الصحية".

ويتفق القادة في المجال الصحي على أن تحقيق عالم خال من فيروس كورونا لن يكون ممكناً إلا بإعطاء الجميع فرصاً متساوية في الحصول على اللقاحات، مشيرين إلى أنه من المتوقع أن ينخفض معدل الوفيات إذا تم تطعيم المزيد من الأشخاص.

ومن المرجح أن تقوم البلدان المتقدمة بتطعيم مواطنيها، الأمر الذي يخاطر بإطالة أمد الجائحة واتساع رقعة عدم المساواة العالمية.



الإنصاف في توزيع اللقاحات مسألة تتعلق بالصحة العالمية

وكان غيبريسوس قد أكد في أبريل من هذا العام أن المساواة في اللقاحات هي التحدي الحقيقي في العصر الحالي، مشيراً إلى أنهم "يصد أن يفشلوا في تحقيقها".

وتشير الأبحاث إلى أنه سيتم إنتاج لقاحات كافية في عام 2021، لتغطية 70 في المئة من سكان العالم البالغ عددهم 7.8 مليار نسمة.

ولكن مع ذلك، يتم حجز معظم اللقاحات للدول الغنية في حين أن الدول الأخرى المنتجة للقاحات تقيد تصدير الجرعات حتى تتمكن من ضمان تطعيم مواطنيها أولاً، وهو نهج أطلق عليه اسم "قومية اللقاح".

ومن الأمثلة على مسألة "قومية اللقاح"، قرار بعض الدول إعطاء جرعات مرمزة للمواطنين، ممن حصلوا بالفعل على اللقاحات، بدلاً من إعطاء الأولوية بشأن الحصول على تلك الجرعات للأشخاص غير المحصنين في البلدان الفقيرة.

وتحصل البلدان الغنية على غالبية اللقاحات، حيث تكافح العديد من البلدان الفقيرة لتحسين حتى عدد صغير من مواطنيها.

ووفقاً للوحة القيادة العالمية بشأن المساواة في الحصول على اللقاحات، التي أنشأها برنامج الأمم المتحدة

والصحة العالمية ومنظمة الصحة العالمية وجامعة أكسفورد، فإنه اعتباراً من 15 سبتمبر، تم تطعيم 3.07 في المئة فقط من الأشخاص في البلدان منخفضة الدخل بجرعة واحدة على الأقل، مقارنة بـ 60.18 في المئة في البلدان ذات الدخل المرتفع.

وتحقق شركات إنتاج اللقاحات أرباحاً طائلة وحققَت شركات فايزر وبايونتيك وموديرنا أرباحاً مشتركة بلغت 65 ألف دولار في البلدان منخفضة لقاحاتها المضادة لكوفيد - 19 بحسب دراسة أجراها "تحالف لقاحات الشعب" الذي يضم بين أعضائه الثمانين "أكسفام" وبرنامج الأمم المتحدة المشترك حول الإيدز، وينشط من أجل توزيع أكثر عدلاً للقاحات في العالم.

وجمعت هذه المجموعات الصيدلانية هذه الأموال من خلال بيع الغالبية العظمى من جرعاتها إلى الدول الغنية على حساب الدول الأقل تطوراً التي لا تزال نسبة التلقيح فيها ضعيفة جداً، كما قالت هذه الجمعية.

وفقاً لحساباتها التي تستند على النتائج التي نشرتها هذه الشركات، فإن هذه المجموعات الثلاث ستحقق أرباحاً بقيمة 34 مليار دولار هذه السنة دون احتساب الضرائب، أي أكثر من ألف

مضادات الاكتئاب تقلل من وفيات كوفيد - 19

لندن - ذكرت دراسة أن المرضى المصابين بكوفيد - 19 والذين يتناولون مضادات الاكتئاب أقل عرضة للوفاة بسبب فيروس كورونا المستجد بنسبة تصل إلى 28 في المئة.

ووصف الأطباء من جامعة كاليفورنيا الأميركية الذين أجروا الدراسة نتائجها بأنها "مشجعة".

واختبر الباحثون حبوباً مستخدمة لعلاج الاكتئاب والوسواس القهري لأنها كانت معروفة بتقليل الالتهاب وبدأت واعدة في دراسات صغيرة.

وشارك الفريق النتائج مع معاهد الصحة الوطنية الأميركية التي تنشر إرشادات العلاج، ويأملون في الحصول على توصية من منظمة الصحة العالمية.

وقال المؤلف المشارك للدراسة الدكتور إدوارد ميلز من جامعة ماكماستر في هاميلتون "إذا أوصت منظمة الصحة العالمية بهذا، فسوف ترى أنه يتم تناوله على نطاق واسع"، مضيفاً أن العديد من الدول الفقيرة لديها هذا العقار متاحاً بسهولة أملاً في أن يؤدي ذلك إلى "إنقاذ الكثير من الأرواح".

وشملت الدراسة تتبع تطور الحالة الصحية لحوالي 85 ألف متطوع خلال العام الأول من تفشي الجائحة. واتفق معو الدراسة 3401 من المشاركين الذين وصف لهم أطباء مثبطات امتصاص السيروتونين الانتقائية، وقارنوهم

ببالغين مماثلين. وظهرت النتائج أن مرضى كوفيد - 19 الذين يتناولون فلوكستين (الاسم التجاري بروزاك)، والذي يصل ثمن القرص منه إلى 4 بنسات فقط، كانوا أقل عرضة للوفاة بالفيروس بنسبة 28 في المئة، كما ظهرت هذه النتائج أيضاً لدى البالغين الذين يتناولون دواء فلوكسامين (الاسم التجاري لوفوكس).

وقالت الدكتورة مارينا سيروتا المشرفة على الدراسة "لا نستطيع أن نؤكد ما إذا كانت العقاقير الدوائية هي التي تسبب هذه الآثار، ولكن التحليل الإحصائية تظهر ارتباطاً كبيراً (...)

الأرقام قوية".

وقال الباحث المشارك في الدراسة توميكو أوكوتسي "من المهم العثور على أكبر قدر ممكن من الخيارات لعلاج أي حالة"، مضيفاً "ربما لا يعمل دواء أو علاج بعينه مع الجميع أو قد لا يتحملة الجميع"، بحسب ما أوردته صحيفة ديلي ميل البريطانية.

يشار إلى أن مثبطات استرداد السيروتونين الانتقائية والتي توصف للملايين في بريطانيا سنوياً تعمل عبر زيادة مادة السيروتونين في الدماغ وهو ما يحسن الحالة المزاجية.

نصائح

نصائح طبية للحفاظ على الجهاز التنفسي

وتدفئته وترطيبه عبر الأقفية قبل دخوله إلى الرئتين، فالأنف هو المسار الطبيعي للدخول وخروج الهواء إلى الجسم، وعند التنفس من الفم تدخل الفيروسات بشكل سهل إلى الجهاز التنفسي مسببة الأمراض.

* الانتباه إلى اختلاف درجات الحرارة بين داخل المنزل وخارجه البارد، إذ بالإمكان شرب كأس من الماء قبل الخروج، وذلك لتعديل درجة حرارة الجسم وتثبيتته، ووضع وشاح على الأنف في درجات الحرارة المنخفضة جداً، أو عدم التعرض للهواء البارد حين الخروج من حمام دافئ مثلاً.



إسطنبول - لكل فصل من فصول السنة تغيراته المناخية والسلوكية التي تؤثر على حياة الأفراد بشكل كبير، ومع دخول فصلي الخريف والشتاء تبدأ درجات الحرارة والرطوبة بالانخفاض.

ويميل معظم الناس إلى إغلاق الأبواب والنوافذ خشية البرد، والتي تساعد دورها في تأمين بيئة مناسبة لانتشار الفيروسات والبكتيريا وبقيائها مدة أطول في الهواء، وبالتالي ارتفاع فرص انتقالها من شخص إلى آخر مسببة العدوى وتفشي الأمراض.

وقال الطبيب أيمن صقللي "لا بد من أخذ التدابير اللازمة لوقاية أنفسنا ونوبنا من هذه الأمراض، فكما قيل درهم وقاية خير من قنطار علاج". وفي ما يلي النصائح التي قدمها الطبيب صقللي:

* الكمادات الطبية أثبتت فعالية كبيرة في الحفاظ على السلامة كونها حاجزاً وخطاً دفاعياً أول ضد الفيروسات الخارجية، بارئدائها توفر الحماية للفرد وأسرتة من تلك الأمراض المعدية.

* تعويد الجسم على أخذ النفس من الأنف بدلاً من الفم، إذ تقوم الشعيرات الموجودة داخل الأنف بتقنية الهواء

علاج مبتكر للارتجاع المعدي المريئي

ولا يتطلب هذا الإجراء إحداث أي شقوق جراحية نظراً إلى أن عملية الوصول إلى الصمام تتم عن طريق الفم، كما لا يتطلب الأمر مكوث المريض في المستشفى بعد العملية. وقد أظهرت العديد من الأبحاث أن فعالية الإجراء الجديد لا تقل عن فعالية العمليات الأكثر توغلاً جراحياً.

إجراء تثنية قاع المعدة عبر الفم دون شق جراحي يشكل تحولا نوعياً بالنسبة إلى المرضى الذين يعانون من أعراض الارتجاع المعدي

وأضاف الدكتور رودريغيز "هذه العملية غير الجراحية تعد خياراً مثالياً للمرضى الذين لا يرغبون في تناول الأدوية أو إجراء عملية جراحية، حيث يوفر لهم الإجراء الجديد طريقة فعالة وطريقة التوغل لتقليل أعراض الارتجاع الحمضي تماماً كما تفعل الجراحة، ولكن من دون التعقيدات التي يمكن أن تصاحب العمليات الجراحية أو تأخر فترة التعافي. وبالنسبة إلى الغالبية العظمى من المرضى يساعدهم الإجراء الجديد على تقليل الاعتماد على الأدوية ويعيش نمط حياة خال من الأعراض المزجة التي عانوا منها طويلاً".

وغالباً ما يمكن التعامل مع الحالات المزمنة لمرض الارتجاع المعدي المريئي والغذائي، ولكن يتعين على الكثيرين تناول بعض الأدوية وإجراء تعديلات في أنماط حياتهم لأن أعراض الارتجاع المعدي المريئي قد تكون مزجة للغاية وتؤثر بشكل كبير على حياتهم.

ويشكل إجراء تثنية قاع المعدة عبر الفم دون شق جراحي (TIF) تحولا نوعياً بالنسبة إلى المرضى الذين أصبح لديهم الآن إمكانية اختيار نهج ثالث لتقليل الأعراض التي يعانون منها.

وتعتمد عملية تثنية قاع المعدة عبر الفم دون شق جراحي على قيام الأطباء بالوصول إلى الصمام الموجود بين المعدة والمريء من خلال الفم، ويستخدمون جهازاً متخصصاً لاستعادة وظائف الصمام وتنشيطها عن طريق إنشاء حلقة من الأنسجة حول الصمام وتثبيتته في مكانه باستخدام أدوات تثبيت صغيرة وقوية للغاية.

السيطرة على الأعراض إلى حد ما من خلال الاهتمام بشكل أكبر بنظامنا الغذائي، ولكن يتعين على الكثيرين تناول بعض الأدوية وإجراء تعديلات في أنماط حياتهم لأن أعراض الارتجاع المعدي المريئي قد تكون مزجة للغاية وتؤثر بشكل كبير على حياتهم.



أبو ظبي - قال مستشاري كليفلاند كلينك ابوظبي إنه يمكن علاج الارتجاع المعدي المريئي بواسطة إجراء مبتكر غير جراحي يحمل اسم "تثنية قاع المعدة عبر الفم دون شق جراحي".

وأوضح المستشفى أن الارتجاع المعدي المريئي أو الارتجاع الحمضي هو حالة تندفع فيها محتويات المعدة التي تحتوي على الأحماض بانتظام إلى المريء، ما يسبب للشخص أعراضاً مزجة. وتنتج هذه الحالة عن ضعف الصمام الموجود بين المعدة والمريء، الأمر الذي يحول دون انفلاقه على النحو الصحيح، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى مجموعة من الأعراض، التي تتفاوت بين الشعور بطعم حامض في الفم وصعوبة في البلع والقيء وآلم شديد في الصدر.

وأوضح الدكتور جون رودريغيز رئيس قسم الجراحة العامة في معهد أمراض الجهاز الهضمي في مستشفى كليفلاند كلينك ابوظبي "يمكن أن نغني جيعنا من أعراض الارتجاع المعدي المريئي بشكل متقطع لعدة مرات في حياتنا، ولكن لدى مجموعة أخرى من الناس يمكن أن تحدث هذه الأعراض بشكل متكرر ولفترة أطول مسببة حالة من عدم الراحة والانزعاج الشديد، ما يؤثر سلباً على جودة حياة الشخص. وفي كثير من الحالات يمكن

تصنيف الفرق الأفريقية يشعل مواجهاتها في تصفيات المونديال

سجل ضعيف لمصر أمام منتخبات التصنيف الأول



قمة متوقعة

بانه لا يوجد لاعب يضمن مكانه، بل إنه صرح بذلك مباشرة بعد لقاء أنغولا وقال "لا يظن أحد أن منتخب مصر للاعبين أصحاب الرصيد".

نتائجته الجيدة مع المنتخب المصري منذ توليه المهمة خلفاً للبردي، ويحكم كبروش السيطرة على غرف خلع الملابس من خلال رسائل غير مباشرة للاعبين

أنغولا (2 - 2) ووصول الفراعنة للنقطة التالفة. كما فاز الفراعنة على الغابون في الجولة الأخيرة (2 - 1)، ليواصل كبروش

خليولوزيتش: الحظوظ متساوية قبل قرعة الدور الحاسم

بذلك أرقامهم في تصنيف الفيفا. كما أصبح المغرب المنتخب الوحيد بالتصفيات المؤهلة للمونديال عبر كل القارات الذي أنهى مشوار المجموعات بالعلامة الكاملة، وهو عدد انتصارات غير مسبوقة للأسود في كافة مشاركاته السابقة.

وأنتهى منتخب المغرب التصفيات الأفريقية المؤهلة للمونديال كثنائي أقوى خط هجوم، إذ سجل 20 هدفاً، متأخراً بـ 5 أهداف عن منتخب الجزائر، وهو الثاني من حيث قوة الدفاع أيضاً، باستقبال هدف واحد خلف منتخب مالي الذي لم يستقبل أي هدف في 6 مباريات.

المستحق، الحصيلة تتحدث عن نفسها، 6 انتصارات في 6 مباريات. ونوه "تفكر في كأس أمم أفريقيا والدور الحاسم في تصفيات المونديال". وأشار "فضلت إبقاء بعض اللاعبين على النكسة لتفادي حصولهم على بطاقات صفراء مثل سايس وشاكلا والحدادي".

ولفت "تسعى للتتويج القاري، الجمهور المغربي متعطش لحصد لقب أمم أفريقيا". وأتم "كل المنتخبات التي بلغت الدور الحاسم في تصفيات المونديال، قوية والحظوظ متساوية في مثل هذه المباريات". وأكد الأسود تفوقهم في المجموعة التاسعة، ليدعموا

الرباط - أبدى اليوسني وحيد خليلوزيتش المدير الفني لمنتخب المغرب سعادته بالمستوى الذي قدمه الأسود في تصفيات المونديال.

وفاز منتخب المغرب على غينيا بفلاتية دون رد الثلاثاء في الجولة الأخيرة من التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2022. وتصدر الأسود المجموعة التاسعة بالعلامة الكاملة 18 نقطة، يليه غينيا الاستوائية (6 نقاط).

وقال خليلوزيتش في المؤتمر الصحافي "رغم التغييرات التي قمنا بها، إلا أننا ظهرنا بشكل جيد وفزنا بنتيجة عريضة". وتابع "أقدم التهنية للاعبين على النتائج الجيدة والتاهل

ويعتبر منتخب المغرب عقدة تاريخية للمنتخب المصري، خاصة في تصفيات كأس العالم، بعد أن لعبا من قبل 6 مرات لم تحقق فيها مصر أي انتصار، وفاز المغرب 3 مرات، وتعادلا في مثلها. وكانت البداية في تصفيات 1982 وفاز المغرب بملعبه 1 - 0 وتعادلا سلبيا في القاهرة. ولعبا مجددا في تصفيات 1986، وفاز المغرب 2 - 0 بالمغرب وتعادلا سلبيا في مصر. وأخسر المواجهات كانت في تصفيات مونديال 2002، وفاز المغرب بملعبه 1 - 0 وتعادلا في القاهرة سلبيا.

ولعبت مصر مع نيجيريا مباراتين فقط في تصفيات كأس العالم، في تصفيات 1978، وفازت نيجيريا 4 - 0 في لاغوس، وتفوقت مصر 3 - 1 بالقاهرة.

المجموع

إجمالاً، لعبت مصر في تصفيات المونديال أمام خماسي التصنيف الأول 14 مباراة، لم تتذوق طعم الفوز إلا في 4 منها فقط، بينما خسرت 7، وساد التعادل في 5 مناسبات.

ولم يمر الفراعنة إلى المونديال في أي مرة تواجدا فيها مع أحد هذا الخماسي بالتصفيات، باستثناء نسخة 1990 بإيطاليا، التي تاهل فيها منتخب مصر على حساب شقيقه الجزائري.

ونجح البرتغالي كارلوس كبروش المدير الفني لمنتخب مصر في مهمته الأولى مع الفراعنة، بالوصول إلى المرحلة النهائية من تصفيات كأس العالم والمقر إقامة في شهر مارس المقبل، خلال فترة التوقف الدولي.

وتولى كبروش المهمة خلفاً لحسام البردي الذي وجه له اتحاد الكرة الشكر، بعد تعادل الفراعنة مع الغابون في الجولة الثانية من التصفيات بنتيجة (1 - 1) على ملعب الأخير. ويتبع كبروش سياسة مختلفة في فرض سيطرته على غرفة ملابس منتخب مصر، التي تعج بالنجوم، سواء على صعيد المحترفين أو المحليين.

ورغم الانتقادات التي تعرض لها على هذا القرار لم يتراجع البرتغالي عن موقفه، ويكسب الرهان للمرة الثانية وتاهل المنتخب للمرحلة النهائية من تصفيات كأس العالم بعد التعادل مع

انتهت مباريات الدور الثاني من التصفيات المؤهلة للمونديال 2022 وأسفرت عن تأهل عشر منتخبات إلى الدور الحاسم وهي الجزائر، نيجيريا، تونس، الكاميرون، مالي، مصر، السنغال، المغرب، غانا وجمهورية الكونغو الديمقراطية. وستخوض هذه المنتخبات في ما بينها مباريات ذهاباً وإياباً حسب القرعة التي ستسحب في الدوحة في الثامن عشر من ديسمبر القادم على هامش نهائي كأس العرب لمعرفة الفرق الخمسة المتأهلة إلى النهائيات.

في تصفيات كأس العالم 7 مرات، حقق الفوز 3 مرات وتعادل مرتين وخسر مثلهما. وكانت البداية في تصفيات مونديال 1990، وتعادلا في الجزائر دون أهداف، وفازت مصر في الإياب بهدف نظيف. والتقى مجدداً في تصفيات مونديال 2002 وفازت مصر بالقاهرة 5 - 2 وتعادلا في الجزائر بهدف لكل فريق.

وأختر مرة تواجه فيها المنتخبان في التصفيات كانت في الطريق لمونديال 2010، وفازت الجزائر بملعبها 3 - 1 وفي العودة تفوقت مصر 2 - 0، وخاضا لقاء فاصلاً في السودان، بعد تساويهما في النقاط بصدارة المجموعة، وفازت الجزائر بهدف نظيف وانتزعت ورقة الترشح.

مصر لعبت في تصفيات المونديال أمام خماسي التصنيف الأول 14 مباراة 4 منها فقط

ولعبت مصر أمام تونس في تصفيات كأس العالم 6 مرات، فازت مرتين وخسرت 3 وتعادلت مرة. وكانت البداية في تصفيات 1974 وفازت مصر بالقاهرة 2 - 1 وخسرت بتونس 2 - 0. وفي تصفيات 1978 فازت مصر بالقاهرة 3 - 2 وفي العودة فازت تونس 4 - 1. وفي تصفيات 1998 فازت تونس بملعبها 1 - 0 وفي القاهرة تعادلتا دون أهداف. وواجهت مصر السنغال فقط في مباراتين خلال تصفيات المونديال، في 2002، وتعادلتا في داكار سلبيا وفازت مصر بالقاهرة 1 - 0. وتاهلت السنغال عن المجموعة رغم الخسارة من مصر.

سجل كارثي

يتواجد منتخب مصر في التصنيف الثاني بالدور الأخير من تصفيات أفريقيا المؤهلة لكأس العالم، ومن المنتظر أن يواجه أحد منتخبات الجزائر أو نيجيريا أو تونس أو المغرب أو السنغال. وتملك مصر سجلاً سيئاً أمام المنتخبات السابقة، ولم تنجح في الوصول لكأس العالم على حساب أي منها سوى مرة وحيدة بمونديال 1990. وواجه منتخب مصر نظيره الجزائري

رينارد يرفع سقف طموحات السعودية

وصدارة يستحقها وطننا". وكتب فراس البريكان "اللهم لك الحمد، الف مبروك لوطننا الغالي، وإن شاء الله القادم أفضل".

المدرّب السعودي علي كميخ أكد أن المدرّب الفرنسي هيرفي رينارد تمكن من بناء شخصية قوية للمنتخب السعودي

وقال محمد العويس حارس مرمرى المنتخب السعودي الغائب للإصابة "شكرا يا رجال، الف مبروك على الفوز، يا رب لك الحمد والشكر". وقال ياسر المسحل رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم "مبروك لكافة محبي المنتخب السعودي، وشكرا رجال الأخضر، شكرا لوزير الرياضة على دعمه ومتابعته، شكرا للجهاز الفني والإداري".

وأضاف "أنجزت مهمة نوفمبر على أكمل وجه ولله الحمد. مهمتنا لم تنته، وثقتنا فيكم كبيرة، والقادم أجمل بدعم جماهير الأخضر الوفية".

وكتب إبراهيم القاسم أمين عام الاتحاد السعودي لكرة القدم "الحمد لله، ألف مبروك للجميع الفوز والثالث نقاط خطوة تقربنا نحو المونديال". أما عبدالله كبروها عضو مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم فكتب عبر تويتر "ألف مبروك للفوز رجال الأخضر 3 نقاط ثمينة من هانوي. السعودية كبير آسيا في الصدارة على القارة كل".

وقال نعيم البكر عضو مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم "اللهم لك الحمد والشكر، النقطة الـ 16 والصدارة مستمرة، الاستمرار حتى التاهل الرسمي. معاك يا الأخضر".

السعودي على صدارة مجموعته أسمر مستحق دون أدنى شك، نظرا للمستويات المميزة التي قدمها طوال التصفيات".

وتابع "المنتخب ثري بالمواهب واللاعبين المميزين، والجهاز الفني والإداري على أعلى مستوى، والجميع يعمل على قلب واحد، وهذا سر التميز".

وأضاف "تمكن رينارد من خلق توليفة مميزة، والوسط الرياضي الآن لا يعتبر التاهل لكأس العالم إنجازاً، بل التطلعات أصبحت أعلى بكثير، وهذه التطلعات مبنية على ثقة الجماهير بإمكانات اللاعبين".

وأتم "جميع اللاعبين مثلوا المنتخب في فئاته السنوية وخاضوا العديد من التجارب المميزة مع أنديةهم، لذلك الكل ينتظر ما هو أجمل من المنتخب بقيادة رينارد".

القادم أجمل

احتفى نجوم المنتخب السعودي بالفوز الثمين الذي تحقق على حساب فينتام. وعمر سلمان الفرج قائد المنتخب السعودي "الحمد لله على توقيفه.. فوز مهم، المشوار لم ينته بعد، وبإذن الله القادم أجمل".

وتبعه محمد البريك بقوله "اللهم لك الحمد والشكر، انتصار مهم و3 نقاط ألف مبروك للوطن ولقيادتنا الرشيدة وللقيادة الرياضية ولجمهورنا في كل مكان". أما صالح الشهري صاحب هدف الفوز ورجل المباراة فقال "الحمد لله على توقيفه.. ألف مبروك يا وطن". وعلق سالم الدوسري "الحمد لله، ألف مبروك للوطن، شكرا لدعمكم وتشجيعكم، وبإذن الله تستمر انتصاراتنا".

وقال عبدالإله العمري "ألف مبروك لجمهورنا"، وتبعه عبدالإله المالكي "الحمد لله على توقيفه، فوز آخر

الرياض - حقق المنتخب السعودي فوزاً مهماً أمام فينتام بهدف دون رد من توقيع صالح الشهري، في إطار الجولة السادسة من التصفيات الحاسمة المؤهلة إلى كأس العالم 2022.

وارتفع رصيد السعودية إلى 16 نقطة في صدارة المجموعة الثانية، فيما ظل منتخب فينتام دون نقاط وسيطر الأخضر على الأرقام المميزة في مجموعته، كأكثر انتصارات في المجموعة والتصفيات الآسيوية بشكل عام. وعلى مدار 6 جولات، حقق المنتخب السعودي 5 انتصارات مقابل تعادل وحيد، وكان الأقوى هجوماً 9 أهداف.

طموحات تجاوزت التأهل

كما يعد الأخضر الأقوى دفاعاً، حيث لم تهتز شبكته سوى 3 مرات، بالتساوي مع أستراليا واليابان، كما أنه الأكثر خروجاً بشباك نظيفة (4



هذا مسار الكبار

معلول ومضوي على خط انطلاق الدوري الكويتي

أما حامل اللقب السادي العربي فيشراف عليه فنيا المدرب الكرواتي أنتي مينا، الذي قاده للتتويج بلقب الدوري، إذ تم تجديد عقده. وعمل مينا سابقاً مديراً فنياً لمنتخب تركمانستان، كما عمل كمدرّب مساعد في منتخب بلاده كرواتيا.

وعلى جانب آخر، تعاقّد كاظمة مع المدرب الصربي داركو، الذي نجح في تجربة قصيرة سابقة مع العربي، وفي ظل الخلاف المالي بين الطرفين، استقطبه كاظمة هذا الموسم. واستعان السالمية بالمدرّب التونسي حاتم المؤدّب الذي سبق له العمل في نادي الفحيحيل، وحقق مع الفريق دوري الدرجة الأولى، قبل أن يغادر للعمل في قطر مع الدحيل والعربي.

وسيقدّم النصر المدرب الوطني سلمان عواد ويعاونه في هذه المهمة مساعد المدرب السوي فراس الخطيب.

ويبدو التفاهم كبيراً بين الثنائي عواد والخطيب اللذين سبق لهما العمل معاً في فريق السالمية. ولم يبتعد الفحيحيل عن التجربة المحلية، إذ يشرف على تدريبه الكويتي طاهر العدواني، المستقر مع فريق الأناضول للموسم الثالث على التوالي.

وتعاقد التضامن مع السلوفاعي رومان بيفارنيك براتب شهري يبلغ 6 آلاف دينار، وكانت آخر محطات الفني صاحب 54 عاماً، فريق زيلين التشيكي الذي غادره في 2019.



الكويت - تضع الفرق الكويتية لمسائها الأخيرة قبل انطلاق الدوري رسمياً في التاسع عشر من نوفمبر الجاري. وتضم المسابقة 10 فرق هي: القادسية، العربي، الكويت، كاظمة، السالمية، النصر، التضامن، اليرموك، الفحيحيل والشباب. وإلى جانب المنافسة المتوقعة على اللقب بين الثلاثي الأكثر تنوعاً، القادسية (17) والعربي (17) والكويت (16)، ستشهد المسابقة صراعاً شرساً بين المدرّبين الذين يسعون جميعاً للتفادي الأبرز وهو الاستمرار لأطول فترة ممكنة. وستغيب المدرسة اللاتينية عن قيادة الفرق الكويتية خلال الموسم المقبل 2021 - 2022.

ويعد المدرب التونسي نبيل معلول آخر الوافدين، إذ عينه نادي الكويت أوائل الشهر الجاري خلفاً لمواطنه فتحي الجبال.

ويأمل الكويت في الاستفادة من خبرات معلول في الملاعب الكويتية التي يعرفها جيداً منذ أن تولى إدارة منتخب الكويت فنياً بين 2014 و2017. وفي المقابل يخطط القادسية لاستعادة اللقب الغائب عن خزائنه منذ 5 مواسم، وقد استعان بالمدرّب الجزائري خير الدين مضوي.

أملاً في تحقيق هذا الهدف. وأبلى مضوي بلاء حسناً مع القادسية منذ تعيينه الصيف الماضي، إذ قاد الفريق لنهائي كأس الأمير المقرّر إقامته ضد نادي لكويت وأخّر الشهر المقبل.

أنشيلوتي يوفر فرصة جديدة للبري يوفيتش

قطر، وذلك للمرة الرابعة على التوالي في مسيرة اللاعب، مما يؤكد أن مسيرته ممتدة حتى الموسم المقبل.
أما بالنسبة إلى الثنائي البرازيلي فينيسوس وروريغو فاستمراره مع ريال مدريد أمر لا جدال فيه، وعلى الرغم من أن عقد كل منهما ممتد حتى صيف 2025، إلا أن ريال مدريد يرغب في تأمين الاحتفاظ بهما لمدة أطول، خوفا من إغراءات عمالقة أوروبا.

أوضاع يوفيتش في ريال مدريد لا تسير بالشكل الذي يأمل فيه المهاجم الصربي، حيث لم يقدم المستوى المنتظر منه

ولا يرغب فلورنتينو بيريز رئيس النادي الملكي في المرور بنفس الورطة التي وقع فيها في الصيف الماضي عندما كان مضطرا لتجديد عقود 8 لاعبين دفعة واحدة، وهم نانتسو فرنانديز، فيدي فالفيديري، كاسيميرو، تيبو كورتوا، لوكاس فاسكينز، لوكا مودريتش، داني كارفاخال وكريم بنزيمة.

المستوى المنتظر منه منذ انضمامه للفريق في صيف 2019، بمقابل مادي وصل إلى 60 مليون يورو.
وربما يكون هذا الموسم هو الأخير في عقد يوفيتش مع الريال، ما لم يقدم المستوى المفتح خلال المرحلة المقبلة.
وقد يعود الثنائي فالفيديري وروريجو، حيث تعافى كلاهما من الإصابات، وقد يشركان ضد غرناطة، كما أدى إيدن هازارد تدريبات في المدينة الرياضية دون أي مشاكل.

ومن المنتظر عودة اللاعبين الدوليين في تدريبات الجمعة، باستثناء ميليتاو وفينيسوس جونور الذين سينضمون الخميس. ويستعد ريال مدريد لتجديد عقود ثلاثي الفريق لوكا مودريتش وفينيسوس جونور وروريغو جويس خلال المرحلة المقبلة.

ويقدم الثلاثي موسما مميزا مع ريال مدريد حتى الآن، ويعتبر من القوام الأساسي الذي لا غنى عنه في الفريق الملكي. وكانت صحيفة "ماركا" الإسبانية قد أشارت إلى أن ريال مدريد حريص على تجديد عقد مودريتش (36 عاما) والذي ينتهي بنهاية الموسم الجاري، في ظل المستويات التي يقدمها اللاعب سواء مع النادي أو منتخب بلاده. وكان مودريتش قائد منتخب كرواتيا للتأهل لمونديال

مدريد - يدرس الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني لريال مدريد الدفع بالمهاجم الصربي لوكا يوفيتش أساسيا من البداية خلال مواجهة غرناطة المقبلة في الليغا.

ويصل ريال مدريد ضيفا على غرناطة الأحد المقبل ضمن مباريات الجولة 14 للدوري الإسباني. وحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، فإن الفرنسي كريم بنزيمة المهاجم الأساسي لريال مدريد بدأ مبارياته منتخب بلاده في تصفيات كأس العالم أمام كازاخستان وفنلندا، وبالتالي يفكر أنشيلوتي في إراحته أمام غرناطة. وبالتالي، من المتوقع في حالة قرر أنشيلوتي ذلك، أن يتم الدفع بيوفيتش أساسيا لأول مرة هذا الموسم، بعد أن شارك كبديل في 7 مباريات فقط حتى الآن. وتفوق فرص يوفيتش على ماريانو دياز، لأن الأخير عائد من إصابة في مباراة إلتشي، وظهر للتو في صرمان الريال وهو يرتدي قناعا وقائيا. ومن الممكن في حالة مشاركته أساسيا، أن تكون هذه المباراة نقطة انطلاق ليوفيتش مع ريال مدريد، في ظل المعنويات المرتفعة التي يمر بها، بعد أن تأهل مع منتخب بلاده إلى كأس العالم على حساب البرتغال. ولا تسير أوضاع يوفيتش في ريال مدريد بالشكل الذي يأمل فيه المهاجم الصربي، حيث لم يقدم

إيطاليا والبرتغال تخشيان مفاجآت قرعة ملحق المونديال

12 منتخبا تتنافس على 3 بطاقات للظهور في النهائيات



هدف مشترك

العالم، وأنا أعلم أن الأمر أكثر تعقيدا من ذي قبل، لكننا لدينا ثقة كبيرة في ماشيني، ومازلت متفائلا".
وأضاف "إذا حققنا الفوز في مباراتي شهر مارس بتضحيات كبيرة، سنحصل إلى المونديال بوغي أكبر". وتابع "على المستوى الفردي، لا يمكننا التنافس مع المنتخبات الكبرى، فنحن فريق عادي فعل شيئا غير عادي مثل الفوز ببطولة أوروبية".

عودة قوية

وأكد "لست قلقا على وضع المنتخب، فخطتنا منذ البداية لم تكن تحتوي على الفوز بكأس أوروبا أو كأس العالم". وأتم "سنحاول تعديل مواعيد مباريات الدوري الإيطالي في شهر مارس، ولكني أرى أن الأمر مقيد، لقد طلبنا بالفعل اليوم من الرابطة أن تقترح بعض الأفكار معنا، لكن الأمور تبدو صعبة".

أكد ليوناردو بونوتشي مدافع إيطاليا أن منتخب الأزوري سيعد بقوة خلال الملحق الأوروبي المؤهل إلى كأس العالم 2022. وفضلت إيطاليا في التأهل إلى مونديال قطر مباشرة من دور المجموعات، لذا ستخوض مواجهات فاصلة في شهر مارس المقبل. وقال بونوتشي، في تصريحات أبرزها موقع "فوتبول إيطاليا" "فكرتي الأولى هي ما سنواجهه في شهر مارس، لا يوجد شيء آخر يمكن القيام به سوى انتظار مباراة أولى صعبة، وأخرى أيضا لا تقل صعوبة بعد 3 أيام".

وأضاف "نحن بحاجة إلى إعادة شحن طاقاتنا الجسدية والعقلية، وإعادة اكتشاف التصميم والمتعة التي كانت لدينا في اليسور، كنا نلعب كرة القدم بفرح وليس بضغط لإثبات شيء ما، ربما يكون التحول إلى أبطال أوروبا قد غير شيئا لاشعوريا لدينا". وتابع "نحن بحاجة إلى التخلص من هذا الضغط واللعب بحرية، وإلا فإننا سنشكك في أنفسنا".

وواصل "لقد جعلنا الحياة معقدة للمونديال، وهذا أمر مؤسف، تهانينا للاعبين سويسرا الذين آمنوا بالصعود واستمروا في ذلك عندما بدأ أن الأمر حسم لصالحنا".

مع ختام التصفيات الأوروبية لكأس العالم قطر 2022، تتجه الأنظار إلى مواجهات الملحق التي تقام في صيغة جديدة تعتمد لأول مرة، حيث تتنافس 12 منتخبا على آخر 3 بطاقات للتأهل عن أوروبا لأكثر حدث كروي على مستوى العالم. وزاد الاهتمام بمواجهات الملحق مع وجود منتخبات عريقة في السباق مثل إيطاليا والبرتغال، إضافة إلى السويد.

قاسية على الطرفين. في السنوات الماضية كانت المواجهة في الملحق تتحدد من مباراتي ذهاب وإياب، لكن يجب انتهاء مشوار التصفيات إلى قطر بنهاية مارس، لذا لن تكون هناك فرصة ثانية متاحة هذه المرة.

وتحمل إيطاليا ذكريات اليمه من الخسارة أمام السويد في ملحق التأهل لكأس العالم 2018، ما تسبب في غيابها عن النهائيات لأول مرة منذ 1958. وسيحاول كريستيانو رونالدو قائد البرتغال تكبير بلاده بالفوز على السويد في ملحق تصفيات كأس العالم 2014.

إيطاليا قد تصطدم بالبرتغال في المباراة الحاسمة على التأهل لكأس العالم، في قرعة ستكون قاسية على الطرفين

وفي مناسبتين سابقتين، نجح منتخبان في عبور الملحق الأوروبي ثم بلوغ نهائي كأس العالم، حيث فازت ألمانيا على أوكرانيا في ملحق كأس العالم 2002 ثم خسرت النهائي أمام البرازيل، وكررت كرواتيا الأمر ذاته أمام اليونان في ملحق كأس العالم 2018، ثم خسرت النهائي من فرنسا.

ويعتقد غابرييل غرافينا رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم أن منتخب بلاده قادر على التأهل لكأس العالم 2022 بقطر رغم خوض لقائهم في مارس المقبل. وتعادل منتخب إيطاليا مع أيرلندا الشمالية، ليخوض الملحق النهائي، بينما تأهل منتخب سويسرا بشكل مباشر لنهائيات المونديال.

وقال غرافينا في تصريحاته موقع الاتحاد الإيطالي "دعونا لا نرعي اليوم على اللاعبين، فقد حققوا العدي من الانتصارات، نحن نريد التأهل إلى كأس

لغا - تتنافس 12 منتخبا أوروبا على 3 بطاقات إضافية للظهور في نهائيات كأس العالم 2022، نتيجة للإخفاق في التأهل بشكل مباشر للمسابقة المقرر إقامتها في قطر. وستنتظر إيطاليا الفائزة باللقب القاري في يوليو، والبرتغال المتوجة ببطولة أوروبا 2016، نتيجة القرعة لمشوار الملحق في مارس. وهذه الفرق الـ 12، هي 10 احتلت المركز الثاني في مجموعاتها بالتصفيات، إلى جانب منتخبتين قادمين من دوري الأمم الأوروبية.

وفضلت إيطاليا في الفوز على أيرلندا الشمالية، وخسرت البرتغال على أرضها أمام صربيا قبلها بليلة واحدة، لتصبح العملاقان في حاجة إلى الفوز في مباراتين إضافيتين للظهور في قطر. وهناك شيء إيجابي لهما، أن منتخب إيطاليا والبرتغال من المنتخبات صاحبة التصنيف الأعلى، ما يعني أن قرعة السادس والعشرين من نوفمبر ستضمن لهما اللعب في قبل نهائي الملحق على أرضيهما.

وسيمت تقسيم 12 منتخبا على 3 مسارات، يضم كل مسار 4 فرق، وسيقام الدور قبل النهائي للملحق يوم الأربعاء والعشرين من مارس، بينما تقام 3 مباريات نهائية حاسمة بعدها بـ 5 أيام.

أفضلية اللعب

وستحدد أماكن إقامة المباريات النهائية الثلاث وفقا للقرعة، لكن في قبل النهائي ستكون أفضلية اللعب على الأرض من نصيب إيطاليا والبرتغال وروسيا وإسكتلندا والسويد وويلز وستكون ضد منتخبات النمسا والتشيك ومقدونيا الشمالية وبولندا وتركيا وأوكرانيا.

ولا توجد عوامل أخرى مؤثرة عند سحب القرعة، ما يعني أن إيطاليا قد تصطدم بالبرتغال في المباراة الحاسمة على التأهل لكأس العالم، في قرعة ستكون

فيدرر يغيب عن بطولة أستراليا المفتوحة

المقامة على الملاعب العشبية وقبل شهر واحد من بلوغ عامه الـ 40.

وتسببت إصابة أخرى في الركبة في غياب فيدرر عن بطولة أميركا المفتوحة وخضع لجراحة جديدة.

ولم يحزن فيدرر لبقا في البطولات الكبرى منذ تتويجه في أستراليا المفتوحة 2018، لكن السويسري المخضرم قال إنه لا يزال يبحث عن "معجزة" لتعزيز سجله. وقال "حياتي لن تنهار إذا لم أشارك في نهائي بطولة كبرى مرة أخرى، لكن سيكون الهدف الأهم هو العودة. وفي الواقع لا يزال أتق في ذلك. لا يزال أتق في حدوث مثل هذه المعجزات".



ويتساوى فيدرر مع رفايل نادال ونوفاك ديوكوفيتش في قائمة الأكثر حصدا لإلقاب البطولات الكبرى في منافسات فردي الرجال. وخضع فيدرر لجراحتين في الركبة في 2020 وابتعد عن البطولات لأكثر من عام واحد، ثم عاد في مارس لكنه شارك في 13 مباراة فقط خلال العام الجاري.

وانسحب فيدرر من بطولة فرنسا المفتوحة في يونيو بعدما فاز في مباراته بالدور الثالث حتى يكون جاهزا للعب في ويمبلدون، لكنه خسر في دور الثمانية بالبطولة

لوزان (سويسرا) - أبلغ روجر فيدرر المصنف الأول عالميا سابقا وسائل إعلام سويسرية أنه سيغيب عن بطولة أستراليا المفتوحة للتعافى من ومن غير المرجح أن يعود إلى البطولات قبل منتصف 2022 حيث يتعافى من عدة جراحات في الركبة.

وقال فيدرر (40 عاما) إنه سيكون "مدهشا بشدة" إذا تمكن من اللعب في بطولة ويمبلدون، وهي المسابقة التي أحرز لقبها ثمانيا مرات لكن لقبه الأخير فيها كان عام 2017. وأكد الحاصل على 20 لقبًا في البطولات الأربع الكبرى أنه سيكون بوسعها الركض في يناير، بينما سيعد إلى التمارين في الملعب بحلول مارس أو أبريل. ونقل موقع صحيفة (لوماتان) على الإنترنت عن فيدرر قوله "أحتاج إلى التحلي بصبر شديد ومنح الوقت لركبتي من أجل التعافي. الأشهر القليلة المقبلة ستكون حاسمة". ولم يرد وكيل فيدرر على طلب التعليق على الأمر.

مسيرة تاريخية لسكالوني مع الأرجنتين

ورفع المنتخب الأرجنتيني، الذي يأمل منذ عام 1986، رصيده إلى 29 نقطة في المركز الثاني بالتصفيات بغارق ست نقاط خلف المنتخب البرازيلي الذي كان قد حسم بالفعل تأهله إلى النهائيات قبل أيام. وبالفوز على تشيلي، عزز منتخب الإكوادور أماله في التأهل أيضا حيث رفع رصيده إلى 23 نقطة في المركز الثالث.

وبعد أن غاب ميسي عن مستواه المعهود خلال المباراة، تحدث النجم الأرجنتيني، الذي غاب عن مباراتين لفريقه باريس سان جيرمان الفرنسي قبل فترة التوقف الدولي، بشأن مخاوف تتعلق باللياقة.

وقال ميسي قبل علمه بتأهل الأرجنتين إلى المونديال "أنا بحال جيد وإلا ما كنت قد شاركت". وأضاف "كنت غائبا منذ فترة طويلة وليس من السهل اللعب في مباراة بهذا الإيقاع وهذه المتطلبات".

وتابع "أنا بخير وأعلم أنني ساستعيد إيقاعي بشكل تدريجي. أتمنى أن أنهى هذا العام بشكل جيد".

لا شك في أننا نشهد توازنا إيجابيا". وأضاف "التأهل في هذا الوقت عبر تصفيات صعبة حقا هو أمر يجب أن نفخر به".

سكالوني عادل رقم سابيا بقيادة المنتخب الأرجنتيني لثاني أطول سلسلة بلا هزيمة في تصفيات أميركا الجنوبية

عاد النجم ميسي إلى التشكيل الأساسي للمنتخب الأرجنتيني لكنه لم ينجح في هز الشباك خلال مباراة السوبر كلاسيكو أمام البرازيل، والتي نجح من خلالها المنتخب الأرجنتيني في الحفاظ على سجله خاليا من الهزائم طوال 27 مباراة متتالية في كل المسابقات. وانتهت مباراة الأرجنتين والبرازيل دون أن تحسم تأهل الأرجنتين، وإنما حسم بفوز الإكوادور على تشيلي 2-0.



عودة التوهج

برلين - احتفل ليونيل سكالوني المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني لكرة القدم بما وصفه بعام رائع شهد تويج المنتخب بلقب كوبا أميركا وكذلك حسم التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2022 المقررة في قطر. وتعادل المنتخب الأرجنتيني مع نظيره البرازيلي سلبيا في الجولة الرابعة عشرة من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى كأس العالم.

لكن تأهل المنتخب الأرجنتيني حسم بعدها بأقل من ساعة إثر فوز الإكوادور على تشيلي 2-0 في الجولة نفسها، وذلك بعد تعادل كولومبيا مع باراغواي سلبيا. وجاء حسم التأهل إلى نهائيات كأس العالم بمثابة تويج لعام ناجح للمنتخب الأرجنتيني، الفائز بلقب كأس العالم مرتين، والذي شهد انتهاء فترة صيام عن التويج دامت 28 عاما، إثر الفوز على البرازيل في نهائي كوبا أميركا في يوليو الماضي.

حسب شبكة "أوبتا" للمعلومات، لم يخسر منتخب البرازيل للمباراة الـ 15 على التوالي خارج أرضه في تصفيات أميركا الجنوبية. وأكدت الشبكة أن هذه السلسلة هي الأطول في التاريخ لفريق

لم يخسر خارج أرضه بالتصفيات. وافتقد البرازيل في المباراة خدمات نجمه البرازيلي نيمار الذي تعرض للإصابة في مباراة كولومبيا. بينما شهدت المباراة عودة الأرجنتيني ليونيل ميسي من الإصابة ومشاركته في اللقاء. وقال سكالوني الذي عادل رقم أليخاندرو سابيا بقيادة المنتخب الأرجنتيني لثاني أطول سلسلة بلا هزيمة في تصفيات أميركا الجنوبية، حيث لم يتلق الفريق أي هزيمة في 13 مباراة متتالية "كان عامنا رائعا. الفوز بلقب كوبا والتأهل لكأس العالم بلا هزيمة. كان حلما". وأضاف "حصنا أربع نقاط أمام منافسين قويين للغاية. نحن جميعا نحب الفوز بالطبع، لكن هذه المباريات تساعد الفريق على النضج.

صباح العرب

الحبيب الأسود

اليوم العالمي للرجل

يصادف غدا الجمعة التاسع عشر من نوفمبر اليوم العالمي للرجل الذي عادة ما يمر دون أن يلقى أي اهتمام، لا من أهل السياسة ولا من أهل الثقافة والإعلام، عكس اليوم العالمي للمرأة الذي يحظى برعاية خاصة من صانعي القرار السياسي، حيث تتسابق الدول والحكومات والهيئات والمنظمات على إقامة الاحتفالات وتنظيم التظاهرات وإصدار القرارات وتوجيه التهاني للسيدات باعتبارهن نصف المجتمع ويتولين تربية النصف الثاني، وكونهن النصف الحلو والجنس اللطيف وصاحبات الفضل على الدنيا والحياة والجمال والحب والسعادة.

ويبدو أن حظ اليوم العالمي للرجل أمام اليوم العالمي للمرأة، لا يختلف عن حظ اليوم العالمي للرجل الذي يفترض أن يحتفل به العالم في التاسع عشر من يونيو من كل عام، مقارنة باليوم العالمي للمرأة. ورغم أن اليومين ظهر في مواعيد متقاربة في بدايات القرن العشرين، إلا أن الاحتفال بالأمهات تحول إلى مهرجان عام ومزاد مفتوح للهدايا والمطربات والورود، بينما لا أحد تقريبا يتذكر عيد الآباء، وكأنه مخلوق قسطنطيني ليجد ضمن روزنامة الأيام العالمية.

والأمر ذاته يتعلق باليوم العالمي للفتيان وهو مرتبط باليوم العالمي للرجل وتاريخه هو العشرون من نوفمبر، حيث أنه من الصعب أن نجد من ينتخب إليه مقارنة باليوم العالمي للفتيات الذي يتم الاحتفال به في الحادي عشر من أكتوبر من كل عام، وزادته وسائل التواصل الاجتماعي بريقا وتوهجا خلال السنوات الماضية على إيقاع أغنية نانسي عجرم "أنتي ما خلقت بنا، ماشبعشني من الحنينة، ولاداقش الحلويات".

في ستينات القرن الماضي ارتفعت الأصوات المناهضة بإعلان الثالث والعشرين من نوفمبر يوما عالميا للرجل مقابل يوم الثامن من مارس المخصص للنساء، وقد حاول البعض استحضار السوفييت على تخصيص يوم للرجال بما يحقق المساواة بينهم وبين النساء، لكن الأمر لم ينجح نظرا إلى أن اليوم المقترح كان يصادف يوم الجيش الأحمر والبحرية في الاتحاد السوفييتي والذي تحول منذ 2002 إلى عيد الدفاع عن الوطن.

بعد سنوات أعاد الدكتور جيروم تيلوكسينغ، وهو أستاذ محاضر في جامعة جزر الهند الغربية إحياء الفكرة. فقد اختار يوم التاسع عشر من نوفمبر لتكريم عيد ميلاد والده وأيضا للاحتفال بكيفية توحيد فريق كرة القدم في ترينيداد وتوباغو في ذلك التاريخ من عام 1989 عندما كانت البلاد تعترف بحملة وطنية من أجل التاهل لكأس العالم لكرة القدم.

وتم تبني الفكرة من قبل ناشطين قالوا إنهم يسعون جاهدين من أجل المساواة بين الجنسين ويحاولون بصبر إزالة الصور النمطية والوصمة المرتبطة بالرجال.

من ترينيداد وتوباغو أكد الدكتور تيلوكسينغ في التاسع عشر من نوفمبر 1999 على إحياء المناسبة ووجه خطابا لمواطنيه قال فيه "أدرت أنه لا يوجد يوم للرجال.. قال البعض إن هناك عيد الأب، ولكن ماذا عن الأولاد الصغار والمراهقين والرجال الذين ليسوا آباء"، وهو محق في ذلك، فالمطلوب هو قليل من الاهتمام بجنس الذكور وتمكينه من بعض المساواة مع الإناث.

وبالرغم من أن هذا اليوم العالمي للرجل معروف في عدد من الدول، إلا أن الاحتفال به يبقى محدودا.

أما الأمم المتحدة فيبدو أنها لا تزال غير متحمسة للاعتراف به، ولاسيما أن يوم التاسع عشر من نوفمبر لديها مخصص لليوم العالمي لدورات المياه.

سيارات كهربائية تزيح عربات الخيول في البتراء



التكنولوجيا تصل الحاضر بالتاريخ

ويزور البتراء حاليا نحو ألف سائح اجنبي في اليوم مقارنة بأكثر من 3 آلاف عام 2019. ورحبت منظمات مدافعة عن حقوق الحيوانات بخطوة استعمال السيارات، يقول الفرجات إن وجود السيارات "يقطع" من نسبة سوء استخدام بعض الحيوانات التي كانت موجودة من البعض". ويضيف "الخطوة نجحت بشكل كبير والجميع سعيد بها: السائح، وجمعية الرواحل، ومنظمات الرفق بالحيوان التي كانت تتواصل معنا وتبدي قلقا

قرب الفنادق إلى داخل مدينة البتراء الأثرية والعودة منها. ويشير إلى أن عربات الخيول كانت "متعبة" ودخلها أقل ومدة رحلتها أطول". ويحصل العاملون على السيارات التي تستعرض في "معروض نحو 423 دولارا شهريا، ووفرت الخطوة العشرات من فرص العمل بين سائقي ومرافقي وبنائهم تذاكر. وأغلقت المدينة في مارس 2020 حتى عودة الأردن لاستقبال السياح في الأول من شهر مايو الماضي.

وتضيف السيدة ذات الشعر الأسود القصير "قد يكون منظرا بعيدا قليلا عما هو مألوف في مكان جميل كهذا، لكن في عمرنا، من الجميل استخدام بديل جيد للتنقل". وتتسع السيارة الواحدة لخمسة ركاب بدلا من اثنين في العربة التي يجرها خيل، بالإضافة إلى السائق. وتتشن السيارة الشبيهة بسيارات ملاعب الغولف، بالكهرباء لساعات قبل أن تصبح جاهزة لتعمل يوما كاملا. ويقول الفرجات "السيارات الكهربائية لا تلوث ولا دخان". ويوضح أن "استبدال العربات التي تجرها رواحل تم بالاتفاق مع جمعية أصحاب الرواحل وبحيث يكون معظم الدخل للجمعية". ويضيف "هذا التحديث على منظومة النقل لا يؤثر على دخل المجتمع المحلي، بالعكس زاده وارقتى بمستوى الخدمات". وتأخذ الجمعية 75 في المئة من دخل السيارات، بينما تأخذ سلطة إقليم البتراء 25 في المئة منه. ويقول الفرجات إنها تستخدم "لتأسيس صندوق للاستدامة وتوفير فرص عمل أخرى". ويقول رئيس جمعية أصحاب الخيول محمد العمارات من جهته "لدينا 353 منتسبا للجمعية يمثلون 2100 عائلة، ما يعني أن نحو 11500 شخص مستفيدون بشكل مباشر وغير مباشر من الجمعية". ويشير إلى أن مصدر الدخل الرئيسي لهؤلاء هو نقل السياح من مركز الزوار

اختارت المملكة الأردنية التجديد في القطاع السياحي من خلال استبدال عربات الخيول التي تنقل الزوار في البتراء بسيارات كهربائية، وهي خطوة لاقت استحسانا من جمعيات الرفق بالحيوان إضافة إلى أهالي المنطقة الذين سيشتغلون كسائقين للسيارات الجديدة.

البتراء (الأردن) - يهيم المقعد النمساوي رودي (43 عاما) بمساعدة بسيطة بركوب واحدة من عشر سيارات كهربائية حلت بدلا عن عربات تجرها خيول لنقل السياح في مدينة البتراء الأثرية، في وسيلة نقل تساعد أصحاب الاحتجاجات الخاصة وتصد من انتقادات المدافعين عن حقوق الحيوانات. ويقول رودي فرحا "السيارة الكهربائية رائعة، فقد وفرت فرصة لأشخاص على كرسي متحرك لزيارة هذا المكان الرائع". ويضيف الشاب من أمام الخزنة الشهيرة المنحوتة بالصخر الوردي "أنا سعيد جدا بهذه الفرصة". وبدأت السلطات في المدينة الوردية مؤخرا باستبدال حيوانات عاملة في نقل السياح بسيارات كهربائية صديقة للبيئة يقودها أصحاب تلك الحيوانات.

ويقول رئيس سلطة إقليم البتراء النضوي السياحي سليمان الفرجات، إن "السيارات العشر هي البداية وبديل عن 12 عربة تجرها خيول". واختيرت البتراء التي كانت عاصمة للأنباط ما قبل الميلاد، كأحد عجائب الدنيا السبع الجديدة عام 2007، وهي الوجهة المفضلة للسياح الأجانب في الأردن. وتقول الستينية أنجي التي جاءت من ولاية ميشيغان الأمريكية لزيارة البتراء "السيارة الكهربائية سهلت الأمر علي وعلى زوجي".

لوحات إيطالية بمنمنمات إسلامية وفرعونية في القاهرة

يقدم المعرض بأنه "نو دلالة صوفية تجعل أعمالها معروفة بالخيال والتأمل في الله". وحصلت ليوني في العام 2000 على دبلوم الفنون الشرقية من جامعة رويال هولواي في لندن. وقالت الفنانة الإيطالية إنها أبدت "اهتماما فوريا وعميقا" بالفنون الزخرفية في العالم الإسلامي. ويحتوي موضوع العمل الذي تم اختياره للمعرض على حمامة معروفة عالميا كرمز للسلام والفناني والحب، كما يشير الكتيب الذي أوضح أن هذا الطائر في الأيقونات المسيحية يمثل "الروح". وحصلت الفنانة، التي أبدعت أيضا أعمالا تجريدية باستخدام تقنيات الرخام القديمة، كذلك على دبلوم في الخط العربي من أقدم مدرسة مصرية تعمل في هذا

في عالمها "أغدا" في القاهرة. وتترافق في أعمال ليوني الحروف العربية مع العناصر التصويرية على البرديات التي تستعرض في "معروض الأوديسة للفنون"، تحت عنوان "من الحروف إلى القصص". وقال الكتيب الرقمي "يبدو أن عملية إبداع أنتونيلا ليوني، التي تم تشكيلها في مصر، كانت ولدت مباشرة من المناخ الثقافي المصري بدءا من تعلم الصيد من أصوله الأولى". وختم أنه "في الواقع، لا تستلهم الفنانة من الثقافة الإسلامية وحدها لكن يتم التعبير عنها أيضا. كما أن استخدام ورق البردي في أعمالها، وهو علامة على الحياة، عنصر حيوي وليس مجرد وسيلة تستخدمها في أعمالها".

وعاد الفنانة الإيطالية أنتونيلا ليوني لتلفت الأنظار إلى البانوراما الفنية بالقاهرة، التي ستشهد أول معرض لها يتضمن أعمالا منقذة على ورق البردي، وتتميز فيها الثقافة الإسلامية مع عالمية القيم والتقاليد الفرعونية. ومن المقرر أن يبدا المعرض في العشرين من نوفمبر الجاري على أن يستمر حتى الرابع من ديسمبر القادم في القاهرة. ويعتبر هذا المعرض أحدث نشاط ثقافي بعد الدعوة التي وجهت إلى ليوني في 2018 لحضور البينالي الدولي للفنون في القاهرة، لتصبح أول إيطالية تشارك في الحدث.

وستقدم ليوني التي تقيم في القاهرة منذ 2015، حوالي 30 لوحة فنية من إنتاجها الجديد. وتعد هذه اللوحات ثمرة مشروع يعرفه الكتيب الرقمي الذي

ماركس ولينين يزفان إنغلز في الهند

نيودلهي - اجتمع ماركس ولينين وهو تشي مينه في جنوب الهند نهاية الأسبوع الماضي لحضور حفلة زفاف صديقهم إنغلز. لكن أي ألماني أو روسي أو فيتنامي لم يكن موجودا في هذه المناسبة السعيدة، بل هي ببساطة أسماء أعضاء في الحزب الشيوعي في ولاية كيرالا الهندية. وأوضحت صحيفة "ماترويوومي" المحلية أن إنغلز ولينين شقيقان، في حين أن ماركس وهو تشي مينه هما ابنا ناشط في الحزب المحلي. وأشارت الصحيفة إلى أن الرجال الأربعة هم أعضاء ناشطون في الحزب الشيوعي، لكن ماركس حضر خصيصا من مدينة دبي ذات الاقتصاد الحر ليحضر حفلة زفاف رجل اسمه "اشترأكية" بحضور أشقائه "شيوغية" و"لينينية" و"ماركسية".

والمنجل، إذ تولى فيها الحزب الشيوعي السلطة المحلية معظم العقود الستة الماضية، وتكثر فيها أسماء الشخصيات الشيوعية كستالين وتروتسكي. وكانت الهند قريبة سياسيا من الاتحاد السوفييتي خلال الحرب الباردة ولذلك تنتشر فيها الأسماء الروسية، وخصوصا في مناطقها الجنوبية، ومنها مثلا "برافدا" وهو اسم الصحيفة السوفييتية الحكومية. ويتولى رئاسة الوزراء رانها في ولاية تاميل نادو. ك. ستالين الذي أطلق عليه والده هذا اسم الزعيم السوفييتي قبل أيام قليلة من وفاته في روسيا. وأقيمت في تلك الولاية في يونيو حفلة زفاف رجل اسمه "اشترأكية" بحضور أشقائه "شيوغية" و"لينينية" و"ماركسية".

أرقام قياسية جديدة في غينيس

وحطم الأميركي تايلر فيليبس الرقم القياسي لأبعد مسافة يتشقلب فيها إلى الخلف بين عقلتين عندما تمكن من دفع نفسه لمسافة ستة أمتار في الهواء. وفي الصين، سحب تشانغ شوانغ سيارة لمسافة 50 مترا في دقيقة و13.27 ثانية فقط وهو يرتكز على يديه. وتكمن مهارة تشانغ في امتلاك خصر ويطن قويين للغاية، وقدرة على التحمل للعضلة الثلاثية والنزاعين والكفنين.

وحطم لاعب الجمباز البريطاني رقمه القياسي لأبعد مسافة يتشقلب فيها إلى الخلف بين عقلتين عندما تمكن من دفع نفسه لمسافة ستة أمتار في الهواء. وفي الصين، سحب تشانغ شوانغ سيارة لمسافة 50 مترا في دقيقة و13.27 ثانية فقط وهو يرتكز على يديه. وتكمن مهارة تشانغ في امتلاك خصر ويطن قويين للغاية، وقدرة على التحمل للعضلة الثلاثية والنزاعين والكفنين.

لندن - من لاعبي جمباز يتشقلب إلى الخلف، إلى رجل يجر سيارة وهو يمشي على يديه، اتسم اليوم المخصص للاحتفال بموسوعة غينيس للأرقام القياسية. وحطمت مواهب جديدة جميع الأرقام القياسية خلال اليوم السنوي الثامن عشر لموسوعة غينيس الأربعة. وقال أشلي واتسون البالغ من العمر 29 عاما "إذا كنت تريد أن تكون حاملا للقب ضمن موسوعة غينيس، فعليك أن تسعى وراء ذلك".



بعد نجاحها في تقديم أكثر من عمل غنائي ما بين اللهجة المصرية واللبنانية والسعودية، تحصل بلقيس فتحي حاليا على راحة قبل استكمال أغنياتها الجديدة.

وتعمل بلقيس

حاليا على اختيار

كلمات أغنياتها

الجديدة للجزء

الثاني من ألبومها

الذي طرحت منه

ست أغنيات من

بينها «جبار»

ودويتو «ممكن»

مع سيف نبيل.

ومن

المفترض أن

تطرح بلقيس

أغنياتها

الجديدة بداية

من شهر يناير

المقبل.

